

**عوامل الشخصية السبعة (الكبرى) المنبئة بالتعقل الرقمي
لدى طلبة الجامعة**

إعداد

د/ نجلاء عبد المحسن عبد المنعم عبد العزيز

مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية- جامعة المنوفية

المستخلص:

أجري البحث على (٦٤٠) طالبًا وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية، بمتوسط أعمار (٢١,٧) وبانحراف معياري (٠,٧٣)، وذلك عام (٢٠٢١/٢٠٢٢)؛ للكشف عن مستوياتهم بالتعقل الرقمي وعوامل الشخصية السبعة الكبرى، وعن الفروق بينهم الرجعة للجنس والتخصص في أي منهما، وعن العلاقة بينهما، وعن إمكانية التنبؤ بالتعقل الرقمي من خلال العوامل السبعة الكبرى للشخصية، واعتمدت الباحثة على مقياسين أعدت منهم مقياس التعقل الرقمي، واستخدمت مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية من إعداد تيلجن وزملاؤه ١٩٩١ وترجمه وأعاد تقنينه علي البيئة العربية محمد شلبي، عبدالمحسن ديعم، وتم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات، فأشارت النتائج إلي تشتت درجاتهم على المقياسين بانحرافات معيارية علي أبعاد المقياس الأول ودرجته الكلية (التعقل الرقمي)، وعلي أبعاد المقياس الثاني (عوامل الشخصية)، وأظهرت النتائج وجود مستوي منخفض للتعقل الرقمي علي الدرجة الكلية، ومتوسط ومنخفض مع باقي الأبعاد الأخرى، كما توصلت إلي وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض أبعاد التعقل الرقمي بعضها لصالح الإناث مثل (الانفتاح الرقمي الانتباه اليقظ رقميًا، والمراقبة الذاتية)، والبعض الآخر ليس به فروق مثل (الوعي الرقمي، التوجه الرقمي، التكيف الرقمي)، وكذلك وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي عند مستوي (٠,٠٥)، وبعض الأبعاد لصالح العلمي مثل (الانفتاح الرقمي، الانتباه اليقظ رقميا، والوعي الرقمي)، وعدم وجود فروق في باقي الأبعاد بين العلمي والأدبي، ووجود فروق بين الذكور والإناث في العوامل السبعة الكبرى للشخصية وذلك في عوامل (التوجه الإيجابي، التوجه السلبي، الانفعال الإيجابي) لصالح الذكور، وعوامل (الانفعال السلبي، الالتزام، الود، والمحافظة) لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق في التخصص العلمي والأدبي، بعضها لصالح العلمي مثل عوامل (التوجه الإيجابي)، والأمل (الالتزام، الود) لصالح الأدبي، بينما لا توجد فروق بين العلمي والأدبي في عوامل (التوجه السلبي، الانفعال الإيجابي، الانفعال السلبي، والمحافظة)، وكذلك توجد علاقة دالة احصائيا بعضها موجب والبعض الآخر سالب بين العوامل السبعة الكبرى للشخصية وأبعاد التعقل الرقمي ودرجته الكلية، كما يمكن التنبؤ من العوامل السبعة الكبرى للشخصية بأبعاد التعقل الرقمي، وفي ضوء ذلك تم تقديم بعض التوصيات التربوية، والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية:

عوامل الشخصية السبعة (الكبرى) - التعقل الرقمي (اليقظة العقلية الرقمية) - طلبة الجامعة

Abstract:

A study was conducted on (640) male and female fourth-year students at Menoufia University's College of Education during the academic year (2021/2022). The study aimed to examine their levels of Digital mindfulness and the seven major personality factors, as well as the differences between them based on gender and specialization. The study also explored the possibility of predicting Digital mindfulness based on the seven major personality factors. Two scales were used in the study: a Digital mindfulness scale developed by the researcher and a scale of the seven major personality factors adapted for the Arab environment. The data was analyzed using SPSS software. The results indicated variations in scores on both scales, with standard deviations on the dimensions of the first scale Digital mindfulness and the overall score. The overall score indicated a low level of digital literacy, and average to low levels were observed in other dimensions. Regarding gender differences, females scored higher than males in certain dimensions of Digital mindfulness such as digital openness, digital attentiveness, and self-monitoring. However, no significant differences were found between genders in other dimensions such as digital awareness, digital orientation, and digital adaptation. Furthermore, differences were observed between students in scientific and literary specializations. Scientific students scored higher in dimensions such as digital openness, digital attentiveness, and digital awareness. However, no significant differences were found between scientific and literary students in other dimensions. The study also found gender differences in the seven major personality factors. Males scored higher than females in positive orientation, negative orientation, and positive emotion, while females scored higher in negative emotion, commitment, warmth, and conservatism. Statistically significant relationships, both positive and negative, were identified between the seven major personality factors and the dimensions of Digital mindfulness, as well as the overall score. The study showed that Digital mindfulness dimensions can be predicted to some extent by the seven major personality factors, with an explained variance of (0.37). Based on these findings, the study provides educational recommendations and suggests further research in this area.

Keywords: The Big Seven Factor of Personality – Digital mindfulness – University Students.

مقدمة البحث:

يتسم عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي، والنمو السريع في المعلومات والمعارف والخبرات في جميع المجالات، وأصبحت تنتشر بشكل سريع، بحيث يمكنها الوصول لأي شخص في أي مكان ومتى يشاء، وظل الصراع في هذا العصر على امتلاك المعلومات والمعرفة وتنظيمها وتوزيعها أكثر من الصراع على الثروات والموارد الأخرى، وأصبح من يملك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يستند إلى العلم في كل شيء.

كما شهدت التكنولوجيا الرقمية في زمننا المعاصر تطورًا كبيرًا أصبح من الصعب مسايرته وذلك لما يحدث من اختراعات وابتكارات وإبداعات تتعكس على الحياة اليومية للفرد والمجتمع، ومن أكثر الدلائل على ذلك الثورة الاتصالية الرقمية المتصلة بعالم الانترنت كأحد أوجه انتشار التكنولوجيا الرقمية على الحياة الإنسانية والاجتماعية، ارتفاع نسب استعمال الوسائط التكنولوجية الاتصالية والتواصلية الرقمية، وشيوع أوجه الابتكارات الحديثة مثل شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف روابطها التفاعلية والتواصلية (منصور الخضاري، ٢٠١٦، ١٦٧).

كما قدمت التكنولوجيا الرقمية فرص جديدة للأفراد للمشاركة في توليد المعرفة ونشرها واستبدالها والتواصل مع الخبراء (نبيل فضل، ٢٠١٠، ١٠٦).

كما لا ننسى أن التمرير المعتاد على هواتفنا أصبح نشاطًا طائشًا بشكل متزايد بدلاً من التحديق في السماء أو أحلام اليقظة، والتي تعمل بمثابة إعادة ضبط للدماغ لتجديد طاقتنا بشكل خلاق وتقليل التوتر، نمرر فوق هواتفنا بلغة جسد الهاتف، وذلك لمحاولة تجنب الوحدة، فأصبح التمرير عبر Instagram أو الفيس بوك أو إرسال رسائل نصية أو قراءتها عند الجلوس أو الانتظار بمفردنا في الأماكن العامة أصبح وسيلة لحماية من أن يُنظر إلينا على أننا وحدنا وغالبًا ما يمنعنا هذا التركيز على الهاتف من التواجد من لقاء عشوائي على مقعد في الحديقة، أو الاتصال بالعين مع شخص غريب، أو الضحك الجيد الذي يُنتظر على الإنترنت في غرفة الراحة، فما نحن فيه الآن يُصطدم مثل الأفراد الذين يرسلون رسائل نصية أو عمليات البحث على Google أو الذين ينزلون من الحواجز، أو يسرون في اللافتات. من الواضح أننا بحاجة إلى ترقية اليقظة الرقمية، حيث صممت مواقع التواصل الاجتماعي والأجهزة الرقمية لجلب السعادة والرضا لأنها

مصممة لبقاء الفرد أكبر فترة ممكنة علي المنصة الالكترونية لأن ذلك يلعب علي هرمون "الدوبامين" المسؤول عن السعادة (Sweeney,2018:2).

علي الرغم من قدرتنا الفائقة علي الاتصال عالمياً بالآف الأشخاص من خلال الشاشات التي تعمل باللمس إلا أن العلماء وصانعي السياسات والمعلمين المهنيين والباحثين الاعلاميين يعبرون عن قلقهم بشأن عصر " الواقع الرقمي المرير". وأكدت العديد من الدراسات أن إدمان الأجهزة الرقمية والانترنت أخطر علي صحة الإنسان من الضغط والسكر والتدخين بسبب العزلة الاجتماعية التي تسببها هذه الأجهزة Anderson, Steen, Stavropoulos& Vasileios, (2017:436).

وأكدت العديد من الدراسات علي سبيل المثال دراسة كل من (الشيء بأشه، عواطف شوكت، هدي محمد، ٢٠٢١) أن إدمان الأجهزة الرقمية والانترنت أخطر علي صحة الإنسان من الضغط والسكر والتدخين بسبب العزلة الاجتماعية التي تسببها هذه الأجهزة حيث تعمل بعض شركات التواصل الاجتماعي علي حصد وقتنا واهتمامنا بدون اتباع منهج يقظ رقمي حيث يمكن التلاعب بنا عن غير قصد، وكذلك دراسات كل من (Akin,2012, Anderson,2001, Young& Rogers,1998) أكدت علي أن استخدام الانترنت له عواقب سلبية تؤثر علي الحياة اليومية للشباب والمراهقين لأنهم أكثر فئة تتعامل مع الانترنت والأجهزة الرقمية.

ولكن علي النقيض أكدت بعض الدراسات مثل (Mrazek et al, 2019) أن مهارات التعقل الرقمي تُساعدنا علي الوصول الي مستوي أعلى من الوعي حول عدد المرات التي نلمس فيها هواتفنا أو نخرجها إذا وضعنا الهاتف بعيدا وكذلك إبقائه بعيدا عن طاولات الطعام حتي عندما نكون بمفردنا، حيث يتم استبدال جميع الأجهزة الرقمية بالكتب والالعاب والمحادثات وصناعة الفن، وأكدت أيضا أن التدخلات القائمة علي التعقل الرقمي تؤدي إلي تحسين الانتباه والرفاهية، ويقلل من الاكتئاب والتوتر الناتج عن استخدام الأجهزة الرقمية المتصلة بالإنترنت.

كما أشار أيضا كل من (Nicholson, Nicholson, Parboteeah& Valacich,2009:10) إلي أن التعقل الرقمي أو اليقظة الرقمية مستوحاه من تعريف اليقظة من قبل كاببات زين الرائد في العلاج القائم علي اليقظة للحد من الاجهاد، حيث عرف اليقظة بأنها

الحفاظ علي الوعي لحظة بلحظة بأفكارنا ومشاعرنا وأحاسيسنا الجسدية والبيئة المحيطة بنا، وهي تعني أيضًا قدرة الإنسان الأساسية علي أن يكون حاضرا مدركا لمكان وجوده وما يقوم به دون أن يفرط في رد الفعل أو ما يحدث من حوله في الحياة اليومية حيث تساعدنا اليقظة علي تحسين صحتنا الجسدية والنفسية والعقلية ورفاهيتنا بشكل عام، وعندما نطبق ذلك علي بيئاتنا الرقمية فتعني اليقظة الرقمية الانتباه بطريقة معينة إلي تجاربنا الرقمية والحفاظ علي وعينا لحظة بلحظة بأفكارنا ومشاعرنا وأحاسيسنا ومحيطنا أثناء تفاعلاتنا مع التكنولوجيا التي تكمل الطبيعة البشرية، وتلهم المجتمع بوعي جديد.

وأيضاً أشار إليها كل من (Abhari, klase, koobchehr& Olivares, 2021,555) بأنها الاستخدام الواعي للتقنيات الرقمية، مثل الهواتف الذكية. وعلي الجانب الآخر نجد أن الشخصية هي نفس الإنسان وتفكيره وشعوره ومميزاته وصفاته وتقبلاته المزاجية والعقلية والتي تعبر عن شخصيته، وهي المواقف والتصرفات التي يقوم بها في حياته هي ثمار تفاعلاته مع الآخرين، وهي السلوك والخصائص المكتسبة والنقاط التي نلاحظها في علاقاته بالآخرين، هي سمات ومشاعر وتفكير داخل الإنسان تخرج الي الآخرين وتتفاعل وتتعامل معهم، وربما تكون الشخصية ثابتة لا تتغير في العديد من المواقف الخارجية، وربما تتغير مع العديد من التفاعلات والشخصيات الأخرى.

ووفقا للعديد من الأحداث الخارجية، بالتالي فان الشخصية هي تصرفاتنا وتعاملنا مع الآخرين ومع بعضنا البعض وهي الثبات النفسي والقدرة على التحمل والتفكير وصناعة القرارات والتعايش، هي التي تتحكم في نشاطاته وأفعاله من خلال مسلكه سلوك دون اخر كما أنها تجعله يتخذ نمطا فريدا في الحياة وهي نتاج تفاعل العديد من العوامل الثقافية أو الاجتماعية أو الاسرية، حيث يحتل موضوع الشخصية مكانة كبيرة ومهمة في علم النفس الحديث، وذلك لأنها المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري، وأنها تحتل جوهر الإنسان كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الأفراد الآخرين في المجتمع، وتمثل تالفاً ونظاماً لجميع الأشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد،وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلاً وأعمقها تمييزاً للشخص،

ويتفق اغلب العلماء على أن الشخصية من اعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن (فرج طه، ١٩٨٧: ٩١).

كما زاد الاهتمام بدراسة الشخصية زيادة ملحوظة، وأخذت الدراسات التي تختص بها تتشكل وتتنظم منذ ثلاثينات القرن الماضي وحتى الوقت الراهن بدءاً من أعمال ألبورت "Allport" وإلى ما تبعتها من دراسات وأبحاث وكتابات متخصصة متواصلة حول مجمل جوانبها؛ فتناولت موضوع الشخصية نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الإنسانية ونظريات نفسية أخرى، واختلفت الآراء حول طبيعتها ومكوناتها وفقاً لأصحاب تلك النظريات، بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد بدراسة الشخصية من خلال العديد من الأبحاث في الدوريات المتخصصة (منصور حجاب، ٢٠١١: ١٣).

ويمكن القول بأن الشخصية تُشير إلى خصائص الفرد الخارجية المكشوفة التي يمكن للآخرين رؤيتها، ولكل فرد مَنًا شخصية يتميز بها عن غيره من الناس، لكنه مع هذا فإنه يشترك مع الآخرين في الكثير من مظاهر تلك الشخصية التي فيها نوع من الثبات في أساليبها واتجاهاتها وتأكيد هويتها (Schultz & Schultz, 2013:9).

حيث يتفق معظم علماء النفس المتحدثين عن الشخصية أنها "عبارة عن نمط سلوكي مركب، ثابت إلى حد كبير يُميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معًا، والتي تشمل القدرات العقلية والإرادة والانفعال، والوظائف الفيزيولوجية، والركيب الجسمي الوراثي، والأحداث التاريخية الحياتية، التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه المميز في التكيف مع البيئة" (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٤: ٢٤).

كما أشار أيضًا (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٤: ٣٥) أن هذا التنظيم يختلف من شخص إلى آخر مثل ما تختلف أصابعهم، كما يتيح لكل شخصية إثبات ذاتها بطريقة معينة تجعلها تختلف عن الآخرين، سواء من حيث طريقة التفكير أو من حيث الكلام والتصرف والسلوك الذي يصدر منهم وذلك تبعاً لأحداث الحياة الضاغطة والمواقف الاجتماعية وتفاعلهم مع الآخرين وقبولهم لها، فلكل شخصية معالمها وسماتها التي تحدد نقاط قوتها وضعفها، ومرونتها وقدرتها على التكيف، ومن هنا اهتم علماء نفس الشخصية بتحديد السمات والصفات النفسية، وقد ظهرت عدة تصنيفات لسمات

الشخصية تحاول أن تجمع بينها في عدة عوامل من أهم هذه التصنيفات، نموذج العوامل (الثلاثة، الخمسة، السبعة) الكبرى للشخصية حيث أنها تلخص عدد كبير جدا من السمات الأكثر تحديدا، وسوف نتناول في هذه الدراسة السمات السبع الكبرى، حيث قام كل من (محمد شلبي، محمد عبد الفتاح، عبدالمحسن ديغم، ٢٠٠٢)، باختبار صحة نموذج العوامل السبعة وتطبيقه علي البيئة المصرية وتحليله عاملًا، حيث أضاف علي نموذج العوامل الخمسة بعدين آخرين، وقامت الباحثة الحالية باستخدام هذا النموذج في الدراسة الحالية وذلك لأنه أكثر عمومية من حيث العوامل عن نموذج العوامل الثلاثة، والعوامل الخمسة حيث أنه في حدود علم الباحثة لم يتم استخدامه بكثرة في البيئة العربية، كما كشفت دراسة من الكويت عن سبعة عوامل للشخصية عن طريق استخدام اختبار عوامل الشخصية الستة عشر (fp-16) حيث وجد أنها تتفق مع نموذج العوامل السبعة الكبرى، وقد أكدت دراسات ضرورة إضافة عوامل أخرى جديدة للشخصية تضم تقويمات اجتماعية وتقويمات للذات (محمد شلبي، عبدالمحسن ديغم، ٢٠٠٢)، كما أكدت العديد من الدراسات انه توجد علاقة بين اليقظة العقلية، والواقع الافتراضي، وسمات الشخصية علي سبيل المثال الدراسة التي أجراها (Schaffer, 2022) كشفت عن وجود علاقة بين سمات شخصية معينة مثل (الانفتاح، والتعاطف، والميول الغامرة) واليقظة العقلية عند استخدام الواقع الافتراضي الذي يضم تقنيات مثل الهواتف الذكية، بمعنى أن الشخص المنفتح والمتعاطف والذي لديه ميول غامرة يتمتع بيقظة ذهنية أي ترتبط هذه السمات ارتباطا ايجابيا باليقظة الذهنية.

كما وضح كل من (عبداللطيف خليفه، شعبان جاب الله، ١٩٩٨ : ٢٣٤) أننا لا ننسى أن دراسة الشخصية في أي مجتمع تهدف إلي الكشف عن سمات شخصية أفراد هذا المجتمع، وما يتسم به من سمات ايجابية وسلبية، وهذا يكون له أهمية كبيرة في فهم الشعوب، وكذلك التنبؤ بسلوك أفرادها.

وتوصلت دراسة (ريهام عبدالله، صلاح عبدالوهاب، عطية محمد، راندا أحمد، ٢٠١٩) أنه توجد علاقة موجبة بين عوامل الشخصية الكبرى (العصابية- المقبولية- الانفتاح علي الخبرة- يقظة الضمير)، وكل بعد من أبعاد اليقظة العقلية (الملاحظة - الوصف - التعامل بوعي- عدم اصدار ردود أفعال) حيث أن العلاقة بينهم متبادلة فكل منهم يؤثر في الأخرى، حيث أن اليقظة العقلية هي

تركيز الانتباه عن قصد في اللحظة الحاضرة، ودون اصدار أحكام علي الخبرات أو الانفعالات أو الأفكار، والوعي بالطريقة التي نوجه بها انتباهنا بحيث تجعلنا نتخلص من مركزية الأفكار. كما توصلت دراسة (Heath,2021) أنه يُمكن التنبؤ من العامل الخامس من عوامل الشخصية وهو العصابية علي اليقظة الذهنية أكثر من غيره من العوامل الخمسة الأخرى، كما توصلت أيضا إلي أن التدخلات القائمة علي اليقظة الرقمية لها تأثير ايجابي علي القلق حيث أن الأفراد المرتفعين في اليقظة الرقمية لديهم قلق أقل من غيرهم في سمات الشخصية. واتفقت معها دراسة (Park& Chang ,2022 Kim) عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى ونظرية السلوك المخطط في استخدام تطبيقات اليقظة علي الأجهزة المحمولة في أن عامل العصابية هو الأكثر ارتباطاً باليقظة الذهنية وتكامل السمات الخمس الكبرى تفيد في التنبؤ باليقظة الرقمية أثناء استخدام تطبيقات الهاتف المحمول. ويسعي البحث الحالي للكشف عن السمات الشخصية السبعة المنبئة باليقظة الرقمية وذلك علي طلبة الجامعة.

مشكلة البحث:

نظراً لأن عالمنا اليوم يعيش مرحلة انتقال نوعي وسريع لأنه ينتقل علمياً وتاريخياً من قرن إلي قرن آخر أو جديد، حيث يختلف مجتمعنا اليوم عن مجتمع القرن العشرين، ونلاحظ المعدل السريع للتطور الصناعي والثورة التكنولوجية ودخول شبكات الانترنت للمنازل، كما تنتشر المؤسسات متعددة الجنسيات بديلا عن العامل التقليدي، والأسواق الإلكترونية بديلا عن الأسواق المتعددة (التقليدية) وكل هذه المتغيرات في الحياة تستلزم وجود إنسان ذو سمات شخصية عصرية ومجتمع يتصف بالتحديث وقادرا علي التوافق السريع مع التكنولوجيا والتفاعل مع المتغيرات المتلاحقة المحلية والدولية بفاعلية (بثينة عمارة، ٢٠٠٠: ٢٦).

صاحب استخدام التكنولوجيا تأثيرات كثيرة علي المجتمع بكافة أفرادها وفئاته، ولا شك أنّ التأثيرات هذه تنقسم إلي ما بين تأثيرات إيجابية وسلبية؛ حيثُ يرجع أثرها للكيفية التي يستخدمها بها الفرد.

كما لا ننسى أن العالم اليوم يشهد تطور هائل وسريع في مختلف جوانب الحياة، خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما صاحبه من تقنيات عالية تسهل سبل الحياة مثل الأجهزة الرقمية والهواتف الذكية والبرمجيات والشبكات مثل شبكة الويب والمواقع الالكترونية، حيث أصبح العالم الذي نعيش فيه عبارة عن قرية الكترونية صغيرة، وتتسارع فيه الأجيال الجديدة لامتلاك تلك التقنيات، والبعض من الأفراد يستخدم تلك التقنيات بطريقة سلبية علي سبيل المثال أشارت دراسة (Lee,Chang, Lin& Cheng, 2014, 373-383) إلي أن هناك جانب سلبي لهذا الامتداد الهائل في التقدم التكنولوجي الرقمي ويمكن أن يؤدي استخدامه دون وعي إلي إدمان شديد وبالتالي نتائج سلبية علي الصحة العقلية، واتفقت مع ذلك الدراسة التي أجراها كل من (Lemola,Perkinson,Gloor,Brand,Kaufmann, 2014).

كما توصلت دراسة (Felisoni& Godoi,2018) إلي أن متوسط كل (١٠٠) دقيقة ينفقها الطلاب في استخدام الهاتف الذكي يوميا يؤدي إلي انخفاض قدره (٦,٣) نقطة في ترتيب الطلاب في المدارس وانخفاض تحصيلهم الدراسي. كما أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يؤدي إلي آثار سلبية علي أنماط تركيز النوم لدي الطلاب والصحة العقلية إلي أن إدمان الهواتف الذكية يؤدي إلي مشاكل في التفاعل الاجتماعي في كل من المدرسة ومكان العمل وكذلك اضطراب في التحكم في الدوافع، واضطرابات في النوم والقلق وأعراض الاكتئاب، وأيضاً أشارت دراسة ((Morphitou& Morphitis,2014 أن استخدام الهواتف الذكية يمكن أن يؤدي إلي التأثير السلبي علي تحصيل الطلاب وأدائهم الأكاديمي عندما يتم استخدامها بشكل مهووس.

علي العكس أشارت دراسة (Sarwar&Soomro,2013) أن استخدامها بعناية يؤدي إلي زيادة القدرة الاجتماعية علي المشاركة التعليمية وتحسين الصحة العقلية. وقد أشارت العديد من الدراسات أن التدخل عن طريق التعقل أو الوعي الرقمي يساعدنا في التواصل المفيد بالإنترنت والأجهزة الرقمية ويشجع علي التفكير والوعي ويعيد تشكيل المحادثات في بيوتنا ومدارسنا ويقترح المسؤولية الرقمية والمواطنة الرقمية (Allen et, al, 2017)، واليقظة العقلية الرقمية تُشير إلي الاستخدام الواعي للتقنيات الرقمية، وغرس الوعي لحظة بلحظة أثناء التعامل مع الأجهزة الرقمية بتقنياتها المختلفة. (Park& Lee,2012, 491-497).

كما أن لكل فرد شخصيته التي تميزه عن غيره من البشر، فهي تشخيص لأفكاره ومعتقداته ومشاعره وأفعاله، وتجعله يتحكم في نشاطاته وأفعاله، كما تجعله يسلك سلوك معين دون الآخر متأثرًا بالبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه قد يتعامل مع الناس بتفاعل كبير مع شؤونهم ويشاركهم تفاصيل حياتهم لأنه شخصية انبساطية، ومنهم من يأخذ الأمور علي محمل الجد والمسؤولية، ومنهم من يكفي بما يتوافق مع ذاته ونظرته للحياة، ومنهم من يتميز بالطيبة، الخ. (أحمد جبر، ٢٠١٢: ١٠).

ونظرًا لأن اليقظة العقلية بصفة عامة لها تأثير علي الصحة النفسية فقد اهتم العلماء بدراسة مدي ارتباطها بالشخصية حيث أكدت بعض الدراسات علي سبيل المثال الدراسة التي قام بها (Giluk, 2009) درست مدي التأثير والتأثر بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث أكدت علي وجود ارتباط ايجابي بين اليقظة العقلية وعامل الوعي وعامل الموافقة والانفتاح علي الخبرة، وكشفت بعض الدراسات عن الارتباط السلبي كدراسة (Thompson & Waltz, 2007) والعامل الذي أثبت ارتباطه السلبي باليقظة و التوتر.

وأوضح كل من (عبداللطيف خليفه، شعبان جاب الله، ١٩٩٨: ٢٥٤) أن دراسة الشخصية في أي مجتمع تهدف إلي الكشف عن سمات شخصية أفراد هذا المجتمع، وما يتسم به من سمات ايجابية وسلبية، وهذا يكون له أهمية كبيرة في فهم الشعوب، وكذلك التنبؤ بسلوك أفرادها، وتمثل السمات استعدادًا وراثيًا من خلال الاتساق بين هؤلاء الأفراد الذين يختلفون في العديد من الجوانب المعرفية، والانفعالية، والسلوكية عبر التغيير في الأوقات والمواقف.

وتُعتبر سمات الشخصية هي المحرك الديناميكي الدائم للسلوك والتي تتفاعل بدورها مع الخبرات والتحديات والفرص المتوفرة في المحتوي، وبالتالي هذه السمات لا يمكن ملاحظاتها مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال السلوكيات التي يقوم بها الفرد عبر مواقف حياته المختلفة، فعلي سبيل المثال تُشير دراسة (Costa, Terracciano & Costa, Terracciano & McCrae, 2001) إلي الفروق بين الذكور والاناث في السمات الشخصية عبر الثقافات المختلفة لدي عينة من الذكور والاناث أعمارهم تتراوح من (١٧-٨٥) سنة وأشارت النتائج إلي ارتفاع العصابية والطيبة والدفء لدي الاناث، بينما الذكور أكثر حزمًا وانفتاحًا علي الخبرات وأكثر انبساطية.

بينما أشارت دراسة (Nofle & Shaver, 2006) إلي كشف العلاقة بين أبعاد التعقل لدي الراشدين والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية علي عينة من الذكور والاناث توصلت نتائجها إلي أن الذكور أقل عصابية من الاناث، ووجود ارتباط قوي بين العصابية والقلق.

كما توصلت دراسة (نصرة عبدالمجيد، وصفوت فرح، ٢٠١٠) للكشف عن الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة للشخصية وتوصلت إلي وجود ارتباط ايجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبولية لدي كل من الذكور والاناث، ووجود فروق بين الذكور والاناث في العصابية لصالح الاناث.

وكذلك اختلفت الدراسات في مستوي اليقظة العقلية بين الذكور والاناث حيث أسفرت دراسة (هبة عيسي، ٢٠١٨) عن وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوي اليقظة العقلية لصالح الذكور والكليات الإنسانية، واختلفت مع دراسة (محمد صلاحات، رافع الزغلول، ٢٠١٨) التي هدفت إلي تحديد القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة للشخصية باليقظة العقلية لدي طلبة الجامعة وتوصلت إلي وجود فروق بين الذكور والاناث في اليقظة العقلية لصالح الاناث كما توصلت أيضا إلي وجود أربع عوامل ساهمت في تفسير ٢٥% من اليقظة العقلية وهي العصابية- يقظة الضمير- الاعتدال- الانبساطية.

بينما توصلت دراسة (علي الشلوي، ٢٠١٨) التي هدفت إلي التعرف علي مستوي اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدي طلبة الجامعة إلي عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوي اليقظة العقلية.

أما بالنسبة لليقظة الرقمية - في حدود علم الباحثة- لا توجد دراسات علي المستوي العربي قامت بدراستها ومعرفة مستواها لدي كل من الذكور والاناث؛ لذلك تسعى الدراسة الحالية إلي فحص الفروق بين الجنسين والفروق في التخصص الدراسي لليقظة الرقمية لدي طلبة الجامعة وهو ما يستهدفه البحث الحالي أيضًا.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن سؤال رئيس هو:

ما عوامل الشخصية السبعة الكبرى التي يمكن من خلالها التنبؤ بالتعقل الرقمي لدى طلبة الجامعة؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- (١-٢) ما مستوى أفراد العينة الأساسية على أبعاد التعقل الرقمي (اليقظة الرقمية)؟
- (٢-٢) هل توجد اختلافات في مستويات أبعاد مقياس التعقل الرقمي تعزي للنوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)؟، وإن وجدت فلصالح من؟
- (٣-٢) هل توجد اختلافات في مستويات أبعاد مقياس التعقل الرقمي تعزي للتخصص الدراسي (علمي/ أدبي)؟، وإن وجدت فلصالح من؟
- (٤-٢) هل توجد اختلافات في مستويات أبعاد مقياس عوامل الشخصية السبعة الكبرى للشخصية (وفقاً للأبعاد) تعزي للنوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)، وإن وجدت فلصالح من؟
- (٥-٢) هل توجد اختلافات في مستويات أبعاد مقياس عوامل الشخصية السبعة الكبرى للشخصية (وفقاً للأبعاد) تعزي للتخصص الدراسي (علمي / أدبي)؟، وإن وجدت فلصالح من؟
- (٦-٢) هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس التعقل الرقمي، وأبعاد مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية؟

(٧-٢) هل يمكن التنبؤ بالتعقل الرقمي من خلال أبعاد مقياس عوامل الشخصية السبعة الكبرى؟
أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- (١-٣) الكشف عن مستويات أبعاد التعقل الرقمي، وعوامل السبعة الكبرى للشخصية لدى عينة الجامعة.
- (٢-٣) الكشف عن الاختلافات في التعقل الرقمي وعوامل الشخصية السبعة الكبرى التي يمكن أن تعزي للنوع الاجتماعي (ذكور/ إناث) أو التخصص الدراسي.
- (٣-٣) الكشف عن العلاقة بين التعقل الرقمي والعوامل السبعة الكبرى للشخصية.
- (٤-٣) التنبؤ بدرجة التعقل الرقمي لديهم من خلال أبعاد عوامل الشخصية السبعة الكبرى.
- أهمية البحث:

يمكن إظهار أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:
(١-٤) أهميته النظرية: والتي يمكن إبرازها في:

(١-١-٤) تناوله لمتغيرين هامين ومؤثرين على سلوك الفرد عامة داخل محيط تفاعله مع الآخرين، فاليقظة الرقمية (التعقل الرقمي) هي من المفاهيم الحديثة التي مازالت في حاجة إلي مزيد من البحث بما يظهر أهميتها، فهي تشير إلي الاستخدام الواعي للتقنيات الرقمية، مثل الهواتف الذكية (Abhari, 2021, 549)، وكذلك عوامل الشخصية السبعة الكبرى التي تتمثل في الانبساط، العصابية، الالتزام، العشرية، المحافظة، التوجه الايجابي، التوجه السلبي. (محمد عبدالفتاح، محمد شلبي، عبدالمحسن ديعم، ٢٠٠٢، ٦٢ - ٦٣).

(٢-١-٤) استهداف البحث لفئة مهمة وهي طلبة الجامعة التي يسعى أي مجتمع نامي كالمجتمع المصري إلي تذليل العقبات والصعاب أمامهم، حتي يمهّد لهم طريق الابتكار والابداع، وذلك حتي يضمن لهم الاستفادة من كل ما هو جديد من المواقع المختلفة للشوشال ميديا، وعدم الوقوع في هوية التطرف الفكري والانسياق وراء الأفكار السلبية والتطرفية، ووعيمهم بالوقت الذي يقضوه علي الأجهزة الرقمية، ومراقبة أنفسهم حتي لا تضع حياتهم وأهدافهم في أشياء غير مفيدة وليس لها معني.

(٢-٤) أهميته التطبيقية: والتي تتضح من النقاط التالية:

(١-٢-٤) تغطيته لفجوة بحثية لها جوانب تطبيقية هامة، حيث لا توجد دراسة سابقة - في حدود علم الباحثة - حاولت فحص العلاقة بين التعقل الرقمي وعوامل الشخصية السبعة، بالرغم من أن الكشف عن العلاقة والتنبؤ قد يكون له أهمية تطبيقية لجميع الفئات التي يمكن استهدافها، فيمكن في ضوءها بناء البرامج الإرشادية والتدريبية، والعلاجية لمواجهة الآثار السلوكية السلبية الناتجة عن استخدام الأجهزة الرقمية، وتعزيز الآثار السلوكية الإيجابية التي يتم ادراكها بعد التأكد من طبيعة العلاقة بين المتغيرين لتلك الفئات المهمة في المجتمع الذين هم في حاجة مستمرة إلي الوعي المستمر والمراقبة الذاتية لأنفسهم لحمايتهم من خطورة استخدام الأجهزة الرقمية المتصلة بالإنترنت، كما أنهم في حاجة مستمرة أيضا إلى تكوين تصورات معرفية صحيحة عن قدراتهم غير متأثرين بأية أفكار أو معتقدات سلبية من استخدام الأجهزة الرقمية المتصلة بالإنترنت.

(٤-٢-٢) إفرزه لأداه جديدة لقياس التعقل الرقمي يمكن الاعتماد عليها في توسيع مجال البحث لدى الفئات المناظرة لعينة البحث الحالي بالبيئة العربية عموماً والمصرية خصوصاً، وذلك لاعتماد الباحثة على قاعدة نظرية موسعة عند بناءها للأداة.

مصطلحات البحث:

(١-٥) اليقظة العقلية **mindfulness**

تُعرفها (Langer, 1989,72) بأنها قدرة الفرد علي تكوين فئات جديدة، واستقبال المعلومات الجديدة، والانفتاح علي وجهات نظر مختلفة، والسيطرة علي الموقف، والتأكيد علي عملية النتيجة. كما يُعرفها (عمار الوليدي، ٢٠١٧، ٤٥) بأنها تركيز الانتباه علي اللحظة الحاضرة مع قبول الخبرات والتعاشيش معها، وعدم اصدار أحكام تقييمية عليها.

وأيضاً يُعرفها (Bear et al, 2006, 40) بأنها مفهوم متعدد الأبعاد متضمن الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، وعدم الحكم علي الخبرات الداخلية.

أما (Shapiro & Carlson, 2009, 12) فيعرفها بأنها الوعي الذي ينشأ من خلال الانتباه المقصود أو المتعمد بطريقة منفتحة مع عدم اصدار أحكام.

بينما يُعرفها (Cardaciotto et al, 2008, 206) بأنها تركيز الفرد علي الخبرات الحاضرة، والمراقبة المستمرة للخبرات، مع تقبل الفرد لذاته كما هي في الواقع دون اصدار أحكام تقييمية عليها.

كما يعرفها (Kabat-zinn, 2005, 145) هي الوعي بالخبرات الكائنة وذلك نتيجة تركيز الانتباه للخبرة الراهنة دون اصدار أحكام مسبقة عليها، بل وتقبلها كما هي سواء كانت سارة أو غير سارة.

ويتضح من التعريفات السابقة؛ أنها اتفقت علي أن اليقظة انتباه وإح للخبرات واللحظات الحالية، وأيضا تقبلها دون إصدار أحكام تقييمية عليها.

أما تعريف التعقل الرقمي (اليقظة العقلية الرقمية) **mindfulness Digital**

عرّفه (Abhari et al, 2021, 1) اليقظة الرقمية بأنها الوعي المتعمد بالعوامل الزمنية والظرفية والتجريبية في بيئة ممكنة رقمياً.

كما عرفه (Levy, 2016, 1-256) هي تركيز وعي الفرد وانتباهه في اللحظة الحالية اثناء التعامل مع البيئة الرقمية، ومراقبة ما يفعله ذاتيًا أثناء ممارسة الأنشطة الرقمية المختلفة مثل التعامل مع البريد الإلكتروني....الخ.

بينما يعرفها (Zhu et al, 2017, 3) بأنها رقمنة توجيه الوعي التقليدي وجها لوجه من خلال التقنيات الرقمية مثل الهواتف المحمولة.

ويُعرف (Thatcher et al, 2018, 4) اليقظة الرقمية بأنها حالة ذهنية ذات أربع صفات: الوعي من الخيارات، واليقظة للمحفزات الرقمية، والانفتاح على الحداث، والحاضر لحظة بلحظة بالتفاعلات في البيئات الممكنة رقميًا مثل مواقع الوسائط الاجتماعية، وبيئات الواقع الافتراضي، ومنصات تعاون افتراضية. كما تُشير الأبحاث السابقة إلى أن اليقظة مع هذه الصفات يمكن أن تتحسن وتنتج تغييرًا سلوكيًا دائمًا.

ويُعرفه (Allen, Blashki & Gullone, 2006, 289) بأنه غرس الوعي والاهتمام لحظة بلحظة بالإضافة إلى أنه يقلل من الادمان المرتبط بالأجهزة الإلكترونية وكذلك تقليل القلق.

كما تقترح بعض الدراسات توسيع مفهوم اليقظة الرقمية من خلال توسيع المفهوم وإضافة بعد خامس هو المراقبة الذاتية فهي تشير إلى ممارسة اليقظة التي من خلالها يفكر المستخدم في كيفية القيام بذلك، حيث تؤثر الأبعاد المختلفة للبيئة الممكنة رقميًا عليهم وعلي الآخرين من حولهم حيث يمكن وصف اليقظة الرقمية من خلال يقظة المستخدم وإدراكه وانفتاحه وحاضره ومراقبته الذاتية. (Abhari et al, 2021).

وُعرف الباحثة الحالية **التعقل الرقمي (اليقظة العقلية الرقمية)** بأنه غرس وعي الفرد وتركيزه لحظة بلحظة أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، ومراقبة الفرد لسلوكه ومشاعره وأحاسيسه ذاتيًا، حتي يستخدم تلك التقنيات بشكل منظم وأفضل بحيث يساعده علي زيادة الإنتاجية وزيادة الرفاهية وتقليل التوتر والقلق والاكتئاب.

وتقترح الباحثة الحالية خمسة أبعاد للتعقل الرقمي حيث تبنت الباحثة نموذج لانجر بالإضافة إلى تصور بعض الدراسات وذلك بإضافة بُعد المراقبة الذاتية للتعقل الرقمي علي سبيل المثال الدراسة التي أجراها كل من (Abhari et al, 2021) وهي أن المراقبة الذاتية Self-monitoring تُعتبر

بُعد مهم جدًا من أبعاد التعقل الرقمي، وأيضًا نظرية " ألين لانجر " عن اليقظة العقلية حيث أنها تضم الأبعاد التالية: (التوجه نحو الحاضر : The present Orientation – الانفتاح على الجديد Openness to Novelty – التمييز اليقظ Alert to Distinction – الوعي بوجهات النظر المتعددة Awareness of Multiple Perspectives).

لذا؛ قامت الباحثة الحالية بالتوفيق والدمج بين تلك جهات النظر، حيث قامت ببناء مقياس جديد في التعقل الرقمي، ففي حدود علم الباحثة لا يوجد مقياس لقياس التعقل الرقمي (اليقظة الرقمية) في البيئة العربية والأجنبية، وتقتصر الباحثة خمسة أبعاد لقياس التعقل الرقمي علي النحو التالي:- (المراقبة الذاتية الرقمية Digital Self-monitoring – الانفتاح الرقمي Digital Openness – الانتباه اليقظ رقميا Digital Alert to Distinction – التوجه نحو الحاضر الرقمي Digital The present Orientation – الوعي بوجهات النظر المتعددة رقميا Digital Awareness of Multiple Perspectives)، ويتم توضيحها كالآتي:-

البعد الأول: المراقبة الذاتية الرقمية Digital Self-Monitoring

هي استراتيجية وقائية يستخدمها الفرد لتغيير سلوكه وتعتمد فكرتها علي أنه عندما يحتفظ الفرد بسجلات سلوكياته علي شكل مذكرات فإنه يصبح علي دراية بالمكاسب والخسائر، وهذا يساعده بشكل أكثر تعقلاً في المرات القادمة حتي لا يتكرر السلوك الغير مرضي لهم مرة أخرى. (Abhari et al, 2021, 535)

وهي تتمثل هنا في البحث الحالي في أن الفرد يراقب ذاته أثناء التعامل مع التقنيات المختلفة حتي يستطيع التحكم في تصرفاته، وفي الوقت والفترة الزمنية التي يقضيها علي التقنيات بمختلف أنواعها.

البعد الثاني: الانفتاح علي الجديد رقميا (الانفتاح علي العصر الرقمي) Opening up to the new digitally

الانفتاح هو ميل الفرد اليقظ إلي حب الاستكشاف، والتجريب لحلول جديدة للمثيرات الغير مألوفة مع تفضيل الأعمال التي تمثل تحديا له. (علي الشلوي، ٢٠١٨، ٦).

وتعرفه الباحثة الحالية وفقا لتصورها لتوظيفه في قياس التعقل الرقمي بأنه يتمثل في اكتشاف الفرد لكل ما هو جديد عن طريق الأجهزة الرقمية وتطبيقاتها المختلفة، فالأفراد المنفتحون رقميا يتسمون

بالفضول وحب الاستطلاع الرقمي، والميل إلى التجربة من خلال التعامل مع تلك الأجهزة وتطبيقاتها المختلفة، وكذلك الابتكار والاستنتاج والطموح العالي وحب المنافسة.

البعد الثالث: التمييز اليقظ رقمياً (الانتباه الرقمي) **Digitally vigilant attention**

التمييز الرقمي من وجهة نظر " لانجر " هو يعني تطوير أفكار جديدة ومبدعة من الافراد اليقظيين أو الذين يمتازون باليقظة، علي العكس من غير اليقظيين الذين يعتمدون علي الأفكار، والأحكام السابقة. أما تصور الباحثة الحالية للانتباه الرقمي هو يُعني تركيز وعي الفرد في كل ما يدور حوله نتيجة التطور في العصر الرقمي.

البعد الرابع: التوجه الرقمي في الوقت الحاضر **Digital Orientation in the present**

تعرف " لانجر " التوجه نحو الحاضر بأنه القدرة علي التركيز علي الأحداث الجارية في اللحظة الحالية. أما تصور الباحثة الحالية لتعريف التوجه الرقمي في الوقت الحاضر هو يُعني انشغال الفرد بما يحدث في العصر الرقمي من أحداث جديدة وتطورات متعلقة بتلك الأحداث الجديدة.

البعد الخامس: الوعي (التعقل) الرقمي بوجهات النظر المتعددة **Digital awareness of multiple perspectives**

الوعي بوجهات النظر المتعددة يعني قدرة الأفراد علي رؤية الموقف من وجهات نظر متعددة، وليس وجهة نظر واحدة، والتأكيد علي أن لكل وجهة نظر قيمتها. (Robert, Nicholas, Thatcher, Jason & Klein, 2006, 5). أما تصور الباحثة الحالية للتعقل الرقمي بوجهات النظر المتعددة يُشير إلى إمكانية رؤية المواقف والأحداث عبر التقنيات الرقمية والسوشيال ميديا من زوايا متعددة وليست زاوية واحدة، فعند وصول الفرد إلى حالة الإدراك والوعي بالأفكار الجديدة رقمياً من جميع مصادر السوشيال ميديا، يبدأ بتمييز كل فكرة على حدة، ثم يتمكن من استيعاب هذه الأفكار جميعها بطريقة منفتحة حتي يصل في النهاية إلي بناء فكرة أكثر منطقية تتماشى مع الواقع الرقمي وهذا يمكن الأفراد من تطبيق المعلومات بأساليب وسياقات جديدة. وتعرفه الباحثة الحالية اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة على كل بُعد من الأبعاد الخمسة لمقياس التعقل الرقمي المستخدم في البحث.

(٥-٢) عوامل الشخصية السبعة الكبرى: **The Big Seven Personality Factors**

استخدمت الباحثة في البحث الحالي العوامل التي أعدها " تلجن وآخرون ١٩٩١. وهي تتمثل في:-

- البعد الأول:** التوجه الايجابي: وهو يُشير إلي البروز والتميز والفاعلية.
- البعد الثاني:** التوجه السلبي: يُشير إلي القسوة والعدوانية والوضاعة وكراهية الآخرين.
- البعد الثالث:** الانفعال الايجابي(الانبساط): هو يُشير إلي الدفء والحيوية والميل إلي التثرثرة.
- البعد الرابع:** الانفعال السلبي(العصابية): هي تشير إلي تقلب المزاج وسهولة النرفزة.
- البعد الخامس:** الالتزام(بقظة الضمير): ويُشير إلي يشير إلي حب النظام.
- البعد السادس:** العشرية(الطيبة): تشير إلي المسالمة والبساطة مع الناس.
- البعد السابع:** المحافظة: تشير إلي التمسك بالقيم والعادات والتقاليد والتدين.(محمد شلبي، عبد المحسن ديغم، ٢٠٠٢).

وتُعرفه الباحثة الحالية إجرائيًا بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة على أبعاد مقياس عوامل الشخصية السبعة الكبرى المستخدم.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بخصائص كل من:

- (١-٦) **العينة الكلية له:** وقوامها (١٠٤٢) طالبًا وطالبة من الشعب العلمية والأدبية بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية، منهم (٤٠٢) فردًا للعينة الاستطلاعية، و(٦٤٠) فردًا للعينة الأساسية.
- (٢-٦) **الفترة الزمنية له:** حيث تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢) وذلك بإرسال رابطين للعينة المستهدفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل What's app. & Telegram.

(٣-٦) **أدوات جمع بياناته:** حيث تم الاعتماد على أداتين هما:

- (١-٣-٦) **مقياس التعقل الرقمي (اليقظة العقلية الرقمية):** أعدته الباحثة الحالية بعد الاطلاع على الأطر النظرية المفسرة، وعلى المقاييس السابقة التي توافرت لهما بالتراث السيكولوجي، وتم التأكد من صلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية للبحث بعد حساب صدقه وثباته على العينة الاستطلاعية.

(٦-٣-٢) مقياس عوامل الشخصية السبعة الكبرى اعتمدت الباحثة الحالية علي المقياس الذي أعده " تلجن وأخرون وترجمه وتحقق من صدقه وثباته كل من (محمد شلبي، عبدالمحسن ديغم، ٢٠٠٢)، وتم التأكد من صلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية للبحث بعد حساب صدقه وثباته على العينة الاستطلاعية.

(٦-٤) أساليب المعالجة الإحصائية لبياناته: حيث اعتمد الباحثان على الإصدار (٢٨) من البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية التي تم جمعها بهدف اختبار الفروض، وذلك باستخدام أساليب إحصائية متعددة مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات ارتباط بيرسون واختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وتحليل الانحدار المتعدد Stepwise Multiple Regression بطريقة.

المراجعة الأدبية:

(٧-١) التعقل الرقمي (اليقظة العقلية الرقمية):

يجد الفرد نفسه في يومنا هذا يقوم بقضاء حياته ويوميته بشكل روتيني وذلك بسبب عصر السرعة وازدحام الأحداث بسبب الضغوطات التي يتعرض لها الفرد، حيث تم إهمال عقله الذي هو آلة التفكير والابداع من أجل القيام بكل واجباته المهنية أو الأسرية أو الأكاديمية خاصة في مرحلة التعليم الجامعي وذلك يرجع لقضاء الفرد فترات زمنية طويلة علي الأجهزة الرقمية دون مراقبة الفرد لذاته وضياح الوقت منه دون فائدة، وحتى يعيد الفرد لنفسه التوازن والاستقرار والاستفادة بوقته والاستمتاع بحياته والبعد عن التوتر والقلق والاكتئاب قدم لنا علم النفس الايجابي فنية ومهارة لو تم التدريب عليها ومارسها وهي اليقظة العقلية حيث يتم توظيفها والاستفادة منها في جميع جوانب الحياة، وفي البحث الحالي يتم توظيف اليقظة العقلية علي نحو رقمي وذلك للاستفادة منها في التغلب علي ما وجه الإنسان من عقبات بسبب التطور السريع الذي حدث في السوشيال ميديا واليك العديد من التعريفات ووجهات النظر المختلفة.

(٧-١-٢) تاريخ اليقظة الرقمية

أشار العديد من المتخصصين في مجال اليقظة العقلية أنها تعود من حيث نشأتها إلي الثقافة الشرقية القديمة البوذية والهندية، حيث استمدت شعبيتها من الجذور المفاهيمية للعادات والتقاليد

البوذية قبل حوالي ٢٥ قرناً عندما قدمه بوذا والتي يقصد بها حالة من الوعي والتركيز والانتباه التي يمر بها الفرد في اللحظة الحالية قبل التعرف علي الشيء وتصوره (Waat,2012: 124).

كما أشار(النشمي الرويلي، ٢٠١٩: ١١٥) أنه توجد أدلة أشارت إلي أصولها في الممارسات التأملية في التعاليم اليهودية والروحانية المسيحية، كما يعد التأمل أيضا جوهر الاسلام من خلال مفاهيم التفكير والتدبر في الممارسات التأملية، ووفقا للتقاليد الدينية والروحانية غالبا ما نجد أنها توفر نقطة انطلاق نحو معرفة الذات الالهية.

وأضاف (Lopez,2018: 345) ان دراسة اليقظة في الثقافة البوذية احد المكونات التي تؤدي إلي التنوير الحقيقي، كما ينبغي أن تكون يقظة ذهن استبصارية في التعاليم البوذية، كما تعد إدراكا خارجيا للبيئة المحيطة في الفكر الغربي، وهذا الفرق يرشدنا إلي كيفية استخدام ذلك المفهوم من قبل الثقافات.

كما أشار(فتحي الضبع، احمد طلب، ٢٠١٣: ١٠) أن المتأمل في تعاليم الاسلام يجد أن التفكير أساس العقيدة الاسلامية، حيث نال التفكير والتدبر والتأمل أهمية كبيرة في العقيدة الاسلامية، ويوجد الكثير من الآيات القرآنية وآيات الذكر الحكيم الدالة علي ذلك فقد قال الله عزوجل في محكم التنزيل "الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب"، كما قال الامام الغزالي " الاسلام لا يلوم علي حرية الفكر بل يلوم علي الغفلة والذهول، والمصابون بكسل التفكير واسترخاء العقل عصاة"، كما قال ابن القيم في مدارج السالكين " اليقظة أول منازل العبودية وهي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين، فاذا استيقظ أوجبت له اليقظة، وهي توجيه القلب نحو المطلوب.

(٧-١-٣) مفهومها:

تُعتبر اليقظة العقلية من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماما في مجال علم النفس الايجابي، ولقد تعددت مفاهيم اليقظة العقلية، وذلك وفقا لتعدد النظريات والنماذج التي تناولتها ومن هذه التعريفات، واليقظة الذهنية هي ترجمة للكلمة البالية (بالي ساتي) حيث بالي تعني اللغة التي تم بها تسجيل تعاليم بوذا وساتي تعني الوعي، والانتباه والتذكر (Kabat Zinn, 2009:20).

كما يوجد ما يركز علي تعريف اليقظة من خلال الوعي والانتباه مثل تعريف (Davis & Hayes, 2011, 18)، وكذلك تعريف (Brown & Ryan, 2003, 823) بانها حالة من الوعي والانتباه والأحداث في اللحظة الحالية.

في حين ركز البعض الآخر علي جانب المراقبة الذاتية مثل تعريفات كل من (Cardaciotto, Herbert, Forman, Moitra & Farrow, 2008, 208)، وكذلك دراسة (Graham, 2013, 12) بأنها المراقبة المستمرة للخبرات والتركيز علي الخبرات الحالية أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية.

والبعض الآخر مجموعة من المهارات التي يمكن تحسينها فعلي سبيل المثال يري(نائل أخرس، ٢٠١٦، ٤) أنها مجموعة من المهارات التي يمكن تعلمها وممارستها وذلك من أجل تقليل الأعراض النفسية وزيادة الهناء والرفاه النفسي.

ويُعرفها (Jennings & Jennings, 2013, 24) بأنها الوعي التام بالتجارب الحالية، وتقبل الذات بدون اصدار أحكام عليها.

كما عرفها (Kettler, 2013, 5) بأنها طريقة التفكير التي تؤكد علي أهمية الانتباه إلي البيئة التي يعيش فيها الفرد أحاسيسه الداخلية وذلك بدون إصدار الأحكام السلبية أو الايجابية، وذلك بالإضافة إلي تحقيق استجابة التكيف مع البيئة.

أيضاً عرفها (Hassed, 2016, 55) بأنها مجموعة متعددة وواسعة من الممارسات والمهارات ذات الصلة بالتعليم، وذلك لأنها تشمل تعزيز الصحة العقلية، وتحسين التواصل، والتعاطف، والتطور العاطفي، والتعلم والأداء، وتحسين الصحة البدنية والرفاه النفسي، وأيضا يتفق كل من (Shapiro & Carlson, 2009, 2; Baure, 2011, 17) أن اليقظة العقلية هي الوعي الذي ينشأ من خلال الإنتباه المتعمد بطريقة منفتحة مع الخبرة في اللحظة الحاضرة وحب الاستطلاع. كما أشار (Grecucci, Pappaianni, Siugzdaite, Theuninck & Job, 2015, 8) أن اليقظة مجموعة من السلوكيات التي تساعد الأفراد علي أن يكونوا يقظيين عقليا مثل: الثقة في قدرة الفرد علي تطوير نفسه، والتمييز والقبول، وهذه السلوكيات تساعد الفرد علي رؤية الأشياء بصورة واقعية في اللحظة الحالية والتعايش معها، والصبر حتي تتكشف الأمور في وقتها، وأيضا تتطلب من الفرد

الشفقة بالذات ومراقبة أفكاره ومشاعره واتجاهاته السلبيه والانفتاح عليها والتعايش معها بدلا من حجبها في الوعي.

وعرفها أيضا(جبار العكيلي، ناجي النواب، ٢٠١٩، ٧٧٧) بأنها الانتباه إلي شيء ما، أو إدراكه، أو توخي الحذر بشأنه من حيث أي فكرة أو وظيفة أو شخص ما. وتعرف اليقظة الرقمية بأنها حالة من الوعي متأصلة بالنسبة للبشر، ويمكن قياسها بصورة فردية أو جماعية حيث أنها تتميز بالتركيز علي الحاضر مع الادراك الحسي للمحفزات الداخلية والخارجية، وتُعرف بأنها الوعي المتعمد بالعوامل الزمنية والظرفية والتجريبية في بيئة ممكنة رقميًا، فهي ليست ثنائية ولكن لها تدرجات في درجة الفاعلية التي تختلف باختلاف قدرة المستخدم في مراقبة علاقاتهم مع البيئة الممكنة رقميا والتأمل فيها في الوقت الحاضر (Thatcher et al, 2018).

وعندما تستخدم اليقظة العقلية أو الذهنية أو التعقل علي نحو رقمي فهي تعني تركيز وعي الفرد وانتباهه أثناء التعامل مع الأجهزة الرقمية بكل ملحقاتها وتطبيقاتها المختلفة.

حيث نستخلص من كل التعريفات السابقة أن اليقظة أو التعقل أنها تركز علي الخبرات الحاضرة، وتتسم بالمرونة من خلال الانفتاح والتقبل والتسامح مع تلك الخبرات دون اللجوء لإصدار أحكام عليها، كما يمكن النظر إليها من خلال الوعي الناتج عن توجيه انتباه الفرد للحظة الحالية وذلك بمراقبة أفكاره وسلوكياته وتصرفاته ذاتيًا أثناء التعامل مع الأجهزة الرقمية بكل ملحقاتها لأن هذا يؤدي إلي شعور الفرد بالسعادة والرفاه النفسي والوصول إلي درجة من الاطمئنان والهدوء وراحة البال والسكينة بالإضافة إلي عدم ضياع وقته واستغلاله علي أكمل وجه.

وفي ضوء الدمج بين تعريف كل من لانجر و فقد تم تعريف التعقل الرقمي بصورة أعم وأشمل بصورة أشمل وتم عرض هذا التعريف ضمن مصطلحات البحث في البند رقم (٥-١).

(٧-١-٤) تفسيرها:

(٧-١-٤-١) نظرية (Langer, 1992):

درست " لانجر " المتخصصة في علم النفس الاجتماعي بجامعة هارفارد سلوك اليقظة العقلية وذلك عن طريق ملاحظة السلوك لمجموعة مختلفة من المسارات المتعددة في الحياة وذلك لكل من الطلبة، والأطفال، ورجال الأعمال والمتقاعدين وتوصلت أن الأفراد يكونون يقظيين عندما يكونون

أقل آلية في سلوكهم اليومي، كما تزي أن السلوك لا يقتصر علي حالة الرضا فقط بل هو اسلوب لمواجهة الحياة مواجهة كاملة. (هبة عيسي، ٢٠١٨، ٢٧٢).

كما تزي لانجر وفقا لنظريتها عن اليقظة الذهنية أنها تُعني أن يحمل الفرد عقلاً مرناً يخلق ويصقل فئات الفهم ويكون منفتحاً علي طرق جديدة للتعلم، والمعرفة ووجهات النظر المتعددة وذلك عن طريق الاستمرار في الحصول علي معلومات جديدة، وبناء علي ذلك يركز الفرد الواعي علي الاستجابة للواقع الحالي الذي يعيشه الفرد، ويتجنب أن تحكمه تصورات مسبقة. (جبار العكيلي، ناجي النواب، ٢٠١٩).

وتزي لانجر أن اليقظة تعني قدرة الفرد علي خلق فئات جديدة، واستقبال المعلومات الجديدة، والانفتاح علي وجهات النظر المختلفة، والسيطرة علي سياق الموضوعات المختلفة، والتأكيد علي النتيجة، وقد أظهرت دراسة Langer & Beck, 1979 أنه يمكننا تحسين الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى من خلال المتغيرات السياقية لمعالجة المعلومات بصورة شعورية. (احلام عبدالله، ٢٠١٣).

كما تشير لانجر إلي أربعة أبعاد لليقظة الذهنية تتمثل في:-

أ التمييز اليقظ Alert Distinction

ب الانفتاح علي الجديد Openness to Novelty

ج التوجه نحو الحاضر Orientation in the present

د الوعي بوجهات النظر المتعددة Awareness of Multiple Perspective

وتم الإشارة إلي تعريف تلك الأبعاد في مصطلحات البحث سابقاً، وقد تبنت الباحثة الحالية تلك النظرية عند تصميم مقياس التعقل الرقمي بالإضافة لُبعد خامس وهو المراقبة الذاتية الذي نتناوله فيما بعد أثناء تفسير النظريات والنماذج لليقظة أو التعقل.

(٧-١-٤-٢) نظرية تقرير المصير:-

تزي هذه النظرية أن الوعي المتفتح له قيمة كبيرة في تيسير اختيار السلوكيات التي تتماشى مع حاجات الفرد وقيمه واهتماماته (Deci & Ryan, 1985)، وتؤكد هذه النظرية أن الحاجة إلي اليقظة الذهنية تحدث لدي الأفراد عندما تكون حالة التنظيم الذاتي في مستوي منخفض لإعادة بناء

التواصل بين عناصر أي نظام مثل: العقل والجسم، والفكر، والسلوك، كما ترى هذه النظرية أن اليقظة الذهنية قد تسهل عملية الذاكرة من خلال تنظيم النشاط، وإشباع الاحتياجات النفسية الأساسية، أي أن الأشخاص اليقظين عقليا يكونوا أكثر من الأشخاص المنخرطين في أعمال تشتت انتباههم بالإضافة إلي أن الأفراد اليقظين عقليا لديهم شعور بالحيوية والنشاط أثناء أداء عملياتهم المعرفية. (فاطمة مطلق، ٢٠١٩).

(٧-١-٤-٣) نظرية الوعي الذاتي التأملي:

تُفسر هذه النظرية أن الأفراد يكونوا يقظين لحالتهم الداخلية وسلوكهم من أجل مواصلة تحقيق أهدافهم، كما أنها توجه النظم نحو التجارب العقلية الانفعالية والجسدية وهذا يعتبر شيء أساسي لتطور المعرفة الذاتية، كما أنها تفرق بين الانتباه اليقظ، والانتباه التأملي وذلك فيما يتعلق بطبيعة الانتباه ونوعيته، كما أن الوعي يمثل قدرتين أساسيتين هما السيطرة والتمكين، كما تؤكد على الدور الأساسي للسيطرة الواعية للتجربة، كما أن الفرد يحدد المثيرات التي يراقبها وفقا لاهتماماته وأهدافه وذلك حتى يقوم كل من الانتباه والوعي في اختيار الهدف ومتابعة تحقيقه، كما تشير أيضا هذه النظرية إلي أن الأفراد يكونوا يقظين لسلوكهم وحالاتهم الداخلية وذلك من أجل الاستمرار في تحقيق أهدافهم، كما تؤكد هذه النظرية أن اليقظة العقلية توجه الفرد غلي تجربة انفعالية وجسمية وعقلية وهذا دور فعال في تطوير المعرفة الذاتية. (حنان دسوقي، ٢٠٢٠).

(٧-١-٤-٤) النموذج النفسي البوذي Buddhist Psychological Model

تم طرح هذا النموذج بواسطة (Grobovac, Lau & Willett, 2011) وهو محاولة للمزج بين فلسفة التأمل الشرقية والغربية المعاصرة، حيث وضع ضمن هذا التصور بشكل عام العلاقة بين اليقظة الذهنية لسمات الفرد وعملياته المعرفية، كما يقترح هذا النموذج البوذي (BPM) أنه عندما يتم تنشيط وعي الفرد يشعر بلهجة فورية وممتعة قد تكون سارة أو محايدة، ويحتوي هذا النموذج علي ثلاث خصائص أساسية هي: الثبات، الأحداث العقلية العابرة، وردود الفعل الغريزية، كما يقود هذا النموذج إلي الرفاهية ويقلل سوء أعراض التكيف.

أما عن النظريات والنماذج التي تناولت اليقظة الرقمية (التعقل الرقمي) نورد منها ما يأتي:-

(٧-١-٤-٥) نظرية (Levey, 2016)

تحدث ليفي عن نظريته عن اليقظة الرقمية في كتابه "كيف يجادل الناس في تحقيق التوازن في حياتنا الرقمية" حيث أن الذين يعيشون في عالم سريع من التكنولوجيا العالية يحتاجون إلي مزيد من الوعي والمهارة لاستخدام تلك الأدوات التي طورناها.

ومن وجهة نظر ليفي يجب أن نفكر في الأنشطة عبر الانترنت كحرفة أو كحرف تشمل أربع جوانب هي (القص، والرعاية، المهارة، والتعلم)، كما يقترح ليفي عدة استراتيجيات للتعامل بحذر مع البريد الإلكتروني أو تعدد المهام:-

- أ تنفيذ المهارة الأساسية.
- ب راقب ما تفعله وما تشعر به.
- ج سجل ما تراقبه.
- د جمع ملاحظاتك وابتحث عنها كأنماط.
- ه صياغة المبادي التوجيهية الشخصية، واستخدام التقنيات بفاعلية.
- و شارك وناقش مع الآخرين.

وبناء علي تحليل ليفي يمكننا إعادة التفكير في تقييم التطبيقات التقليدية عن طريق طرح السؤال التالي:

كيف يمكن أن تساعد اليقظة الرقمية علي البقاء منتبهين في البيئة الرقمية التي تكون عادة متعددة المهام؟ وكيف يمكن دمج اليقظة الرقمية مع تطبيقات الصحة والرفاهية شائعة الاستخدام؟ فيقول ليفي يمكننا أن نجعل التتبع الشخصي أكثر وعياً بالانتقال من تصاميم تعتمد علي البيانات لتصاميم تعتمد علي التجربة، ويمكننا التركيز أكثر علي اللحظة الحالية والخبرة الجسدية للانخراط فيها عن طريق الأنشطة البدنية، حيث يتم مقارنة الأداء في الحاضر بما هو في الماضي، كما أن اليقظة يكون هدفها تخفيف القلق والتوتر وزيادة الانتاج والانجاز. (Levey,2016)

(٧-١-٤-٦) نظرية المراقبة الذاتية Self-monitoring

أجريت دراسة من قبل كل من (Abhari et al , 2021) أن بُعد المراقبة الذاتية للهواتف الذكية بُعد مهم جدا من أبعاد التعقل الرقمي، فالمراقبة الذاتية للسلوك والمشاعر والأحاسيس عنصر لا يمكن انكاره من ممارسة الوعي لأنها تسمح للفرد بالانتباه لما يحدث في الوقت الحالي(الحاضر)، كما أنها

تستخدم لجذب الوعي للاستخدام غير المنتظم للسوشيا، ومساعدة الأفراد في النهاية علي استخدام هواتفهم الذكية بشكل أفضل انتاجية، وأشارت أيضا إلي أن المراقبة الذاتية هي استراتيجية وقائية منخفضة الكثافة لتغيير سلوك الفرد، وتعتمد فكرتها علي أنه عندما يحتفظ الناس بسجلات سلوكياتهم علي شكل مذكرات فإنهم يصبحون علي دراية بالمكاسب والخسائر وهذا يساعدهم علي التصرف بشكل أكثر تعقلا في المرات القادمة حتي لا يتكرر ذلك السلوك الغير مرضي بالنسبة لهم، وتتوقف المراقبة الذاتية علي عدة عوامل هي:

المراقبون الذاتيون مرتفعي المستوي يمكنهم مراقبة سلوكهم بموضوعية والتكيف مع بيئتهم بشكل متزايد، فيكونوا أكثر تفاعلا ولديهم قدرة مرتفعة علي التنسيق بين عواطفهم ومواقفهم وسلوكياتهم ويميلون إلي أن يكونوا صادقين ومخلصين في سلوكهم ويمتلكون مستوي عال من احترام الذات والسيطرة. (Day& Schleicher, 2006,710)، علي العكس من المراقبون الذاتيون منخفضي المستوي لا يستطيعون القيام بكل ذلك.

كما تؤثر المراقبة الذاتية بصفة عامة بشكل ايجابي علي السلوك وتزيد من الانتاجية وتحسين الأداء الأكاديمي لدي الطلاب. (Ghanizadeh,2017)، كما أشارت دراسة (Schmitz& Perels,2011) أن الطلاب الذين استخدموا المراقبة الذاتية كأداة لدعم سلوك التنظيم الذاتي إلي تحسين في نتائج التعلم.

كما أكدت دراسة (Palokangas,2016) ان استخدام المراقبة الذاتية يقلل من إدمان الهواتف الذكية.

كما أجريت دراسة (Bruhn, Vogelgesang, Fernando& Lugo,2016) لإثبات فاعلية المراقبة الذاتية في تسجيل سلوك الفرد أثناء استخدام التكنولوجيا، حيث أجريت الدراسة علي حوالي (٤٠) طالبا وطالبة واستخدمت معهم أداة المراقبة الذاتية تبين أن سلوكهم الطبيعي زاد من ٤٥% إلي ٧٧% بسبب هذا التدخل عن طريق مراقبة الشاشة ووقتها وقد نجحت هذه الطريقة في التصدي لاستخدام الهواتف الذكية.

وأشارت دراسة (Vanderbij, Geijsel & Dam, 2016) أن استخدام المراقبة الذاتية يزيد من احترام الذات لدى الطلاب وتحسين الأداء الأكاديمي، كما تعتبر المراقبة الذاتية حجر الزاوية في التعقل الرقمي.

(٧-١-٥) تعقيب

تري الباحثة الحالية أنه من خلال عرض النظريات والنماذج السابقة يمكن الدمج بين نظرية (Langer, 1991)، ونظرية المراقبة الذاتية (Abhari et al , 2021) حيث أن النظرية الأولى شملت مجموعة من الأبعاد تمثلت في (التمييز اليقظ، الانفتاح علي الجديد، التوجه نحو الحاضر، الوعي بوجهات النظر المختلفة، لقياس اليقظة العقلية، أما الثانية فقد أكدت علي بُعد المراقبة الذاتية في التعقل الرقمي ووفقا لذلك قامت الباحثة بالدمج بين النظريتين مع تغيير ما يتماشى مع التعقل الرقمي وذلك بوضع تعريف وأبعاد وفقا لما جاء في مصطلحات البحث.

(٧-١-٦) قياسها:

لاحظت الباحثة الحالية أن هناك بعض الدراسات السابقة قد اعتمدت في قياسها لليقظة العقلية على أفكار نظرية (Baer, Smith, Hopkins, Krietemeyer & Toney, 2006) والتي تشير إلي أن اليقظة العقلية لها مكونين هما التنظيم الذاتي للانتباه ويتضمن عددا من الصفات مثل: الحفاظ علي الانتباه لفترة طويلة من الزمن، الاهتمام المستمر، والتحول والافعال والمرونة العقلية التي تتيح للفرد فرصة توجيه تركيزه من وقت لآخر، أما المكون الثاني هو التوجه نحو الخبرة ويشمل الالتزام بالفضول نحو الأنشطة العقلية، والقبول بحرية اللحظة تلو اللحظة، حيث يضم خمسة أبعاد لليقظة العقلية هي تتمثل في (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، عدم الحكم علي الخبرات الداخلية، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية) حيث تم ترجمة المقياس وتعريبه من قبل (عبد الرقيب البحيري، أحمد طلب، فتحي الضبع، عائدة العوالمه ٢٠١٤) حيث جاءت دراسة (مريم عاشور، ٢٠٢١) التي أجريت علي (٤١٤) طالبا وطالبة من خريجي جامعة الأزهر والأقصى والاسلامية فقد اعتمدت علي مقياس اليقظة الذي تم بناؤه من قبل نظرية (Baer, Smith, Hopkins, Krietemeyer & Toney, 2006) حيث تم تعريبه وتقنينه بواسطة (عبد الرقيب البحيري، أحمد طلب، فتحي الضبع، عائدة العوالمه، ٢٠١٤). وكذلك دراسة (هدى السيد، ٢٠١٨) أجريت هذه الدراسة علي (٢٥٠)

مراهقا ومراهقة، حيث بلغ عدد الذكور (١٣٢) مراهقاً، وبلغ عدد الاناث (١١٨) مراهقة واستخدمت أيضاً مقياس (Baer, Smith, Hopkins, Krietemeyer & Toney, 2006) ترجمة (عبد الرقيب البحيري، أحمد طلب، فتحي الضبع، عائدة العوالمة، ٢٠١٤) وهناك أيضاً دراسات أخرى اعتمدت علي نظرية (Langer, 1992) التي أشارت إلي أن اليقظة الذهنية تتكون من أربعة أبعاد تتمثل في (التمييز اليقظ، الانفتاح علي الجديد، التوجه نحو الحاضر، الوعي بوجهات النظر) حيث استخدمت دراسة كل من (السيد عبدالمطلب، ايناس خريبة، ٢٠٢٠) التي أجريت علي (٥٧٥) طالباً وطالبة من الكليات النظرية والتطبيقية بجامعة الزقازيق حيث اعتمدت علي مقياس لانجر الرباعي الأبعاد في قياس اليقظة العقلية. وأيضاً دراسة (أحلام عبدالله، ٢٠١٣) التي أجريت علي (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، واستخدمت مقياس ألين لانجر. وأيضاً دراسة فاطمة المطلك، (٢٠١٩) التي أجريت علي (٤٠٧٠٩) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بالجامعة المستنصرية مقسمين إلي (٢١٤٩٠) طالبا و(١٩٢١٩) طالبة موزعين علي (١٣٠) كلية منها (٥) علمية، و(٨) أدبية، مستخدماً مقياس اليقظة العقلية وفقاً لنظرية لانجر. ولكن في البحث الحالي لم تكفي الباحثة الحالية بنظرية واحدة ولكن تم الدمج بين نظرية (Langer, 1992)، ونظرية المراقبة الذاتية لكل من (Klase, Olivares, Sosa & Vaghefi, 2021) وذلك لشمولهما الأبعاد التي يتم من خلالها قياس التعقل الرقمي لدي طلبة الجامعة حيث تم صياغة الأبعاد للنظرية الاولي وهي نظرية لانجر مع نظرية المراقبة الذاتية في سياق رقمي أي يتماشى مع سياق التكنولوجيا الرقمية والسوشيال ميديا واستخدام التطبيقات المختلفة مثل الواتس والمانجر واليوتيوب... الخ، حيث أصبحت الأبعاد في سياقها الجدي مقترنة بالرقمية، وأصبحت البعاد الجديدة بعد تصور الباحثة الحالية هي (المراقبة الذاتية الرقمية، الانفتاح الرقمي، الانتباه الرقمي، التوجه الرقمي في الوقت الحاضر، والوعي الرقمي بوجهات النظر المختلفة) (٧-١-٧) دراسات سابقة عن علاقة اليقظة العقلية الرقمية بمتغيرات أخرى لاحظت الباحثة الحالية أنه يوجد العديد من الدراسات التي تناولت اليقظة العقلية مع متغيرات أخرى لها أهمية كبيرة لكل عينة من العينات المستهدفة للدراسة، كما يوجد دراسات أخرى لاستخدام اليقظة العقلية الرقمية (التعقل علي نحو رقمي) ويتم عرض بعضها علي النحو التالي:-

أولاً: اليقظة العقلية مع متغيرات أخرى:

أشارت دراسة (هدى السيد، ٢٠١٨) دراستها عن العلاقة بين اليقظة العقلية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين من الجنسين، حيث أجريت علي عينة قوامها (٢٥٠) مراهقاً من الذكور والاناث وتوصلت إلي وجود علاقة دالة موجبة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة، كما أسهمت اليقظة في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة.

كما أشارت دراسة (حيدر عباس، ٢٠٢٢) لقياس اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة المستتصية علي عينة قوامها (٤٠٠) طالباً وطالبة وتوصلت نتائجها إلي أنه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى اليقظة العقلية، ولا توجد فروق بين التخصصات العلمية والادبية أيضاً، كما أن طلبة الجامعة المستتصية يتمتعون بمستوي مرتفع من اليقظة العقلية، كما أجريت دراسة (سالي عطا، ٢٠٢١) لمعرفة الاسهام النسبي لليقظة العقلية والعبء المعرفي وبعض المتغيرات الديموغرافية في التنبؤ بالتسوية الأكاديمي لدي الطلاب المعلمين، علي عينة قوامها (٢١٣) طالباً وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الفيوم وتوصلت نتائجها إلي أن كل من اليقظة العقلية والعبء المعرفي الأساسي والنوع والتخصص يساهما في التنبؤ بالتسوية الأكاديمي لدي الطلبة.

كما أشارت دراسة (نورة دغنوش، ٢٠٢١) عن اليقظة العقلية والضغط النفسية والانجاز الأكاديمي لدي طلبة الجامعة، علي عينة قوامها (٢٩٣) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة وتوصلت إلي أنه لا توجد علاقة بين اليقظة العقلية والضغط النفسية والانجاز الأكاديمي، كما توجد فروق بين الذكور والاناث في متغير النوع/ الجنس في اليقظة العقلية، بينما لا توجد فروق في المستوي الجامعي بين طلبة الفرقة الثانية والثالثة في مرحلة الليسانس.

وكذلك دراسة (منيرة الشهراني، علي الوليدي، ٢٠٢٢) هدفت إلي التعرف علي اليقظة العقلية وعلاقتها بالمرونة النفسية والانجاز الأكاديمي لدي طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة أحد ريفية، وأجريت علي عينة (٣٥٠) طالبة من المدرسة الثانوية بمحافظة أحد بالسعودية وتوصلت نتائجها إلي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كل بُعد من أبعاد اليقظة العقلية والانجاز الأكاديمي والمرونة النفسية.

ودراسة (عائشة بولفعة، ورائيا بوبلال، ٢٠٢٠) عن اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم، علي عينة قوامها (٣٠٠) طالبًا وطالبة وتوصلت نتائجها إلي أن مستوى اليقظة العقلية لدي الطلبة متوسط، والأسلوب السائد بينهم في التعلم هو الأسلوب السطحي، كما لا توجد فروق بين الذكور والاناث في اليقظة العقلية وكذلك التخصص، وأيضاً عدم وجود فروق بين الذكور والاناث أساليب التعلم وكذلك التخصص.

دراسة (محمد احمد، ٢٠٢٠) هدفت إلي معرفة الدور الوسيط المحتمل للتنظيم الذاتي في العلاقة بين اليقظة العقلية والأداء الوظيفي والرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية واجريت علي عينة قوامها (٢١٣) معلمًا ومعلمة وأسفرت نتائجها عن ظهور التنظيم الذاتي كميكانزم تمارس من خلاله اليقظة العقلية تأثيرها في أداء مهمة التقرير الذاتي، كما أسفرت عن أن الرضا الوظيفي ميكانزم وسيط ثاني في العلاقة بين نتائج الأداء واليقظة العقلية.

كذلك دراسة (إكثار الكطراي، ومائدة الطعان، ٢٠٢٠) عن أثر أسلوب اليقظة العقلية في تنمية الشفقة بالذات لدي عينة من طالبات كلية التربية للعلوم الإنسانية، علي عينة مكونة من (٢٠) طالبة، باستخدام المنهج التجريبي وتوصلت الي وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح البعدي مما يؤكد أثر اسلوب اليقظة في تنمية الشفقة بالذات.

وأيضًا دراسة (علا علي، ٢٠٢٠) هدفت إلي التعرف علي اليقظة العقلية وعلاقتها بدافعية الانجاز وقلق الاختبار والمعدل التراكمي لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة، واجريت علي عينة قوامها (٢٢٠) طالبة وتوصلت نتائجها إلي أن الطالبات بالجامعة بالطفولة المبكرة يتمتعن بمستوى متوسط من اليقظة العقلية، كما توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين اليقظة العقلية ودافعية الإنجاز. ووجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين اليقظة العقلية وقلق الاختبار، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين اليقظة العقلية والمعدل التراكمي (التحصيل الأكاديمي) للطالبات.

دراسة (عفاف البديوي، ٢٠١٨) عن التنبؤ بالتفكير الاخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدي طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية، علي عينة (١٠٦) طالبة من طالبات الكلية بالفرقة الرابعة وتولت نتائجها إلي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير الأخلاقي وبين اليقظة العقلية لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الدراسات الإنسانية بتفهنها الأشراف بالدقهلية، وجود علاقة

ارتباطية دالة احصائيا بين التفكير الأخلاقي والطمأنينة النفسية، وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كل من مجموعة منخفضي اليقظة العقلية ومجموعة مرتفعي اليقظة العقلية في التفكير الأخلاقي لصالح مرتفعي اليقظة العقلية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كل من مجموعة منخفضي الطمأنينة النفسية ومجموعة مرتفعي الطمأنينة النفسية في التفكير الأخلاقي لصالح مجموعة مرتفعي الطمأنينة النفسية. كما أنه يمكن التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية معاً لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الدراسات الإنسانية بتفهمنا الأشرف بالدقهلية. دراسة (علي الشلوي، ٢٠١٨) عن اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة كلية التربية بالدوامي، علي عينة قوامها (١٥٤) طالباً من طلبة كلية التربية وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اليقظة العقلية كان مرتفعاً عند مستوى (٠.٩٣)، ومستوى الكفاءة الذاتية كان مرتفعاً عند مستوى (٠.٩٧) كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية عند مستوى (٠.٠١)، وكذلك دراسة (نجلاء الزهيري، زينب الأمير ٢٠١٨) عن الإدمان على الإنترنت وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، أجريت علي عينة (٢٠٠٩)، وتوصلت نتائجها إلي وجود علاقة عكسية سلبية بين الإدمان على الإنترنت واليقظة العقلية. يؤدي الإنترنت إلى ضعف اليقظة الذهنية أو الغياب لدى فئة الشباب الممثلة بعينة البحث، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها خرجت الدراساتان بعدد من التوصيات، وهي تقليل ساعات التصفح على مواقع الويب، إعطاء الوقت أو تخصيص الوقت الكافي لممارسة أنشطة اليقظة الذهنية والتأمل لما له من دور كبير في زيادة التركيز وتحسين عمليات التفكير.

ودراسة (ألطف علي، وأمال عليوي، ٢٠١٥) عن القلق الاجتماعي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى النساء العراقيات اللواتي يعشن في العراق واللواتي يعشن في بريطانيا، والتي أجريت علي عينة قوامها (١٠٠) مقسمين إلي (٥٠) أمراه في العراق، و(٥٠) أمراه من بريطانيا وتوصلت نتائجها إلي أن النساء في العراق وبريطانيا لديهن قلق اجتماعي، ولكن في العراق أكثر من بريطانيا، وكذلك لديهن يقظة ذهنية ولكن عند نساء بريطانيا أكثر من نساء العراق، ولكن العلاقة بين المتغيرين ضعيفة.

ثانيا: اليقظة العقلية الرقمية مع متغيرات أخرى:

أما عن الدراسات التي تتعلق باليقظة العقلية في سياق رقمي تتمثل في الآتي:-

دراسة (Heath,2021) عن فاعلية تدخلات التعقل الرقمي في تخفيف القلق لدي الطلبة، علي عينة قوامها (٧٩) منهم (٣٨) إناث، و(٣٨) من الذكور وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوي اليقظة العقلية الرقمية، كما أثبتت فاعلية اليقظة الرقمية في تخفيف القلق لدي طلبة الجامعة.

كما كشفت دراسة (Stanovsek, 2018) عن فاعلية تدخل اليقظة الرقمية في تخفيف السموم الرقمية الناتجة عن التكنولوجيا وإدمان الانترنت حيث أجريت علي عينة قوامها (٢٠) طالبًا من طلبة جامعة أوريغون وتوصلت نتائجها أنه بتدريب الطلبة علي اليقظة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، يمكنهم تقليل السموم الرقمية التي تؤثر عليهم ويبدو ذلك في توترهم، وقلقهم وانخفاض تحصيلهم الدراسي.

كما أجريت دراسة (Zhu, Hedman,Feng,Li& Osika,2017) هدفت إلي تصميم ونمذجة وتقييم تطبيقات اليقظة الرقمية يقلل من الإجهاد الناتج عن استخدام التقنيات الرقمية حيث أجريت الدراسة علي حوالي (٢٥) طالبًا من جامعة هيلوبوليس وتبين فاعلية تطبيق اليقظة الرقمية بناء علي مجموعة من التمارين تقلل من التوتر والإجهاد.

وأجريت دراسة (Kennet, Bei& Jackson,2021) عن فاعلية اليقظة الرقمية في تحسين أعراض الأرق حيث أجريت الدراسة علي (٢٧) حالة ممن يعانون الأرق الشديد، وتحسين الحالة المزاجية.

ودراسة (Lahtinen & Salmivalli, 2020) عن فاعلية تدخل اليقظة الرقمية في علاج بعض الإضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب لدى طلبة التعليم الثانوي العالي حيث أجريت الدراسة علي حوالي (١٣٤٩) مشاركا تراوحت أعمارهم بين (١٦ - ١٩) عام لمدة ثلاثة أشهر حيث تبين فاعلية نجاح البرنامج في تخفيف تلك الاضطرابات.

وكذلك دراسة (Stanescu et al, 2021) أجريت هذه الدراسة لمعرفة فاعلية تدخل اليقظة الرقمية في تحسين نوعية الحياة لدي المصابين بالربو حيث أجريت علي (٩٤) بالغاً من (١٦) عيادة ممارس بالولايات المتحدة الأمريكية حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أن التدخل بالتدريب عي اليقظة الرقمية يساهم في تحسين جودة الحياة للمصابين بالربو وتم ذلك من خلال تطبيق برنامج (Headspace) لمدة ثلاثة أشهر.

وكذلك دراسة (Khan, Singh, Kaur & Arumugam, 2021) عن اليقظة الذهنية في عصر الإلهاء الرقمي وتأثيرها علي تفاعل ورفاهية الموظف وكذلك توتره في مجال عمله، حيث أجريت الدراسة علي عينة قوامها (٢٠٠) عامل من قطاع الخدمات العامة للخدمات في ماليزيا حيث أظهرت النتائج وجود علاقة معتدلة بين رفاية الموظف واليقظة الذهنية، ووجود علاقة عكسية بين اليقظة والإجهاد المتصور، كما أن اليقظة لها تأثير أكبر علي انخراط الموظفين في مجال عملهم وتحسين الانتاجية.

في كثير من الأحيان كانت تدخلات اليقظة التقليدية فعالة في تحسين الوظائف المعرفية، ولكن في السنوات الأخيرة تم استبدال البرامج التقليدية لليقظة الذهنية بالبرامج القائمة علي التكنولوجيا لليقظة العقلية، حيث أجريت هذه الدراسة (Liebherr, Brandtner, Brand & tang, 2022) عن العلاقة بين التدريبات القائمة علي اليقظة الرقمية والوظائف المعرفية حيث أسفرت نتائجها عن أن التدخلات الرقمية لها تأثير قوي علي التحكم في الانتباه يليه التنظيم التنفيذي والذاكرة، والمرونة المعرفية والوظائف المعرفية الأخرى وذلك عن طريق تطبيق برامج رقمية تتراوح مدتها من أسبوع إلي ثمانية أسابيع من خلال التطبيقات المختلفة المستخدمة في سياق اليقظة مثل المستندة إلي الويب/ النصية/ الفيديو/ الموجهة صوتياً/ عن بعد/ قائمة علي تقنية XRI ويتم تطبيقها عبر الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر اللوحي أو المحمولة أو المكتبية.

وكذلك الدراسة التي أجراها كل من (Katz& Toner, 2013) عن الفروق بين الجنسين في اليقظة الرقمية وأثر التدخلات القائمة علي اليقظة الرقمية في الحد من الاجهاد الناتج عن إدمان المخدرات، حيث توصلت نتائجها إلي وجود فروق بين الرجال والنساء في اليقظة الرقمية لصالح النساء، بالإضافة إلي أن النساء أكثر تأثراً بالتدريبات القائمة علي اليقظة في الاقلاع عن المخدرات، أي استقدوا أكثر من الرجال بالتدخلات القائمة علي اليقظة بشكل عام.

(٢-٧) الشخصية **personality**

(١-٢-٧) مفهومها:

الشخصية تُعتبر من أهم المواضيع التي تشغل الباحثين وعلماء النفس بدراستها، وهي تُعد من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً لأنها تشمل الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية المتفاعلة مع بعضها داخل الفرد، وقد تعددت البحوث التي تناولت الشخصية من حيث طبيعتها، ومكوناتها، والعوامل المؤثرة فيها وكيفية قياسها تبعاً لمختلف المنطلقات النظرية التي تناولتها وفسرتها، وفي البحث الحالي سوف نتناول نموذج من نماذجها وهو نموذج العوامل السبعة للشخصية الذي يقوم علي وصف الشخصية الإنسانية معتمداً علي مجموعة من العوامل هي (التوجه الايجابي- التوجه السلبي- الانفعال الايجابي(الانبساط)- الانفعال السلبي(العصابية)- الالتزام(يقظة الضمير)- العشرية(الطيبة)- المحافظة).

المعنى اللغوي للشخصية:

تشق كلمة الشخصية في صيغتها الأجنبية من الكلمة اليونانية (برسونا PERSONA)، وتعني القناع الذي كان يضعه الممثلون على وجوههم في المسرح للتعبير عن الدور الذي كانوا يمثلونه، أما في اللغة العربية فأصل الشخصية من (شخص)، و هو سواد الإنسان و غيره تراه من بعد، أي معالم الإنسان أو ما يدل عليه من الخصائص الفردية أو الذاتية المميزة (رمضان القذافي: ٢٠٠١: ٩).

تعريف الشخصية في علم النفس:

تعريف جوردن البورت Alport.

الشخصية هي التنظيم الدينامي للفرد لتلك الأجهزة الجسمية و النفسية التي تحدد طابعه الفريد في التوافق مع بيئته. (مأمون صالح، ٢٠١١: ٩).

تعريف أيزنك (Eyzek ١٩٦٠):

الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد و مزاجه و عقله و بنية جسمه والذي يحدد توافق الفرد بينته (بدر الأنصاري: ٢٠٠٢: ٣٠)

تعريف ريموند كاتل (١٩٦٥)

الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ " التوقع " بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين و يضيف أن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهرا أو خفيا (محمد العبيدي: ٢٠١١: ٢٦).

تعريف بيرت Burt:

الشخصية بأنها نظام كامل ثابت من النزعات الجسمية النفسية الفطرية والمكتسبة، يميز فردا بعينه ويحدد الأساليب التي يتكيف بها الفرد مع البيئة المادية والاجتماعية. (كامل عويضة، ١٩٩٦: ٨٦). ولمزيد من التوضيح والشمول فقد قامت الباحثة بتبني العوامل السبعة الكبرى للشخصية التي أعدها تلجن واخرون، وقد تم عرض هذا التعريف في البند رقم (٥-٢) من مصطلحات البحث.

(٧-٢-٢) تفسيرها (النظريات والنماذج التي فسرت السمات الشخصية وعواملها المختلفة):

(٧-٢-١) نظرية الأنماط:

أشار (محمد العبيدي، ٢٠١١: ٦١) إلي أن نظرية الأنماط تعتبر من أقدم النظريات الشخصية، حيث حاولت تصنيف الشخصيات إلي أنماط تجمع بين الذين يندرجون تحت نمط واحد، والنمط هنا يعني تجمع السمات الأساسية والفطرية والجسمية لذلك فالنمط يدل علي جوهر الشخصية، والأنماط لها أنواع متعددة علي سبيل المثال:

أبو قراط: قسم أنماط الشخصية إلي أربعة أنماط تتمثل في الآتي:-

أ النمط الدموي (دموي المزاج): متفائل، نشط، سهل الاستئثار، سريع الاستجابة، حاد الطبع، متحمس، واثق.

ب النمط البلغمي: بلغمي المزاج، بليد، بارد، فاتر، متراح، عديم المبالاة.

ج النمط الصفراوي: صفراوي المزاج، سريع الانفعال، غضوب، طموح.

د النمط السوداوي: سوداوي المزاج، متشائم، منطوي، مكتئب، هابط النشاط، بطئ التفكير، متأمل.

والشخص السوي هنا هو الذي عنده توازن بين الأنماط الأربعة، كما أن هذا التقسيم يعود إلي سيطرة أحد سوائل الجسم الأربعة عن الأخرى، لذا ذكر العالم ويليامز ١٩٥٦ علي ضرورة التركيز علي أهمية كيمياء الجسد كمحرك للسلوك، فكل البشر لديهم نفس عدد الغدد الصماء ولكنها تختلف في الحجم وكمية الافراز من شخص لأخر، كما أن لكل فرد من البشر نمطه المميز من النشاط الغددي، والسلوك والنشاط الناتج يكون جزءا من هذه الإفرازات.

(٧-٢-٢) نظرية التحليل النفسي

هي تهتم بتفسير سلوك الإنسان ككل، وهذا الاتجاه يمتاز بأنه ليس مجرد وصف للشخصية، وانما يهتم بطبيعتها الديناميكية عن طريق معرفة الدوافع الكامنة وراء السلوك وذلك بغرض التنبؤ بسلوك الفرد بما سيكون عليه في المستقبل.

وتتص النظرية علي أن الشخصية لها ثلاثة مكونات أو ثلاثة نظم أساسية هي، الهو وهو الواقع الحقيقي، ويمثل العالم الداخلي للتجربة الإنسانية الذاتية، والانا تظهر من أجل تحقيق رغبات وطلبات الهو بطريقة عقلانية مقبولة لدي العالم الخارجي، والانا الأعلى تتبثق من الأنا وتكونها يعبر عن القيم الأخلاقية النابعة من الاحتكاك بالمجتمع وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالانا ولكنها تعمل مستقلة، وهي تعمل وفق مبدأ المثالية، لأنها تقوم بدور الرقيب اللاشعوري الذي يظهر في سلطة الوالدين، المجتمع، التقاليد، ويقاوم الدفاعات الغريزية للهو، وبالرغم من أن كل جزء له وظيفته ودينامياته ومبادئه وميكانزماته إلا أنها تتفاعل مع بعضها تفاعلا وثيقا بحيث يستحيل فصل كل جزء منها عن الأخر، وذلك لأن السلوك معظمه تفاعل هذه المكونات الثلاثة مع بعضهما..(عبد الرحمان العيسوي، ٢٠٠٠، ١٨٩).

(٧-٢-٣) نظرية السمات لجوردين ألبورت(١٩٦٧-١٨٩٧).

يُشير(بدر الدين عامود، ٢٠٠١، ٤٦٣) أن هذه النظرية تتألف من مجموعة كبيرة نسبيا من الصفات أو السمات، ويجمع هؤلاء علي أن السمة هي الوحدة الرئيسية للشخصية، وتعرف بأنها ميل محدد أو استعداد مسبق للاستجابة. كما يقول ألبورت أن السمة هي بنية نفسية وعصبية لها القدرة

علي استخلاص المثيرات متكافئة وظيفيا، والمبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة وظيفيا، والمبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة من السلوك التوافقي والتعبيري. (جابر عبد الحميد، ١٩٩٠: ٢٥٦).

ويري أيضا أن كل سمة من سمات الفرد تتميز في قوتها واتجاهها ومجالها عن السمات الخري المتشابهة الموجودة لدى الأشخاص الآخرين، كما يؤكد أنه لا يوجد أبدا في الواقع شخصان يتفقان علي سمة واحدة إلا نادرا جدا، والطريقة التي تعمل بها أي سمة بالذات لدي شخص معين تكون لها دائما خصائص فريدة تميزها عن جميع السمات المتشابهة لدي الأشخاص الآخرين. (عبد المنعم الميلادي، ٢٠٠٦: ٣٨).

وقد وضع ألبورت معايير لتحديد السمة هي:-

أ أن السمة لها أكثر من وجود أسمى.

ب إن السمة أكثر عمومية من العادة.

ج السمة مستقلة نسبيا كل منهما عن الآخر.

د سمات لشخصية قد تتفق أو لا تتفق مع المفهوم الاجتماعي المتعارف عليه.

ه الأفعال أو العادات غير المنسقة مع سمة ليست دليلا علي وجود السمة. (محمد العبيدي، ٢٠١١، ٣١).

وعلي حسب ألبورت فإنه قسم السمات إلى ثلاثة أنواع هي:-

أ السمات الأساسية: وهي تلك السمة السائدة في سلوك الفرد حيث يتأثر بها كل سلوك يصدر عنه، حيث أن هذا النوع من السمات قليل والذين يتصفون به قلة أيضا. (ثائر غباري، خالد ابو شعيرة، ٢٠١٥: ١٢٥).

ب السمات المركزية: هي من بين أكثر السمات تميزا لشخصية الفرد، وهي من أكثر من خمس إلي عشر سمات يمكن أن تصف بها شخص ما فكل فرد منا بخمس إلي عشر سمات مركزية تعكس أسلوبه المميز في السلوك والتعامل مع الآخرين والاستجابة للمواقف المختلفة، ومن السمات المركزية (الخلج، الدفاء، المنافسة والسلبية). (ثائر غباري، خالد ابو شعيرة، ٢٠١٥: ١٢٥).

ج السمات الثانوية: وهي التي تعبر عن الميول الأقل وضوحا وعمومية واتساقا (لورانس أ. برفين، ٢٠١٠، ١٠٨).

(٧-٢-٤) نظريات التحليل العاملي

منهج التحليل العاملي هو منهج احصائي هدفه معرفة أنواع السلوك التي تكون في ترابط مع غيرها، حيث أمكن عن طريق هذا المنهج تحديد العوامل المسؤولة عن السلوك، وتجميع هذه العوامل بدلا من تعددها وتشعبها حيث أصبحت محدودة نسبياً كما يهدف إلي تحليل الملاحظات التي تم الحصول عليها من عينة من الأفراد عن طريق استخدام مجموعة من الاختبارات والمقاييس وذلك لتحديد ما إذا كانت التغيرات التي تدل عليها يمكن تفسيرها في ضوء عدد من الفئات الأساسية أقل عدداً. (أحمد جبر، ٢٠١٢، ١٤).

ومن أشهر النظريات التي اعتمدت التحليل العاملي كأسلوب إحصائي في اختزال السمات المتعددة نظرية كل من (كاتل، ايزنك، نموذج العوامل الخمسة الكبرى، ونموذج العوامل الستة، ونموذج العوام السبعة الكبرى).

وسوف نلقي الضوء لكل نظرية ونموذج باختصار علي النحو التالي:-

(٧-٢-٥) نظرية ريموند كاتل لعوامل الشخصية:

يعرف كاتل ١٩٥٠ الشخصية بأنها هي التي تتيح لنا التنبؤ بما سوف يفعله الفرد في موقف ما. حيث قدم لنا ريموند كاتل نظرية في عوامل الشخصية حيث يشارك ريموند كاتل ألبورت الرأي في وصف الخصائص التي لها القدرة علي التنبؤ وتتميز بالثبات النسبي في مصطلح السمات "Traits" ولكنه يختلف عنه في أربعة اعتبارات هامة هي:-

أ أن العناصر الأساسية في الشخصية هي سمات المصدر يمكن استنتاجها فقط من خلال التحليل العاملي.

ب اعتبر أن بعض السمات الفريدة، مع كثير من السمات الأصلية العامة يشتركان في تحديد الاختلافات بين الأفراد.

ج يعتبر أكثر ايجابية في ميله تجاه نظرية التحليل النفسي.

د كان أكثر تمييزاً بوضوح بين الدوافع والاعتبارات التركيبية للشخصية. (محمد عبدالرحمن، ١٩٩٨، ٤٩٢).

وقد صنف كاتل سمات الشخصية بأكثر من طريقة من أبرزها التصنيفات التالية:-

أ من حيث الشمولية: يقسمها إلي سمات سطحية وهي اقرب في طبيعتها إلي السمات المكتسبة عند ألبرت، وسمات مصدرية وهي أقرب في طبيعتها إلي السمات الوراثية عند ألبرت كما أنها تعتبر بمثابة محددات للسلوك الظاهري وتمثل ركائز ثابتة في تكوين الشخصية.

ب من حيث العمومية: حيث يمكن تقسيمها إلي نوعين هما سمات عامة وهي سمات مشتركة تشيع بين جماعة معينة في ظروف ثقافية متشابهة، وسمات فريدة وهي التي يتميز بها فرد معين عن غيره من الأفراد.

ج من حيث النوعية: وفيها يتم تقسيم السمات إلي ثلاثة أنواع هي، سمات القدرة وهي طريقة الفرد في الاستجابة لموقف معين وما ينطوي عليه من تعقيدات أخرى.

وقد قام كاتل بتخفيض قائمة السمات غلي أقل عدد ممكن لتيسير استخدام طريقة التحليل العملي في معالجتها، وقد بذل مزيداً من الجهود الضخمة التي توجت بتصميم استبيان الشخصية للراشدين (PF 16) حيث يحتوي هذا الاستبيان علي عدد كبير من البنود لقياس ١٦ سمة يعتقد أنها كافية لتوصيف الشخصية.

(٧-٢-٦): نظرية الأبعاد لأيزنك للشخصية:

أضاف أيزنك تصنيف جديد للشخصية اطلق عليه الأبعاد لذلك سميت نظريته بنظرية الأبعاد، ومفهوم البعد هنا هو مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه، لكنه في البداية يشير إلي الطول والعرض والارتفاع، ولكن قد اتسع معناه ليشمل أبعاد سيكولوجية، فأى امتداد أو حجم يمكن قياسه فهو بُعد والكثير من السمات الشخصية يوصف بمركزها علي بعد ثنائي القطب Bipolar كالسيطرة والخضوع والاندفاع والتروي والهدوء والقلق، ومعظم الوظائف ذات تنوع متصل علي طول البعد. (احمد عبدالخالق، ٢٠١٩، ٤٤).

وقد أشار (مأمون صالح، ٢٠١١، ٦٠) شخصية النمط الانبساطي بأنه منطلق، كثير الحركة والكلام، يميل للاستعراض وحب الظهور في الأماكن العامة، لديه سرعة في تكوين صداقات، قليل التفكير والتأمل، علي العكس من النمط الانطوائي، حيث يميل إلي العزلة والتفكير الكثير ويكون قليل الحركة والنشاط الجسمي، لا يحب الظهور في الأماكن العامة، وعنده صعوبة في تكوين صداقات كما أن صداقاته تكون من المستوى العميق.

بينما بعد العصابية/ الثبات الانفعالي يتسم صاحبه بأنه يشكو من قصور في العقل والجسم، ونكاؤه متوسط، قابل للإيحاء، بطئ التفكير والتأمل، غير اجتماعي ويميل إلي الكبت. كما توصل أيضا إلي بعد الذهانية الذي يتسم صاحبه بأنه قليل التركيز، ضعيف الذاكرة، كثير الحركة، بطئ القراءة، مستوي طموحاته منخفض، مبالغ. (احمد جبر، ٢٠١٢).

(٧-٢-٢-٧) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

ترجع نشأة العوامل الخمسة الكبرى إلي فيسك Fisk الذي توصل إلي خمسة عوامل للشخصية من خلال التحليل العملي لقائمة كاتل الستة عشر، حيث قام تيوس أيضا باختزال عوامل كاتل وتوصل إلي خمسة عوامل هو ومجموعة من العلماء منهم كريستال ودجمان ونورمان وجالتون، وجولدنبرج وماكري وكوستا حيث تحدثوا عن العوامل الخمسة حيث يهدف هذا النموذج إلي تجميع العديد من السمات المتناثرة في فئات (عوامل) أساسية، ومهما حاولنا الحذف منها تبقى محافظة علي وجودها. وتعرف بأنها سمات أساسية في الشخصية لها القدرة علي التمييز بين فرد آخر، وقد توصل إليها العلماء والباحثون في ميدان الشخصية من خلال تكرارها في الدراسات السابقة، وهي تتمثل في (العصابية، الانبساط، الطيبة، الضمير الحي، الانفتاح علي الخبرة. (محمد محمد، ٢٠١١، ٣١٨: ٣١٩).

(٨-٢-٢-٧) العوامل الستة الكبرى للشخصية

ويفترض نموذج العوامل الستة الكبرى في الشخصية، وجود ستة عوامل للشخصية: الانبساطية، والتقبل، ويقظة الضمير، والعصابية، والانفتاح على الخبرة، والأمانة (Ashton, Lee &) (Goldberg, 2007: 1517).

وطبقا لما يقوله (McCrae & John, 1992) فإن الانبساطية تتضمن سمات الشخصية التي تركز على الدفء، والاجتماعية، والتوكيدية، والنشاط، والبحث عن الاثارة، والانفعالات الموجبة، ويتضمن النقبل السمات الشخصية التي تركز على الثقة، والاستقامة، والايثار، والإذعان، والتواضع، واعتدال الرأي، وتتضمن يقظة الضمير السمات الشخصية التي تركز على الكفاءة، والنظام، والالتزام بالواجبات، والنضال في سبيل الانجاز، وضبط الذات، والتأني، وتتضمن العصابية السمات الشخصية التي تركز على القلق، والعدائية، والاكنتاب، والشعور بالذات، والاندفاع، والقابلية للانخراط، ويتضمن الانفتاح على الخبرة السمات الشخصية التي تركز على الخيال، والجماليات، والمشاعر، والأفعال، والأفكار، والقيم، أما الأمانة فإنها تتضمن السمات الشخصية التي تركز على الجدية، والبعد عن الطمع، وتجنب المجاملات، والوضوح، والتروي، التعاطف (Ashton & Lee , 2008: 1218).

فالعصابية ترتبط سلبًا بالاتزان الانفعالي، كما توصلت بعض الدراسات إلى أن الاستراتيجيات التي يفضل استخدامها للمرتفعين في العصابية استخدامها تكون غير فعالة نسبياً، كما أنه من الصعب عليهم تناول الخبرات غير السارة أو تكوين علاقات مع الآخرين والحفاظ على هذه العلاقات والأداء الجيد في المهام المهمة (Matthews, & Zeidner, 2001).

(٧-٢-٢-٩) العوامل السبع الكبرى للشخصية.

يعتقد بعض الباحثين أن تصنيفات السمات الخمسة الكبرى لا تمثل السمات الأساسية في الشخصية، وأن الشخصية تتضمن سمات أخرى مهمة، في دراسة معجمية مبكرة للغة الإنجليزية الأمريكية لكل من البورت وأولبرت 1936 لكثير من الألفاظ في علم النفس الشخصية لاحظوا أن كثيراً من التعبيرات الشخصية بين الأفراد وقاموا بتصنيف منطقي لقائمتهم المبدئية التي تحتوى على حوالي 18000 مصطلح قاموسي أخذهم من الإصدار الثاني الكامل لأربعة أبواب تضمنت 4504 مصطلح لسمات الشخصية 4541 حالة نفسية مؤقتة أو مصطلحات لوصف الحالة 5226 مصطلح تقييم اجتماعي 3682.

وأشار (Simms,2007:22) إلي أن المقالة التي كتبها نورمان تُعتبر هي حجر الأساس في تطور نموذج العوامل الخمسة لأنها وضعت لنا تصنيف جيد لخصال الشخصية ونقدت الأساليب

الإحصائية التي استخدمها "كانل" في دراساته العاملية، وساعدتنا في فهم الكثير من الترابط في الحالات المزاجية والأبعاد التقليدية للشخصية، كما اختبر تيلجن وواللر ١٩٨٧ علي عينة مكونة من ٤٠٠ لوصف الشخصية وقد أجازوا مصطلحات تقييمية لها علاقة بالمزاج ثم جمعوا تصنيفات ذاتية علي العينات المختبرة وتوصلوا إلي أن الدليل الأول الذي يستخدم معيار أقل تقيدا أدي إلي وجود سبعة عوامل كبرى للشخصية ذات نظام أرقى من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث أنهم متشابهين في بعض العوامل، بينما نموذج العوامل السبعة يضم عاملين تم تسميتهم بالعاطفة الايجابية والعاطفة السلبية وبذلك يعكس مظهرا للسمات العريضة التي تضم (الادراك، العاطفة، السلوك) والبعدان الجديدان هما (التكافؤ الإيجابي والتكافؤ السلبي) بواسطة تيلجن وواللر ١٩٨٧، ومنذ هذه الدراسة قام عدد من الباحثين بتعريف مكونات السمات السبع الكبرى للشخصية حيث وجدوا أنها متشابهة في كثير من العينات واللغات مثل اللغة الإسبانية والعبرية والتاجالوج، وفي بعض العينات حاولت التعرف علي أوجه محددة تشمل الكلمات التي تصف تقييم الشخصية بالرغم من أن هذه الدراسات لم تنتج بنية العامل السابع المطابقة ولكنهم توصلوا إلي أبعاد مشابهة لبعدي التكافؤ الايجابي والتكافؤ السلبي الذي تم التعرف عليهما من خلال دراسة تيلجن وواللر ١٩٨٧ ولقد شابهت السمات السبع الكبرى أربعة سمات من السمات الخمس الكبرى.

وقد أشار كل من (محمد عبدالفتاح، محمد شلبي، عبدالمحسن ديغم، ٢٠٠٢: ٢٦) أن هناك سبعة عوامل كبرى للشخصية يمكن تضمناها في أي نموذج لدراسة الشخصية، حيث وجد ان أربعة منها متشابه مع السمات أو العوامل الخمسة الكبرى وهي (الانبساط، العصابية، الالتزام، العشرية) ويضيف إليها "تيلجن وواللر" ثلاث سمات أخرى هي (المحافظة، التوجه الايجابي، التوجه السلبي) والبعدان الأخيران هما بعدان مختاران لقياس تقويم الذات والتي لا تقيسها مقاييس الشخصية الأخرى، كما أكد (Benet, Waller, 1995) أدلة علي أن السمات السبع الكبرى للشخصية هي نماذج شاملة ممثلة للغة الأسبانية والانجليزية، كما قاموا بعمل مراجعة شاملة لكل الصفات الشخصية وانتقدوا اهمالهما الشديد لأبعاد تقويم الذات، لذا دعا "والر" لتبني العوامل السبعة الكبرى في الشخصية والتي يمكن استخلاصها من اللغة المتداولة.

كما حلل (Almagor, Tellegen & Waller, 1995) مفردات تصف الشخصية ووجدوا ستة عوامل واضحة من العوامل السبعة، والعوامل الستة تشمل (التوجه الايجابي والسلبي) ولم يظهر لديهم عامل الانفتاح علي الخبرة وظهر عامل هو الاعتمادية عكس الاستقلالية، كما وجد " بلومبرج" السمات الخمس الكبرى بالاضافة إلي عاملي التوجه الايجابي والسلبي من العوامل السبعة الكبرى. ويضيف أيضا كل من (Costa & McCrae, 1985; Goldberg, 1993; John, 1991) أن العوامل السبعة الكبرى للشخصية تعتبر أكثر شمولية وعمومية من العوامل الخمسة الكبرى وتبين ذلك في معظم اللغات الأسبانية والأمريكية حيث تم التأكد من ذلك علي عينة قوامها ٥٦٩ مشاركا منهم ١٤٠ رجلا، و٤٢٩ امرأة.

مكونات السمات السبع الكبرى للشخصية

أ التوجه الايجابي: يشير إلي التميز والأهمية في المجتمع والفاعلية والمكانة والقوة في الآخرين (محمد شلبي، ٢٠٠٥). أو هو افتتان بالنفس وتقدير الذات (Simms, 2007). هو مثير للإعجاب، ماهر، منقطع النظر (Benet & Waller, 1995). ويشير أيضا (روجرز فريترز، ٢٠١١: ١٠) أنه يؤدي إلي التخطيط المسبق، تشجيع الآخرين، اظهار التقدير، التدقيق، الاجتهاد واليقظة).

ب التوجه السلبي: يشير إلي إيذاء الآخرين وإثارة التقزز لدي الآخرين والفساد الأخلاقي وإفزاز الآخرين وإرعابهم وكراهية المحيطين والقسوة والوضاعة والخيانة للعهد، والكره والاشتمزاز (Benet & Waller, 1995: 702). وأشار أيضا (محمد شلبي، عبدالمحسن ديغم، محمد عبدالفتاح، ٢٠٠٢) بأن التوجه السلبي هو العدوانية، وسوء الظن، وغريب الأطوار. وهو أيضا يؤدي إلي عدم المبالاة، الجهل، الانهزامية، السخرية والكسل والتهور.

ج الانفعال الايجابي (الانبساط): هو يشير إلي التواصل الجيد وع الآخرين والدفع والحيوية والميل إلي الثرثرة وكثرة الأصدقاء، وهي أيضا تشير إلي تشير الانبساطية إلى أي مدى يكون الفرد ساعيا للإثارة ومتحمسا ونشطاً، وهي ترتبط ارتباطاً كبيراً بالمشاعر الإيجابية مثل التفاؤل وخفة الظل، ويندرج تحت هذا العامل السمات ذات الطابع التفاعلي (احمد عبد الخالق، بدر الأنصاري، ١٩٩٥).

د الانفعال السلبي (العصابية): هي تشير إلي تقلب المزاج وسهولة النرفزة (محمد شلبي، ٢٠٠٥)، وتشير أيضا إلي الدرجة التي يكون عليها الفرد غير آمن وقلق ومحبط وعاطفي في مقابل هادئ وواثق من نفسه (Salgado, 1997)، كما أنها تعبر عن الفروق الفردية في الميل تجاه المرور بالخبرات المحبطة وفي الأساليب المعرفية والسلوكية التي تلي هذا الميل أو تنتج عنه (McCrae, & John, 1992)، وهو أيضًا سوء التوافق أو سوء التكيف هو لب العصابية (Smith & Gallo, 2001).

ه الالتزام (يقظة الضمير): يصف هذا العامل المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع (احمد عبد الخالق، بدر الأنصاري، ١٩٩٥). فيقظة الضمير تدل على درجة الفرد في التنظيم والبقاء والصمود والإلتقان والمثابرة و المواظبة والمسئولية والأخلاق والتوجه نحو الإنجاز والدافعية للسلوك موجه الهدف (Seibert, & Kraimer, 2001)، كما أشار أيضا كل من (محمد شلبي، عبدالمحسن ديعم، محمد عبدالفتاح، ٢٠٠٢) إلي أنه يشير إلي حب النظام.

و العشرية (الطيبة): تشير إلي المسالمة والبساطة مع الناس (محمد شلبي، ٢٠٠٢). وتشير أيضا إلي أنماط متفاوتة في تكبير الأفراد واستجاباتهم، فقد يتطلب الموقف أن يكون الشخص ايجابيا وطيبا احيانا، وقد يقتضي العكس في أحيان أخرى حيث يكون التريث والتدقيق الحذر هو المطلوب وهذه الأمور لا تخضع لضبط الأفراد وإرادتهم بقدر ما تخضع لخصائصهم أو سماتهم شبه الثابتة. (مازن ملح، ٢٠١٠).

ز المحافظة: تشير إلي التمسك بالقيم والعادات والتقاليد والتدين. (محمد شلبي، ٢٠٠٥).

(٧-٢-٣) تعقيب:

ترى الباحثة الحالية أنه تم استخدام العوامل الخمسة الكبرى وكذلك العوامل الستة في العديد من الدراسات، كما تم دراستها مع العديد من المتغيرات، وتم دراسة العوامل الخمسة والعوامل الستة مع اليقظة العقلية بطريقة تقليدية ولكن في حدود علم الباحثة لا توجد أي دراسات عن العوامل السبعة الكبرى للشخصية مع اليقظة العقلية أو مع اليقظة العقلية الرقمية أو ما يعرف بالتعقل الرقمي، لذا تحاول الباحثة الحالية الكشف عما اذا كان يمكن التنبؤ بالتعقل الرقمي من سمات الشخصية السبع الكبرى أي من العوامل السبعة الكبرى يمكن من خلالها التنبؤ بوجود التعقل الرقمي، وفي ضوء ذلك

قامت الباحثة بتبني العوامل السبعة الكبرى وتبني الأبعاد السبعة التي أعدها تلجن وترجمها إلي العربية بواسطة (محمد شليبي، محمد عبدالفتاح، عبد المحسن ديغم، ٢٠٠٢) بتعريفها وفقا لما جاء في البند رقم (٥-٢) من هذا البحث.

(٧-٢-٤) قياسها:

لاحظت الباحثة الحالية أن العديد من الدراسات السابقة قد اعتمدت على قياس سمات الشخصية عن طريق مقاييس اعتمدت علي بناء مقاييس يتم الاجابة عنها بطريقة التقرير الذاتي علي سبيل المثال الدراسة التي أجراها (رائدة عزات الخطيب، ٢٠١٨) حيث أجريت علي عينة قوامها (١٠٠٠) طالبًا وطالبة من جامعة دمشق من كليات (العلوم، الزراعة، الهندسة المدنية، الاقتصاد، التربية والحقوق) وتم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري حيث ترجمه الأنصاري وأعدده للبيئة السورية ملحم حيث يتكون من (٦٠) مفردة موزعة علي الأبعاد الخمسة للشخصية وهي: (العصابية، الانبساطية، الانفتاح علي الخبرة، الطيبة، ويقظة الضمير).

ودراسة (صونيا طيباوي، ٢٠٢٠) استخدمت مقياس عوامل الشخصية لماكري وكوستا وذلك علي عينة قوامها (٣٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من المدارس الابتدائية بولاية بسكرة جامعة محمد خيضر.

ودراسة (محمد صلاحات، رافع الزغلول، ٢٠١٨) أجريت علي عينة قوامها (٧٦٠) طالبا وطالبة بالجامعة واستخدمت مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (لكوستا وماكري ١٩٩٢) وأيضا اعتمدت طريقة الاجابة علي التقرير الذاتي.

ودراسة (خولة جميل الأنصاري، ٢٠١٩) التي أجريت علي عينة قوامها (٢١٣)، منهم (١٢٠) ذكور، و(٩٣) إناث من الطلبة الخريجين بالخدمة الاجتماعية مستخدمة مقياس (Baer, et al, 2006) للعوامل الخمسة للشخصية وأيضا تمت الإجابة عليه بطريقة التقرير الذاتي.

ودراسة (أحمد عبدالخالق، ٢٠١٨) عن عوامل الشخصية المنبئة بتقدير الذات، علي عينة قوامها (٢١٧) طالبا وطالبة من جامعة الإسكندرية، حيث استخدم مقياس العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري، وكانت الاجابة عليه بطريقة التقرير الذاتي.

ودراسة (سلامة المحسن، بسام الحربي، جعفر الرباعية، ٢٠١٦) التي أجريت علي (١٠٣١) طالبا وطالبة مقسمين إلي (٢٧٥) طالبًا و(٢٧٥) طالبة من طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق وتم تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري ١٩٩٢، وأيضا كانت الاجابة عليه بطريقة التقرير الذاتي.

والدراسة التي قام بها (Benet, Waller,1995) عن نموذج العوامل السبعة الكبرى للشخصية حيث اجريت الدراسة علي عينتين، أحدهما من الولايات المتحدة الأمريكية وعددها (٥٦٩)، والأخرى من أسبانيا وعددها (٤٣٥)، مستخدما المقياس الذي أعده (Tellegen,Grove& Waller,1991) وكانت الإجابة عليه بطريقة التقرير الذاتي أيضا.

ودراسة (محمد شلبي، عبدالمحسن ديعم، ٢٠٠٢) التي أجريت علي عينة قوامها (٢٤٠) طالب من كلية الآداب والتربية مستخدماً مقياس " تلجن " والذي ترجمه سابقاً حيث أنه يتكون من سبعة عوامل تكون الاجابة عليها بطريقة التقرير الذاتي.

ودراسة (جرجس حنا شاكر، ٢٠١٦) التي أجريت علي عينة قوامها (١٠٠٣) طالبًا وطالبة من مدارس التعليم الثانوي، حيث استخدم مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية الذي أعده تلجن ١٩٩١، وترجمه إلي العربية (محمد شلبي، عبدالمحسن ديعم، ٢٠٠٢)، حيث تما إعداده والإجابة عليه بطريقة التقرير الذاتي.

وفي ضوء ذلك استقرت الباحثة على تبني مقياس " تلجن" والذي ترجمه باللغة العربية (محمد شلبي، عبد المحسن ديعم، ٢٠٠٢) وفي البحث الحالي يتم الاستجابة عليه بطريقة التقرير الذاتي أيضا، ومكون من سبعة عوامل، وذلك لتحقيق شمول أوسع لقياس جميع سمات الشخصية.

(٧-٢-٥) علاقة عوامل الشخصية الكبرى بمتغيرات أخرى:

تناول الباحثون في دراساتهم لعوامل الشخصية سواء الخمسة أو الستة أو السبعة علاقاته بمتغيرات عديدة، في حدود علم الباحثة تتناول بعضها كما يلي:-

فقد هدفت دراسة(نصرة عبد الحميد، وصفوت فرج، ٢٠١٠) للكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعلاقة بينهم، وذلك علي عينة قوامها (٤٠٠) طالبا وطالبة بالفرقة الأولى من طلبة الجامعة، حيث طبق عليهم قائمة العوامل الخمسة

للشخصية من اعداد كوستا وماكري وترجمة بدر الأنصاري، وكذلك طبق عليهم اختبار الذكاء الوجداني لماير وسالوفي وترجمة الباحثة، وتوصلت نتائجها إلي وجود ارتباط ايجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبولية لدي كل من الذكور والاناث، وكذلك وجود فروق بين الاناث والذكور في عامل العصابية لصالح الاناث.

دراسة(ناصر المويزي، سميرة المذكوري، سعود الحربي ٢٠١٦) عن ادمن الانترنت وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدي عينة من طلاب الجامعة بدولة الكويت، حيث أجريت علي عينة قوامها (١٢١) من الذكور والاناث مستخدما مقياس العوامل الخمس الكبرى من اعداد John, Donahue, and kentle تعريب بشري اسماعيل، حيث توصلت النتائج إلي علاقة طردية دالة عند مستوي ٠,٠١ بين إدمان الانترنت والعصابية، ووجود علاقة عكسية عند مستوي ٠,٠١ بين إدمان الانترنت والإنبساطية ويقظة الضمير، كما وجدت علاقة إرتباطية سالبة عند ٠,٠٥ بين إدمان الانترنت والمقبولية والتفتح، كما إتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث علي متغير إدمان الانترنت، كما اتضح وجود فروق بين الذكور والاناث علي متغير البروز والسيطرة عند مستوي ٠,٠١ لصالح الاناث، كما وجدت فروق دالة علي متغير الصراع عند مستوي ٠,٠٥ لصالح الذكور، كما لا توجد فروق بين الذكور والاناث علي المتغيرات تغيير المزاج، والتحمل، والأعراض الانسحابية، والصراع والانتكاس.

وكشفت دراسة(احمد عبدالخالق، ٢٠١٨) عن العوامل الشخصية المنبئة بالسعادة، حيث أجريت الدراسة علي عينة قوامها (١٧٩) طالبًا، وطالبة بالجامعة وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من العصابية والتفتح للخبرة للإناث أعلى من الذكور، أما بالنسبة للسعادة الذكور أعلى من الاناث، كما توصلت إلي وجود ارتباط موجب بين السعادة وعوامل الانبساط والقبول والاتقان، بينما العلاقة سالبة بين السعادة والعصابية لدي الجنسين.

وكشفت دراسة (أحمد عبدالخالق، ٢٠١٨) عن العوامل الشخصية المنبئة بتقدير الذات، حيث أجريت الدراسة علي عينة قوامها (٢١٧) طالبًا، وطالبة من جامعة الاسكندرية حيث توصلت النتائج إلي أن عاملا الاتقان والعصابية يتنبأ بتقدير الذات، والأشخاص الذين يحصلون علي درجات

مرتفعة في تقدير الذات يميلون إلي أن يتسموا بدرجة مرتفعة في الاتقان، ودرجة منخفضة في العصابية.

وكذلك دراسة (احمد عبدالخالق، ٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين العوامل الشخصية وكل من حب الحياة، وتقدير الذات، واستكشاف عوامل الشخصية المنبئة بحب الحياة وتقدير الذات. وذلك علي عينو قوامها (٤٥٨) طالبة من جامعة الكويت، أجابوا عن القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس حب الحياة، ومقياس تقدير الذات. وفي القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى، كان متوسط عامل العصابية أقل متوسط، في حين كان أعلى متوسط لعامل القبول. وأما متوسط حب الحياة، وتقدير الذات، فكان مرتعاً مقارنة بالدراسات السابقة. وارتبط حب الحياة، وتقدير الذات ارتباطاً دالاً إحصائياً موجبا بكل عوامل الشخصية فيما عدا العصابية (سالب). وكشف تحليل المكونات الأساسية عن عاملين سمياً: الشخصية المتزنة، والسمات الإيجابية مقابل العصابية. وبين تحليل الانحدار التدريجي أن منبئات حب الحياة، هي: العصابية (سلباً)، والقبول، والاتقان، والتفتح والانبساط (إيجابياً)، في حين كانت منبئات تقدير الذات هي: الإتقان، ونقص العصابية، والقبول، وخلصت هذه الدراسة، إلى أهمية بحث العلاقة بين عوامل الشخصية، ومتغيرات أخرى في علم النفس الإيجابي، لبيان عوامل الشخصية المرتبطة بالحياة النفسية الطيبة.

وبداسة (سميرة مساورة، عدنان العتوم، ٢٠٢٣) هدفت إلي الكشف عن نموذج سببي للعلاقة بين النهوض الأكاديمي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى ومنظور زمن المستقبل، واجريت علي عينة قوامها (٣٦٨) طالباً وطالبة من طلبة كلية القاسمي، وتوصلت نتائجها إلي وجود تأثيرات دالة إحصائياً لبعض عوامل الشخصية الخمسة علي بعض أبعاد منظور زمن المستقبل، ووجود تأثير غير دال احصائياً لبعض عوامل الشخصية الخمس الكبرى وبعض أبعاد منظور زمن المستقبل علي النهوض الأكاديمي.

وكشفت دراسة (Ting, 2009) الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية السبعة وإدارة الوقت والتكيف مع المدرسة وذلك علي عينة قوامها (٤٥٣) طالباً وطالبة وأسفرت نتائجها عن أن الطلاب الذكور يتكيفون مع المدرسة بشكا أفضل من الاناث، كما كشفت عن وجود ارتباط ذات دلالة احصائية بين العوامل السبعة للشخصية والتكيف المدرسي، كما أنه يمكن التنبؤ بالعوامل السبعة عن

التكيف المدرسي، ونمط السلوك وأسلوب الحياة لهما ارتباط ايجابي مع قيمة الوقت، وعامل الانبساطية وأسلوب الحياة واللفظ والاجتهاد لهما ارتباط ايجابي مع التحكم في الوقت، كما أن هناك علاقة سلبية كبيرة بين العصابية وفعالية الوقت.

وكذلك دراسة (دياب بدوي سعيد، ٢٠١٤) عن دراسة عامله علي عينة من طلاب جامعة بني سويف، وذلك علي عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة بجامعة بني سويف حيث توصلت النتائج إلي وجود فروق بين الذكور والاناث في بعض سمات الشخصية، وتوصلت أيضا إلي سبعة عوامل أساسية تمثل شخصية الطلاب بالجامعة من عشرون عاملاً وذلك بعد التحليل العامل.

وإضافة دراسة (هناء عليوه، سحر عبدالله، ٢٠١٩) التي كشفت عن العلاقة بين الذكاء الوجودي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج في ضوء متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، والتي أجريت علي عينة قوامها (٢٩٥) طالبا وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الوجودي والعوامل الخمسة للشخصية، وعدم وجود فروق دالة بين التخصص الأكاديمي (العلمي - الأدبي)، والجنس (ذكور - اناث).

وكذلك دراسة (صالح مطهر، ٢٠١٢) التي كشفت عن اعداد صيغة يمنية لاختبار هولمز للشخصية المبدعة علي طلبة المرحلة الثانوية، علي عينة قوامها (٥١٥) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائجها إلي وجود فروق بين الذكور والاناث وكذلك وجود فروق في التخصص (العلمي - الأدبي) في سمات الشخصية، وكذلك تمتع اختبار هولمز لشخصية المبدعة بدرجة عالية من الثبات، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص العلمي والأدبي في العوامل الشخصية وذلك لصالح العلمي.

وإضافة دراسة (جرجس حنا شاكر، ٢٠١٦) عن السمات السبع الكبرى للشخصية وأنماط الحوار الداخلي، دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وذلك علي عينة قوامها (١٠٠٣) طالبا وطالبة مقسمين إلي (٢٩٢) من الذكور، و(٧١١) من الذكور وتوصلت نتائجها إلي فروق ذات دلالة احصائية بين نمط الحوار الداخلي السلبي وسمات الشخصية (سمة التوجه الايجابي، سمة الانفعال السلبي)، وفروق ذات دلالة احصائية بين (نمط الحوار الداخلي الايجابي) و سمات

شخصية (التوجه الايجابي، سمة الانفعال الايجابي، سمة الالتزام، وسمة المحافظة)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث علي متغيرات (الحوار الداخلي، سمة التوجه الايجابي، الانفعال الايجابي، والتوجه السلبي) لصالح الذكور، بينما كانت الفروق في اتجاه الاناث علي سمة (الانفعال السلبي)، ووجود فروق بين الريف والحضر علي متغيرات (يقظة الضمير) في اتجاه الريف، بينما فروق في سمة (التوجه الايجابي) في اتجاه الحضر، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل التعليمية بين متغيرات (سمة السماحة، سمة المحافظة) في اتجاه الصف الثاني الثانوي، بينما وجدت فروق علي متغيرات (التوجه السلبي) في اتجاه الصف الثالث الثانوي.

فروض البحث:

في ضوء المراجعة الأدبية لمتغيرات البحث الحالي، يمكن صياغة الفروض التي سيتم اختبارها لمحاولة الإجابة على أسئلته على النحو التالي:

(١-٨) يوجد مستويات متفاوتة أبعاد مقياس التعقل الرقمي. (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى أفراد العينة الأساسية للبحث.

(٢-٨) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على أبعاد مقياس التعقل الرقمي راجعة إلى النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث).

(٣-٨) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على أبعاد مقياس التعقل الرقمي راجعة إلى التخصص الدراسي (علمي/ أدبي).

(٤-٨) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على مقياس سمات الشخصية السبع الكبرى (الأبعاد) راجعة إلى النوع الاجتماعي (ذكور / إناث).

(٦-٨) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على مقياس سمات الشخصية السبع الكبرى (الأبعاد) راجعة إلي التخصص الدراسي (علمي / أدبي).

(٦-٨) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأساسية على أبعاد مقياس التعقل الرقمي ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية السبع الكبرى (الأبعاد والدرجة الكلية).

(٧-٨) يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة الأساسية على الدرجة الكلية لمقياس التعقل الرقمي من خلال درجاتهم على أي من أبعاد السمات السبع الكبرى للشخصية.

إجراءات البحث:

(١-٩) العينة:

تكونت العينة الكلية لهذا البحث من (١٠٤٢) طالبًا وطالبة من الشعب العلمية والأدبية بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية خلال العام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢)، حيث ضمت العينة الاستطلاعية (٤٠٢) فردًا منهم، وكان المتوسط الحسابي لأعمارهم هو (٢٠,٤٣) بانحراف معياري قدره (٢,٣١)، بينما ضمت العينة الأساسية (٦٤٠) فردًا آخرين منهم، وكان المتوسط الحسابي لأعمارهم (٢١,٢٣) بانحراف معياري قدره (٢,١١)، وقد تم اختيارهم جميعًا بطريقة عشوائية، وجدول (١) يوضح وصف تلك العينة الكلية.

جدول (١)

وصف العينة الكلية للبحث (ن = ١٠٤٢)

النسبة المئوية	الاجمالي	التخصص		الجنس		العينة
		أدبي	علمي	إناث	ذكور	
٣٨,٥٨%	٤٠٢	٢٠١	٢٠١	٣٧٢	٣٠	استطلاعية
٦١,٤٢%	٦٤٠	٣٩٥	٢٤٥	٤٢٥	٢١٥	أساسية
١٠٠%	١٠٤٢	٥٩٦	٤٤٦	٧٩٧	٢٤٥	الكلية

(٢-٩) الأدوات:

(١-٢-٩) مقياس التعقل الرقمي:

تم إعداد هذا المقياس بعد الاطلاع على المقاييس السابقة التي استخدمت في البيئات العربية والأجنبية، وتم تصميمه علي برنامج Forms App الذي تم تحميله من Google Drive، ومن ثم تم إرسال الرابط

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScZxPppwaHNbgaPcSSEMkw6K34ezfNkM1r0_SmE4ZZY5PwsUw/viewform?usp=sf_link

إلى أفراد العينة عن طريق تطبيقي (What's App) و (Telegram)؛ للدخول إليه، والاستجابة على مفرداته، وتم ذلك وفقاً للخطوات التالية التي تتضمن أيضاً وصفاً دقيقاً لهذا المقياس:

(١-١-٢-٩) تحديد الهدف من المقياس: وهو قياس مستوى التعقل الرقمي لدي طلبة الجامعة.

(٢-١-٢-٩) تحديد المفهوم المراد قياسه: حيث قامت الباحثة بتعريف التعقل الرقمي، وتم عرض هذا التعريف في البند (١-٥) ضمن مصطلحات البحث.

(٣-١-٢-٩) تحديد أبعاد المقياس: حيث تم تحديد خمسة أبعاد لهذا المقياس في ضوء الاطلاع على ما توافر بالتراث السيكلوجي من أدوات سابقة، وفي ضوء توافق تلك الأدوات على هذه الأبعاد، وفي ضوء الدمج بين كل من نظرية (Langer, 1992) ونظرية المراقبة الذاتية (Abhari et al, 2021) لأسباب ذكرها الباحثة، وقد تم عرض وتعريف كل بُعد من تلك الأبعاد وهي (المراقبة الذاتية الرقمية- الانفتاح علي الجديد رقمياً- التمييز اليقظ رقمياً- التوجه الرقمي في الوقت الحاضر - التعقل بوجهات النظر المتعددة رقمياً) وذلك ضمن مصطلحات البحث.

(٤-١-٢-٩) صياغة مفردات المقياس:

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس التعقل الرقمي، ووضعت له تعريفاً بناءً على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت التعقل الرقمي، وتكون المقياس في صورته الأولية من خمسة أبعاد هي (المراقبة الذاتية الرقمية- الانفتاح علي الجديد رقمياً- التمييز اليقظ رقمياً- التوجه الرقمي في الوقت الحاضر - التعقل بوجهات النظر المتعددة رقمياً) وقد تم التعبير عن كل بعد بعدد من العبارات كالآتي، البعد الاول وهو المراقبة الذاتية الرقمية ويضم (١٢) مفردة، والبعد الثاني وهو الانفتاح الرقمي ويضم (١٤) مفردة، والبعد الثالث وهو الانتباه اليقظ رقمياً ويضم (١١) مفردة، والبعد الرابع وهو التوجه نحو الحاضر الرقمي ويضم (٨) مفردات، والبعد الخامس وهو الوعي بوجهات النظر المتعددة رقمياً ويضم (٩) مفردات وأصبح المقياس في صورته الأولية يتكون من (٥٤) مفردة

جدول (٢)

توزيع مفردات مقياس التعقل الرقمي على أبعاده

المفردات		الأبعاد
إلى	من	
١٢	١	المراقبة الذاتية الرقمية
٢٦	١٣	الانفتاح الرقمي
٣٧	٢٧	الانتباه اليقظ رقمياً
٤٥	٣٨	التوجه نحو الحاضر الرقمي
٥٤	٤٦	الوعي بوجهات النظر المتعددة رقمياً

(٩-٢-١-٥) تحديد طريقة تصحيح المقياس: يُصحح المقياس بحيث تُعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على كل مفردة وفقاً للتدرج المستخدم وهو ليكرت الخماسي وهي علي الترتيب (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي دائماً).

جدول (٣)

مستويات التعقل الرقمي وفقاً لتعليمات المقياس المستخدم

المستوى	الدرجات		الأبعاد
	إلى	من	
منخفض	١٢٦	٥٤	علي الدرجة الكلية لأبعاده
متوسط	١٩٩	١٢٧	
مرتفع	٢٧٠	٢٠٠	

(٩-٢-١-٦) الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تم التأكد من كفاءة الخصائص السيكومترية لهذا المقياس على النحو التالي:

(٩-٢-١-٦-١) الصدق:

الأسترشاد برأي الخبراء

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (ملحق) لمعرفة مدى ملائمة الأبعاد الخمسة لقياس التعقل الرقمي، ومدى ملائمة المفردات في قياس هذه الأبعاد، وقامت الباحثة بتعديل بعض المفردات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أكثر من (٨٠%).

ب- التحليل العاملي الاستكشافي:

اعتمدت الباحثة الحالية في التأكد من صدق المقياس على التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal components لهوتلينج، واستخدام محك كايزر في تقدير العوامل المستخلصة كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي؛ حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح. مع استخدام طريقة التدوير المتعامد بطريقة الفارماكس Varimax Rotation للمصفوفات الارتباطية بعد التأكد من شروطه، حيث تم تطبيق المقياس الحالي على عينة التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة والتي كان قوامها (٤٠٢) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية جامعة المنوفية في العام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)؛ ويوضح جدول (٤) تشعبات مفردات التعقل الرقمي، ونسبة التباين الكلي بعد التدوير

جدول (٤)

تشعبات مفردات مقياس التعقل الرقمي (ن = ٤٠٢)

العوامل						المفردة
6	5	٤	٣	٢	١	
					٠,٨٥٤	١٣
					٠,٨٣١	١٤
					٠,٧٣١	١٧
					٠,٧٥١	١٨
					٠,٦٩٦	٢٣
					٠,٦٧٩	٢٤
					٠,٥٩٩	٣٠
					٠,٥٤٢	٣٨

				٠,٥٧٣	٣٩
				٠,٤٣٩	٥٢
				٠,٣٨٠	٥٣
				٠,٨٢٥	١
				٠,٨٠٩	٧
				٠,٧٨١	٨
				٠,٧٤٢	١٥
				٠,٧٢٠	١٦
				٠,٧٠٣	٤٢
				٠,٦٨٠	٤٣
				٠,٦١٠	٤٦
				٠,٥٠٦	٤٨
				٠,٤١٤	٥٠
			٠,٨٠٦		٤
			٠,٧٩٧		٦
			٠,٧٦٨		٢٠
			٠,٧٢٩		٢٢
			٠,٦٦٥		٢٩
			٠,٥٩٥		٣٤
			٠,٤٧٧		٣٧
			٠,٣٩٩		٤١
		٠,٧٩٢			٢
		٠,٧٧٣			٣
		٠,٧٤٥			٣٥
		٠,٦٥٧			٥
		٠,٦٢٥			٩
		٠,٥٣٦			٢٦
		٠,٤٢٠			١٩

		٠,٣٨٤				٤٤
	٠,٧٩١					٢٧
	٠,٧٦٧					٣١
	٠,٧٠٨					٢١
	٠,٦٤٠					٣٢
	٠,٥٣٠					٣٦
	٠,٥٠٥					٤٥
	٠,٣٧٢					١٠
٠,٧٨٧						٤٠
٠,٧٤٢						١١
٠,٦٥٥						١٢
٠,٦٢٩						٢٨
٠,٥٣٣						٢٥
٠,٤٩٣						٤٩
٠,٣٧٢						٥١
٣,٤٩٧	٣,٦٢١	٤,٢٦٢	٤,٤٢٩	٥,٤٨٩	٥,٩٦٢	الجزر الكامن
٦,٤٧٦	٦,٧٠٦	٧,٨٩٣	٨,٢٠٢	١٠,١٦٥	١١,٠٤١	نسبة التباين
٥٠,٤٨٢	٤٤,٠٠٦	٣٧,٣	٢٩,٤٠٧	٢١,٢٠٥	١١,٠٤١	نسبة التباين الكلي

ينتضح من جدول (٤) أن التحليل العاملي قد أسفر عن (٦) عوامل فسرت نسبة تباين كلي (٥٠,٤٨٢)، وذلك بعد حذف الأبعاد التي تشبع عليها أقل من ثلاث مفردات، والمفردات التي كانت نسبة تشبعها أقل من ٠.٣٠، وبالتالي أصبح المقياس بعد التحليل العاملي الاستكشافي مكون من (٥١) مفردة موزعة على (٦) أبعاد، ويمكن توضيح الأبعاد والمفردات التي تشبعت عليها كما يلي:

العامل الأول: تشبعت على هذا العامل مفردات (١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣٨، ٣٩، ٥٢، ٥٣)؛ حيث تراوحت قيمة تشبعها بين (٠,٣٨٠ - ٠,٨٥٤)، وتشير مفردات هذا العامل إلى قبول الأفكار الجديدة رقمياً أي من خلال الانترنت المتصل بالأجهزة الرقمية التي لا تتعارض مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، وأن تبتدع وتبتكر طرق جديدة للتعامل مع مجالات الحياة المختلفة من خلال الأجهزة الرقمية المتصلة بالإنترنت، وأن يكون عند الفرد حب المنافسة، وحب الاستطلاع، والاكتشاف لكل ما هو جديد، لذلك سمي هذا البعد (الانفتاح علي كل ما هو جديد رقمياً).

العامل الثاني: تشبعت على هذا العامل مفردات (١، ٧، ٨، ١٥، ١٦، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠)؛ حيث تراوحت قيمة تشبعها بين (٠,٤١٤ - ٠,٨٢٥)، وتشير مفردات هذا البعد إلى احترام وجهات نظر الآخرين، وعدم التأثير بهم عندما تتعارض وجهة نظرهم مع قيمي ومعتقداتي، والوعي عن سماع مواقع اباحية ومشبوهة لذا سمي هذا البعد (الوعي بوجهات النظر المتعددة رقمياً).

العامل الثالث: تشبعت على هذا العامل مفردات (٤، ٦، ٢٠، ٢٢، ٢٩، ٣٤، ٣٧، ٤١) حيث تراوحت قيمة تشبعها بين (٠,٣٩٩ - ٠,٨٠٦)، وتشير مفردات هذا العامل إلى انشغال الفرد بما يحدث في العصر الرقمي، من أحداث جديدة وتطورات متعلقة بتلك الأحداث الجديدة، لذا سمي هذا العامل (التوجه الرقمي).

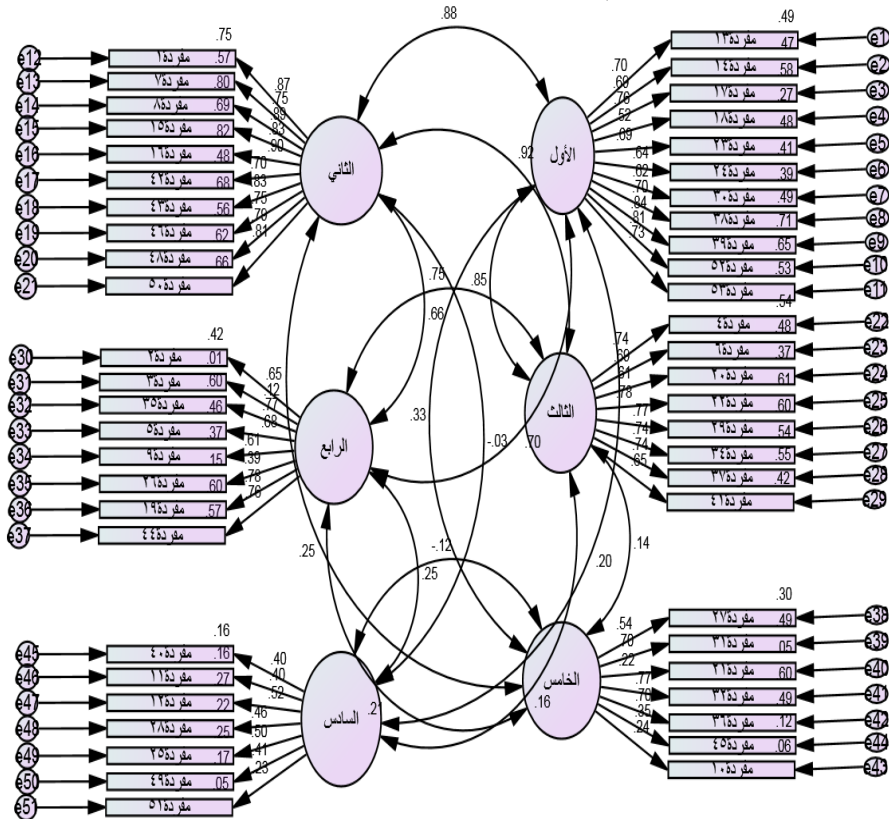
العامل الرابع: تشبعت على هذا العامل مفردات (٢، ٣، ٣٥، ٥، ٩، ٢٦، ١٩، ٤٤)؛ حيث تراوحت قيمة تشبعها بين (٠,٣٨٤ - ٠,٧٩٢)، وتشير مفردات هذا العامل إلى مراقبة الفرد لسلكه علي الأجهزة الرقمية، وعدم الافراط في استخدامها، والتحكم في التصرفات أثناء رؤية المواقع الاباحية، ومراقبة كل من حولي أثناء الجلوس علي الاجهزة الرقمية المتصلة بالانترنت؛ ولهذا يمكن تسمية هذا العامل (المراقبة الذاتية).

العامل الخامس: تشبعت على هذا العامل مفردات (٢٧، ٣١، ٢١، ٣٢، ٣٦، ٤٥، ١٠)؛ حيث تراوحت قيمة تشبعها بين (٠,٣٧٢ - ٠,٧٩١)، وتشير مفردات هذا البعد إلى تركيز وعي الفرد في كل ما يدور حوله نتيجة التطور في العصر الرقمي، أي تركيزه علي الخبرات والأحداث الحاضرة والانشغال بها أكثر مما حدث في الماضي ؛ ولهذا يمكن تسمية هذا البعد (الانتباه اليقظ رقمياً).

العامل السادس: تشبعت على هذا العامل مفردات (٤٠، ١١، ١٢، ٢٨، ٢٥، ٤٩، ٥١)؛ حيث تراوحت قيمة تشبعها بين (٠,٣٧٢ - ٠,٧٨٧)، وتُشير مفردات هذا البعد إلى تأقلم الفرد مع العصر الرقمي، والتوافق والموائمة مع وجهات نظر الآخرين، وتكيفه مع كل ما هو جديد رقميا ؛ ولهذا يمكن تسمية هذا البعد (التكيف الرقمي).

ب - التحليل العاملي التوكيدي:

تم إجراء تحليل عاملي توكيدي على برنامج AMOS-V٢ وذلك بطريقة أقصى احتمال (ML)؛ وتم الحصول على النموذج التالي:



شكل (١)

نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس التعقل الرقمي.

ويوضح جدول (٥) مؤشرات صدق البنية للتحليل العامل التوكيدي لمقياس التعقل الرقمي.

جدول (٥)

مؤشرات صدق البنية للتحليل العامل التوكيدي لمقياس التعقل الرقمي (ن = ٤٠٢)

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	١٥٨٩.٩٨٥	أن تكون غير داله
مستوى الدلالة	٠.٠٦	أن تكون غير داله
DF	٨٩٠	أكبر من ٠
CMIN/DF	١.٩٦٥	أقل من ٣
GFI	٠.٩٥٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
NFI	٠.٩٤٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
IFI	٠.٩٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
CFI	٠.٩٨٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
RMSEA	٠.٠٣	من (صفر) إلى (١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج

(Schreiber. 2008. 89)

يتضح من الجدول (٥) مؤشرات جيدة للنموذج حيث كانت قيمة $\chi^2 = 1589.985$ درجات حرية ١٢٠٩ وهى غير داله وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = $1.804 > 3$ ، مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج، وبلغت قيمته مؤشرات حسن المطابقة

(GFI=0.935) و (NFI= 0.929) و (IFI=0.973)، و (CFI= 0.957)، و (RMSEA= 0.02)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العامل التوكيدي لمقياس التعقل الرقمي.

ج- الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه؛ وجدول (٦) يوضح نتيجة ذلك:

جدول (٦) معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد لمقياس التعقل الرقمي (ن=٤٠٢)

البعـد	المفردة	معامل الارتباط	البعـد	المفردة	معامل الارتباط	البعـد	المفردة	معامل الارتباط
البعـد الاول	١٣	**٠,٦٦٤	البعـد الثاني	١	**٠,٤٣٠	البعـد الثالث	٤	**٠,٦٣٥
	١٤	**٠,٧١٠		٧	**٠,٥٧٧		٦	**٠,٧٢٥
	١٧	**٠,٥٧٧		٨	**٠,٦٥٣		٢٠	**٠,٧١٧
	١٨	**٠,٤٩٣		١٥	**٠,٥٩٧		٢٢	**٠,٦٦٨
	٢٣	**٠,٦٣٩		١٦	**٠,٦٦٦		٢٩	**٠,٦١١
	٢٤	**٠,٦٠٨		٤٢	**٠,٥٣٦		٣٤	**٠,٦٥٩
	٣٠	**٠,٥٤٦		٤٣	**٠,٦٨٤		٣٧	**٠,٥٧٢
	٣٨	**٠,٦٩٨		٤٦	**٠,٦١٠		٤١	**٠,٥٨٧
	٣٩	**٠,٧٠٦		٤٨	**٠,٦٦٥			
	٥٢	**٠,٦٤١		٥٠	**٠,٦٤٥			
٥٣	**٠,٦٤٠							
البعـد الرابع	٢	**٠,٦٤٨	البعـد الخامس	٢٧	**٠,٥٩٥	البعـد السادس	٤٠	**٠,٥٣٣
	٣	**٠,٢٥٥		٣١	**٠,٧٠١		١١	**٠,٤٧٧
	٣٥	**٠,٧٩١		٢١	**٠,٢١٦		١٢	**٠,٦١٤
	٥	**٠,٦١٤		٣٢	**٠,٧٢٤		٢٨	**٠,٦٠٦
	٩	**٠,٥٥٦		٣٦	**٠,٧٣٩		٢٥	**٠,٥٦٥
	٢٦	**٠,٤٤٦		٤٥	**٠,٦١٧		٤٩	**٠,٥٠٧
	١٩	**٠,٧٩١		١٠	**٠,٥١٦		٥١	**٠,٤٨٥
	٤٤	**٠,٦٣٣						

** دال عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥ يتضح من جدول (٦) أن جميع مفردات المقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على تمتع مفردات المقياس بمستوى مرتفع من الاتساق

الداخلي ما عدا المفردات (٣٠، ٣٧، ٤٧)؛ وبالتالي تم حذفها من المقياس؛ وبالتالي أصبح المقياس (٥١) مفردة.

كما تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس؛ وجدول (٧) يوضح نتيجة ذلك:

جدول (٧)

معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التعقل الرقمي (ن = ٤٠٢)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**٠.٨٣٢	الأول
**٠.٧٠٨	الثاني
**٠.٧٣٢	الثالث
**٠.٧٣١	الرابع
**٠.١٩٤	الخامس
**٠.٧٤٢	السادس

** دال عند مستوى ٠.٠١ ويتضح من جدول (٦) أن جميع أبعاد المقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الاتساق الداخلي.
(٩-٢-١-٦-٢) الثبات:

ألفا كرونباخ Cronbach Alpha

حيث تم حساب معاملات ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل بعد من أبعاد المقياس الستة، وكذلك لدرجتهم الكلية، وجدول (٨) يوضح تلك المعاملات، ويتضح منه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأي من الأبعاد الستة للمقياس كانت أقل من معاملات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية، فضلا عن أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وبذلك يكون تم التأكد من ثبات هذا المقياس، وكذلك من صلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية.

جدول (٨) ثبات مقياس اليقظة الرقمية بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٤٠٢)

أبعاد المقياس	معاملات ألفا كرونباخ
الأول	٠.٦٩٢
الثاني	٠.٧٢٩
الثالث	٠.٧٢٣
الرابع	٠.٧٣١
الخامس	٠.٧٦١
السادس	٠.٧٣٣
المقياس ككل	٠.٧٦٤

التجزئة النصفية Split-half:

وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على النصف الأول من المقياس (المفردات الفردية) ودرجاتهم على النصف الثاني من المقياس (المفردات الزوجية) بطريقة سبيرمان- براون Spearman-Brown فكانت قيمته (0.754)، وبطريقة جيتمان Guttman (0.741) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0,01).

(٩-٢-٢) مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية:

تم إعداد هذا المقياس بعد الاطلاع علي المقاييس السابقة التي استخدمت في البيئات العربية والأجنبية، وتم تصميمه على برنامج Forms App، وذلك بعد أن تم تحميل هذا البرنامج من Google Drive، ومن ثم إرسال الرابط

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScmr->

[zxyUlimpWbrbYbhO2OehbXDFYDs7avRKR3JwcBkDVPcQ/viewform?usp=sf_link](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScmr-zxyUlimpWbrbYbhO2OehbXDFYDs7avRKR3JwcBkDVPcQ/viewform?usp=sf_link)

إلي أفراد العينة عبر تطبيقي (What's App) و(Telegram)؛ للدخول إليه، والاستجابة على مفرداته، وتم ذلك وفقاً للخطوات التالية التي تتضمن أيضاً وصفاً دقيقاً لهذا المقياس:

(١-٢-٢-٩) تحديد الهدف من المقياس: وهو قياس العوامل الشخصية السبعة الكبرى لدى طلبة الجامعة.

(٢-٢-٢-٩) تحديد المفهوم المراد قياسه: حيث قامت الباحثة بتبني تعريف العوامل السبعة الكبرى للشخصية التي أعدها Tellegen, et al., 1991 وترجمها إلى العربية (محمد شلبي، عبدالمحسن ديغم، محمد عبد الفتاح، ٢٠٠٢) وتم تعريفها ضمن مصطلحات البحث.

(٣-٢-٢-٩) تحديد أبعاد المقياس: حيث قامت الباحثة بتبني المقياس الذي أعده تيلجن وآخرون وترجمه باللغة العربية كل من (محمد شلبي، عبدالمحسن ديغم، محمد عبد الفتاح، ٢٠٠٢)، وقد تم تعريف كل عامل من العوامل السبعة الكبرى للشخصية وهي (التوجه الايجابي - التوجه السلبي - الانفعال السلبي - الانفعال الايجابي - الالتزام - العشرية - المحافظة) وقد تم تعريفهم ضمن مصطلحات البحث.

(٤-٢-٢-٩) صياغة مفردات المقياس:

المفردات الخاصة بكل عامل من العوامل السبعة الكبرى للشخصية كما أعدها " تلجن وآخرون ١٩٩٢" وقام بتعريبها وإعادة تقنينها كل من (محمد شلبي، عبدالمحسن ديغم، محمد عبدالفتاح، ٢٠٠٢) والذي تكون في صورته النهائية من (٧٠) مفردة وهي مقسمة بحيث ضم العامل الاول وهو (التوجه الايجابي ١١ مفردة)، والعامل الثاني وهو (التوجه السلبي ١٠ مفردات)، والعامل الثالث وهو (الانبساط ١١ مفردة)، والعامل الرابع وهو (العصابية ١١ مفردة)، والعامل الخامس وهو (السماحة ١٠ مفردات)، والعامل السادس هو (المحافظة ٩ مفردات)، والعامل السابع وهو (الالتزام ٨ مفردات)، وكان المقياس معد بطريقة التقرير الذاتي وتم تصحيحه وفقا لمقياس ليكرت الخماسي حيث يعطي للمفحوص مجموعة من الاختيارات علي كل عبارة وهي (غير موافق علي الاطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) حيث يحصل المفحوص علي درجة واحدة عندما يختار البديل (غير موافق علي الاطلاق)، ويحصل علي الدرجة (٢) عندما يختار البديل (غير موافق) و ثلاثة درجات عندما يختار (محايد) وأربعة درجات عندما يختار (موافق)، وخمسة درجات عندما يختار (موافق بشدة)،. وجدول (٨) يوضح توزيع مفردات المقياس علي أبعاده السبعة.

جدول (٩)

توزيع مفردات مقياس عوامل الشخصية السبعة الكبرى على أبعاده

أرقام المفردات	الأبعاد	م
١٦، ١٣، ١٠، ٤، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٧، ٥٠، ٦٥، ٥٨	التوجه الايجابي	البعد الاول
٥، ١٤، ٢٦، ٣٠، ٣٣، ٥٣، ٥٦، ٦٢، ٦٤، ٦٧	التوجه السلبي	البعد الثاني
٢، ٧، ٨، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٣٦، ٦٦، ٦١	الانفعال الايجابي (الانبساط)	البعد الثالث
١، ٩، ١٨، ٢٤، ٢٨، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٦، ٥٩، ٥٥	الانفعال السلبي (العصابية)	البعد الرابع
١٥، ٢١، ٢٧، ٤٠، ٤٢، ٥٢، ٥٤، ٦٩	الالتزام	البعد الخامس
٦، ١١، ١٢، ١٩، ٣١، ٣٤، ٤٤، ٤٨، ٥١، ٦٣	الود (السماحة)	البعد السادس
٣، ٢٩، ٤١، ٤٥، ٤٩، ٥٧، ٦٠، ٦٨، ٧٠	المحافظة	البعد السابع

(٩-٢-٢-٥) تحديد طريقة تصحيح القائمة: يتم الاستجابة علي القائمة بطريقة التقرير الذاتي وفقا

لتدرج ليكرت الخماسي (موافق جدا، موافق، غير محدد(محايد)، غير موافق، غير موافق علي الاطلاق، ويُصحح المقياس بحيث يُعطي لكل مفحوص الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب

(٩-٢-٢-٦) الكفاءة السيكومترية للمقياس: تم التأكد من كفاءة الخصائص السيكومترية لهذا

المقياس على النحو التالي:

(٩-٢-٢-٦-١) الصدق:

الصدق: تم حساب الصدق بطريقتين هما:

الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة

بالمقياس ودرجاتهم على البعد الذي تنتمي له، وجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٠) معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد (ن=٤٠٢).

البيد	المفردة	معامل الارتباط	البيد	المفردة	معامل الارتباط	البيد	المفردة	معامل الارتباط
الأول	الثالث	**، ٦٤٩	الثاني	٥	**، ٧٠١	٤	٤	**، ٦٩٥
		**، ٧١٥			**، ٦٩٠			١٠
		**، ٧٨٢			**، ٧٦٠			١٣
		**، ٧٦١			**، ٦٤٦			١٦
		**، ٧٤٠			**، ٦٨٠			٣٢
		**، ٦٢٨			**، ٦٥٦			٣٥
		**، ٦٧٢			**، ٨١٨			٣٧
		**، ٦٤٣			**، ٧٣٥			٤٧
		**، ٥٧٣			**، ٧٣٠			٥٠
		**، ٦٩٤			**، ٧٨٠			٥٨
	**، ٧٨٣	٦٥						
الرابع	السادس	**، ٣٦٠	الخامس	١٥	**، ٧٠٦	١	١	**، ٤٧٧
		**، ٦٨٧			**، ٦٢٥			٩
		**، ٦٠٠			**، ٧٧٦			١٨
		**، ٧٠٧			**، ٦٠٩			٢٤
		**، ٦٠٦			**، ٧٨٥			٢٨
		**، ٧٣٨			**، ٥٦٥			٣٨
		**، ٥٠٥			**، ٥٧٥			٣٩
		**، ٧٤٩			**، ٦٨٥			٤٣
					**، ٥٣٨			٤٦
					**، ٧٠٧			٥٥
	**، ٦٤٣	٥٩						
السابع					معامل الارتباط	المفردة	البيد	
					**، ٥٦٤			٣
					**، ٤٩٦			٢٩
					**، ٣٩١			٤١
					**، ٦١٥			٤٥
					**، ٤٠٦			٤٩
					**، ٤٠٩			٥٧
					**، ٥٠٣			٦٠
**، ٥٨٤	٦٨							
**، ٣٨١	٧٠							

** دال عند مستوى ٠.٠١

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

حيث تم حساب (ف) للنسبة الحرجة بين أعلى (٢٧)% وأدنى (٢٧)% من أفراد العينة الاستطلاعية على درجة كل بعد من أبعاد الاختبار، وكذلك على درجته الكلية، وجدول (١١) يوضح النسب الفئوية الحرجة التي تم التوصل إليها:

جدول (١١)

قيم (ت) لصدق المقارنة الطرفية لأبعاد مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية (ن = ٤٠٢)

الأبعاد	النسبة الفئوية الحرجة	مستوى الدلالة
التوجه الايجابي	١٢.١٢	٠.٠١
التوجه السلبي	١٣.٣٤	٠.٠١
الانفعالي الايجابي	١٣.١٦	٠.٠١
الانفعال السلبي	١٢.٣٧	٠.٠١
الالتزام	١٣.١٦	٠.٠١
الود	١٢.١٧	٠.٠١
المحافظة	١٣.١٩	٠.٠١

(٩-٢-٢-٢-٢) الثبات:

الثبات: تم التأكد من ثبات هذا المقياس بطريقتين هما:

ألفا كرونباخ Cronbach Alpha

حيث تم حساب معاملات ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل بعد من أبعاد مقياس العوامل السبعة، وجدول (١٢) يوضح تلك المعاملات، ويتضح منه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأي من الأبعاد السبعة للمقياس كانت أقل من معاملات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية، فضلا عن أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وبذلك يكون تم التأكد من ثبات هذا المقياس، وكذلك من صلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية.

جدول (١٢) ثبات مقياس العوامل السبعة للشخصية بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٤٠٢)

أبعاد المقياس	معاملات ألفا كرونباخ
الأول	٠.٧٥٨
الثاني	٠.٧٢٣
الثالث	٠.٧١٤
الرابع	٠.٧٣٠
الخامس	٠.٧٣٢
السادس	٠.٧٥٧
السابع	٠.٧٤٤

التجزئة النصفية Split-half:

جدول (١٣)

ثبات مقياس العوامل السبعة للشخصية بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٤٠٢)

أبعاد المقياس	معاملات ألفا كرونباخ
التوجه الايجابي	٠.٧١٤
التوجه السلبي	٠.٧١١
الانفعالي الايجابي	٠.٧٠٣
الانفعال السلبي	٠.٧١٢
الالتزام	٠.٧٢٢
الود	٠.٧٤٣
المحافظة	٠.٧٣١

نتائج البحث:

(١٠-١) نتائج اختبار الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه (تفاوت أبعاد مقياس التعقل الرقمي بين المستويات (المرتفعة - المتوسطة - المنخفضة) لدى أفراد العينة الأساسية للبحث)، ولاختباره تم تطبيق مقياس التعقل الرقمي على العينة الأساسية (ن=٦٤٠)، وتم تصحيحه، وتحديد مستوياتهم وفقاً لتعليماته، ثم إدخال

الدرجات التي تم الحصول عليها من برنامج Forms App إلى برنامج SPSS الإحصائي الإصدار رقم (٢٨)، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجاتهم على أبعاد المقياس، وجدول (١٤) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها، ويتضح منه ما يلي:

جدول (١٤)

نتائج تحديد مستويات اليقظة الرقمية لدى أفراد العينة الأساسية (ن=٦٤٠)

المستوى	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة النسبية	العدد	الدرجات		الأبعاد
						من	إلى	
منخفض	٣٣	٢.٨٧	٣٥.٢١	١١.٧١%	٧٥	٢٢	١١	الانفتاح الرقمي
متوسط				٢١.٧١%	١٣٩	٤٣	٢٣	
مرتفع				٦٦.٥٦%	٤٢٦	٥٥	٤٤	
منخفض	٣٠	١.٨٩	١٩.٣٢	٥٨.٧٥%	٣٧٦	٢٠	١٠	الوعي الرقمي
متوسط				٣٢.٦٥%	٢٠٩	٣٩	٢١	
مرتفع				٨.٥٩%	٥٥	٥٠	٤٠	
منخفض	٢٤	٢.٩١	٢٥.٦٥	١١.٠٩%	٧١	١٦	٨	التوجه الرقمي
متوسط				٢٠%	١٢٨	٣١	١٧	
مرتفع				٦٨.٩٠%	٤٤١	٤٠	٣٢	
منخفض	٢٤	١.٦٤	٢١.٣٣	٤٦.٥٦%	٢٩٨	١٦	٨	المراقبة الذاتية
متوسط				٣٨.٢٨%	٢٤٥	٣١	١٧	
مرتفع				١٥.١٥%	٩٧	٤٠	٣٢	
منخفض	٢١	٢.٣٤	١٦.٧٤	٦٠.٣١%	٣٨٦	١٤	٧	الانتباه اليقظة الرقمي
متوسط				٣٤.٢١%	٢١٩	٢٧	١٥	
مرتفع				٥.٤٦%	٣٥	٣٥	٢٨	
منخفض	٢١	٢.٧١	٢٣.٣٢	١٠.٦٢%	٦٨	١٤	٧	التكيف الرقمي
متوسط				٢٥.٧٨%	١٦٥	٢٧	١٥	
مرتفع				٦٣.٥٩%	٤٠٧	٣٥	٢٨	
منخفض	١٥٩	١٨.٧١	١٦٧	٤١%	٢٦٥	١٠٦	٥٣	الدرجة الكلية
متوسط				٣٧.٨١%	٢٤٢	٢١١	١٠٧	
مرتفع				٢٠.٧٨%	١٣٣	٢٦٥	٢١٢	

(١٠-١-١) الانحراف المعياري للدرجات الكلية لأفراد العينة الأساسية علي مقياس التعقل الرقمي هو (١٨,٧١) وهي قيمة متوسطة تدل علي عدم وجود تشتت كبير بين درجاتهم الكلية علي المقياس، بمعنى أنهم أظهروا مستويات متقاربة إلي حد ما عليهما، حيث أظهر أن (٢٠,٧٨%) منهم لديهم مستوى مرتفع، و(٣٧,٨١%) لديهم مستوى متوسط، و(٤١%) لديهم مستوى منخفض،

وذلك علي مقياس التعقل الرقمي، وبالتالي تم قبول الفرض الأول تقريبًا نظرًا لأن غالبية أفراد العينة الأساسية لهما مستويات متقاربة إلي حد ما في التعقل الرقمي.

(١٠-١-٢) أن المتوسط الحسابي للدرجات الكلية لأفراد العينة الأساسية علي مقياس التعقل الرقمي هو (١٦٧) وهي قيمة أعلى من المتوسط الفرضي وهو (١٥٩) بما يدل علي أن أفراد العينة الأساسية لديهم مستوى أعلى من المتوسط في التعقل الرقمي رغم وقوعهم في شريحة المستوى المنخفض والمستوي المتوسط.

(١٠-١-٣) أن الانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الأساسية علي مقياس التعقل الرقمي كانت (٢,٩١) للتوجه الرقمي، و(٢,٨٧) للانفتاح الرقمي، و(٢,٧١) للتكيف الرقمي، وهنا التشتت كبير في الأبعاد الثلاثة (التوجه والانفتاح والتكيف) بالترتيب مما يدل علي أنها مرتفعة لدي أفراد العينة الأساسية وفقا لهذا الترتيب، أما الأبعاد الثلاثة الأخرى فإن التشتت فيها منخفض نسبيا وهي علي الترتيب (٢,٣٤) للانتباه البقظ رقميا، و(١,٨٩) للوعي الرقمي، و(١,٦٤) للمراقبة الذاتية، وهذا يعني أن مستوى درجات أفراد العينة الأساسية مرتفع في ثلاثة مستويات، وأيضاً مستواهم منخفض في ثلاثة مستويات أخرى كما ذكر.

وهذا يعني أن هناك تقارب كبير بينهم في مستوى التوجه الرقمي الذي أظهر أنهم مرتفعين لدي (٦٨,٩٠%) من أفراد العينة، ومتوسط لدي (٢٠%) من أفراد العينة، ومنخفض لدي (١١,٩%) من أفراد العينة، وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة الأساسية لديهم توجه رقمي أكثر من النصف تقريباً.

وأيضاً هناك تقارب بين أفراد العينة الأساسية في مستوى الانفتاح الرقمي الذي ظهر أنه مرتفع لدي (٦٦,٥٦%)، ومتوسط لدي (٢١,٧%)، ومنخفض لدي (١١,٧١%) وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة منفتحين رقمياً حوالي أكثر من النصف تقريباً.

وأيضاً هناك تقارب بين أفراد العينة الأساسية في مستوى التكيف الرقمي الذي ظهر أنه مرتفع لدي (٦٣,٥٩%)، ومتوسط لدي (١٠,٦٢%)، ومنخفض لدي (٥,٤٦%) وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة متكيفين رقمياً حوالي أكثر من النصف تقريباً.

وأيضاً هناك تقارب بين أفراد العينة الأساسية في مستوى الانتباه اليقظ رقمياً الذي أظهر أنه منخفض لدي (٦٠,٣١%)، ومتوسط لدي (٢١,٧%)، ومرتفع لدي (١١,٧١%) وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة أكثر انخفاضاً في مستوى الانتباه اليقظ رقمياً.

وأيضاً هناك تقارب بين أفراد العينة الأساسية في مستوى الوعي الرقمي الذي أظهر أنه منخفض لدي (٥٨,٧٥%)، ومتوسط لدي (٣٢,٦٥%)، ومرتفع لدي (٨,٥٩%) وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة منخفضين في مستوى الوعي الرقمي.

وأيضاً هناك تقارب بين أفراد العينة الأساسية في مستوى المراقبة الذاتية الذي أظهر أنه منخفض لدي (٤٦,٥٦%)، ومتوسط لدي (٣٨,٢٨%)، ومرتفع لدي (١٥,١٥%) وهذا يعني أن معظم أفراد العينة الأساسية منخفضين في المراقبة الذاتية، وهذا يعني أن المراقبة الذاتية مستواها منخفض لدي أفراد العينة الأساسية وهذا البعد يأخذ المرتبة الثالثة في الانخفاض.

وهذا يدعم رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل وهو وجود مستويات مختلفة من التعقل الرقمي تقع ما بين الانخفاض والارتفاع في المستوى.

(١٠-١-٤) أن المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة الأساسية علي أبعاد مقياس التعقل الرقمي جاء بعضها أعلى من المتوسط الفرضي لبعض أبعادها حيث كان المتوسط الحسابي للانفتاح الرقمي هو (٣٥,٢١%)، والتوجه الرقمي هو (٢٥,٦٥%)، والتكيف الرقمي هو (٢٣,٣٢%)، بينما البعض الآخر من الأبعاد جاءت المتوسطات الحسابية أقل من المتوسط الفرضي علي النحو التالي، حيث كان للانتباه اليقظ رقمياً (١٦,٧٤%)، وكان للوعي الرقمي (١٩,٣٢%)، والمراقبة الذاتية (٢١,٣٣%) وبذلك تم رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل حيث ظهر مستويات مرتفعة ومستويات منخفضة للتعقل الرقمي لدي أفراد العينة الأساسية علي مقياس التعقل الرقمي.

ويتوافق هذا مع الواقع حيث أن طلبة الجامعة لديهم مهارات خاصة في التعامل مع الواقع الرقمي بكل ما فيه لذلك بعضهم حصل علي درجات مرتفعة في بعض الأبعاد لأنها تتوافق فعلاً مع الواقع الرقمي المرير، والبعض الآخر حصل علي درجات منخفضة في أبعاد التعقل الرقمي وهي تتوافق مع الواقع الذي يعيشه طلبة الجامعة وذلك لأنهم أقل وعياً بالمدة الزمنية التي يقضونها علي الأجهزة الرقمية، ومراقبة أنفسهم ذاتياً علي الأجهزة الرقمية، وكذلك انتباههم وتركيزهم يكون أقل أثناء

جلوسهم على الأجهزة الرقمية المتصلة بالإنترنت، فلا يشعرون بالمدة الزمنية التي يقضونها على الإنترنت، وهذا يبرر حصولهم على درجات منخفضة في تلك الأبعاد الثلاثة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Bin, Andders & Haibo, 2017) حيث أن اليقظة الرقمية تختلف في مستوياتها. وكذلك اتفقت مع دراسة (Abhari, et al, 2021) في وجود مستويات مختلفة من المراقبة الذاتية لدى طلبة الجامعة.

(١٠-٢) نتائج اختبار الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على أبعاد مقياس التعقل الرقمي راجعة إلى الجنس (ذكور/ إناث)). ولاختبار هذا الفرض تم تحديد درجات مجموعة الذكور ودرجات مجموعة الإناث،، وذلك على أبعاد مقياس التعقل الرقمي، وبعد ذلك تم حساب قيمة (ت) للفروق بين مجموعتين غير متساويتين بين كل مجموعتين منهما، وجدول (١٥) يوضح النتائج التي تم الوصول إليها.

جدول (١٥)

الفروق بين أفراد العينة الأساسية (ن = ٦٤٠)

على أبعاد مقياس التعقل الرقمي الراجعة للجنس (ذكور - إناث).

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإناث (ن=٤٢٥)		الذكور (ن=٢١٥)		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٠١	٣٢.٩٥	٣.٠٩	٢٦.٩٢	٣.١٨	١٥.٢٤	الاتفتاح الرقمي
غير دال	٢.١٦	٢.٢٧	١٣.٥٢	٢.٢٥	١٢.٨٤	الوعي الرقمي
غير دال	٠.٣١٤	٢.٧٢	١٩.١٦	٢.٨٥	١٩.٢٨	التوجه الرقمي
٠.٠٥	٨.٥٢٧	٢.٠٨	١٦.١٢	١.٩٥	١٢.٢٧	المراقبة الذاتية الرقمية
٠.٠١	١٦.٣١	٢.٧٢	٢٢.٢٨	٢.٨٥	١١.١٦	الانتباه الرقمي
غير دال	٠.٧١١	٢.١٧	٨.٠١	٢.٢٦	٨.٢٢	التكيف الرقمي
٠.٠٥	٨.٣٩١	٩.٨٩	٧٦.٩٠	٨.٧٤	٨١.٣٨	الدرجة الكلية

ويتضح من جدول (١٥) ما يلي:

أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية راجعة للجنس على كل من: بُعد الانفتاح الرقمي وذلك لصالح الاناث، حيث كانت قيمة (ت) للفروق بين الجنسين على هذا البعد هي (٣٢,٩٥) وهي دالة إحصائية عند (٠,٠١)، وبُعد المراقبة الذاتية الرقمية لصالح الاناث حيث كانت قيمة (ت) هي (٨,٥٢٧) وهي دالة احصائيا عند (٠,٠٥)، وكذلك بعد الانتباه اليقظ رقمياً لصالح الاناث حيث كانت قيمة (ت) هي (١٦,٣١) وهي دالة احصائياً عند (٠,٠١)، بينما لا توجد فروق بين الذكور والاناث في كل من بُعد الوعي الرقمي، وبُعد التوجه الرقمي، وبُعد التكيف الرقمي حيث كانت قيمة (ت) علي الترتيب (٢,١٦) و (٠,٣١٤) و (٠,٧١١) وهي غير دالة احصائياً، الا انه اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين الذكور والاناث علي الدرجة الكلية للمقياس ككل.

وبذلك يتم قبول الفرض الثاني للبحث جزئياً، حيث أظهرت النتائج بالفعل عدم وجود فروق دالة إحصائية راجعة للجنس في بعض أبعاد المقياس المستخدم للتعقل الرقمي، بينما وجدت تلك الفروق في أبعاد أخرى.

واتفقت النتيجة الحالية مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Kita & Luria, 2020) في أن الذكور تختلف عن الاناث في المراقبة الذاتية أثناء استخدام الهواتف الرقمية وذلك لصالح الاناث. وتوصلت أيضا تلك الدراسة الي عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الوعي الرقمي أي الوعي باستخدام الهواتف الرقمية المتصلة بالانترنت.

واختلفت النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (Heath, 2021) التي أسفرت عن عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في التعقل الرقمي.

وكذلك دراسة (Katz & Toner, 2013) أسفرت عن عدم وجود فروق بين الرجال والاناث في التعقل الرقمي.

(١٠-٣) نتائج اختبار الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض علي انه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على أبعاد مقياس التعقل الرقمي راجعة إلى التخصص الدراسي (علمي/ أدبي). ولاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد درجات مجموعة ذوي التخصص العلمي، ودرجات مجموعة ذوي

التخصص الأدبي، وذلك على أبعاد مقياس التعقل الرقمي، وبعد ذلك تم حساب قيمة (ت) للفروق بين مجموعتين غير متساويتين بين كل مجموعتين منهما، وجدول (١٦) يوضح النتائج التي تم الوصول إليها.

جدول (١٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين الراجعة للتخصص (علمي/ أدبي) على مقياس

اليقظة الرقمية (ن=٦٤٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الأدبي ن=٣٩٥		العلمي ن=٢٤٥		اليقظة الرقمية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٠١	١٨.٥٠	٣.٠٤	١٢.٠٠	٣.١٦	٢٦.٨٨	الانفتاح الرقمي
٠.٠٥	٨.٣٠	٢.٢٠	١٣.٤٩	٢.٣٤	٩.٤٣	الوعي الرقمي
غير دال	٢.٩١	١.٨٤	١٤.١٨	٢.٢٧	١٤.٣٣	التوجه الرقمي
غير دال	١.٢٢	٣.١١	٢١.٢٤	٣.١١	٢١.٣٣	المراقبة الذاتية الرقمية
٠.٠١	١٦.٢٤	٢.٦٣	١١.١٩	٢.٨٢	١٩.١٤	الانتباه اليقظ الرقمي
غير دال	١.٢٣	٢.١٥	٨.٠٥	٢.٢٠	٨.٠١	التكيف الرقمي
٠.٠٥	٩.١٦٣	٨.٨٥	٧٥.٦١	٩.٩٦	٨١.٧٩	الدرجة الكلية

ويتضح من جدول (١٦) ما يلي:

أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية راجعة للتخصص على كل من: بُعد الانفتاح الرقمي، وبُعد الانتباه اليقظ رقمياً وذلك لصالح التخصص العلمي، حيث كانت

قيمة (ت) للفروق بين التخصص العلمي علي الترتيب على هذين البعدين علي الترتيب هي (١٨,٥٠)، و (١٦,٢٤) وهي دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)، وكذلك الوعي الرقمي لصالح التخصص العلمي وكانت قيمة (ت) هي (٨,٣٠) وهي دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي في كل من: بُعد التوجه الرقمي، وبُعد المراقبة الذاتية الرقمية، وبعد التكيف الرقمي حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي هي (٢,٩١)، و (١,٢٢)، و (١,٢٣) وهي غير دالة إحصائيًا، الا أنه اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين العلمي والأدبي علي الدرجة الكلية للمقياس ككل.

وبذلك يتم قبول الفرض الثالث للبحث جزئياً، حيث أظهرت النتائج بالفعل عدم وجود فروق دالة إحصائيًا راجعة للتخصص في بعض أبعاد المقياس المستخدم للتعقل الرقمي، بينما وجدت تلك الفروق في أبعاد أخرى.

وفي حدود علم الباحثة الحالية لا توجد دراسات عن الفروق بين التخصص العلمي والأدبي في التعقل الرقمي، أي استخدام اليقظة عن نحو رقمي، ولكن توجد دراسات سابقة عن اليقظة العقلية علي سبيل المثال الدراسة التي أجرتها كل من (عائشة بولفاعة، ورائيا بوبلال، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي في اليقظة العقلية.

(١٠-٤) نتائج اختبار الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية (الأبعاد) راجعة إلى الجنس (ذكور/إناث)، واختبار هذا الفرض تم تحديد درجات مجموعة الذكور ودرجات مجموعة الإناث، وذلك على أبعاد مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية، وبعد ذلك تم حساب قيمة (ت) للفروق بين مجموعتين غير متساويتين بين كل مجموعتين منهما، وجدول (١٧) يوضح النتائج التي تم الوصول إليها.

جدول (١٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين الراجعة للنوع (ذكورًا/ إناثًا) على مقياس العوامل السبعة للشخصية (ن=٦٤٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإناث (ن=٤٢٥)		الذكور (ن=٢١٥)		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٠١	١٩.٩٥	١.٨٥	٨.٩٢	٢.١٨	١٤.٢٤	التوجه الإيجابي
٠.٠٥	٩.٣٣	٢.١٨	١٣.٥٢	٢.٢٥	١٨.٨٤	التوجه السلبي
٠.٠١	١٢.٣١	٢.٠١	١٣.١٦	٢.١١	٢١.٢٨	الانفعالي الإيجابي
٠.٠٥	٨.٤٢	٢.٧٦	١٦.١٢	١.٩٥	١١.٢٧	الانفعال السلبي
٠.٠١	١٣.٣١	٢.٧٢	٢٢.٢٨	٢.٨٥	١١.١٦	الالتزام
٠.٠١	١٢.٦٥	٢.٦٥	٢٢.١٥	٢.٠٥	١٢.٠٩	الود
٠.٠٥	٩.٧١	٢.٧٧	١١.٠١	٢.٥٦	٦.٢٢	المحافظة

يتضح من الجدول (١٧)

(١٠-٤-١) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية راجعة للجنس على كل من: بُعد التوجه الإيجابي وذلك لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) للفروق بين الجنسين على هذا البعد هي (١٩,٩٥) وهي دالة إحصائية عند (٠,٠١)، وبُعد التوجه السلبي لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) هي (٩,٣٣) وهي دالة إحصائية عند (٠,٠٥)، وكذلك بُعد الانفعال الإيجابي لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) هي (١٢,٣١) وهي دالة إحصائية عند (٠,٠١)، وبُعد الانفعال السلبي لصالح الإناث حيث كانت قيمة (ت) هي (٨,٤٢) وهي دالة إحصائية عند (٠,٠٥)، وبُعد الالتزام لصالح الإناث حيث كانت قيمة (ت) هي (١٣,٣١) وهي دالة إحصائية عند (٠,٠١)، وبُعد الود (السماحة) لصالح الإناث حيث كانت قيمة (ت) هي (١٢,٦٥) وهي دالة

إحصائيًا عند (٠,٠١)، وكذلك بُعد المحافظة لصالح الاناث حيث كانت قيمة (ت) هي (٩,٧١) وهي دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥)

وبذلك يتم رفض الفرض الرابع للبحث، حيث أظهرت النتائج بالفعل وجود فروق دالة إحصائيًا راجعة للجنس في أبعاد المقياس المستخدم للعوامل السبعة الكبرى بعضها لصالح الاناث وبعضها لصالح الذكور.

واتفقت النتيجة الحالية مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (جرجس حنا شاكر، ٢٠١٦) في وجود فروق بين الذكور والاناث بشكل جزئي علي سبيل المثال توجد فروق بين الذكور والاناث في سمة (التوجه الايجابي، التوجه السلبي) وكانت الفروق لصالح الذكور ودالة عند (٠,٠١)، وكذلك فروق بين الذكور والاناث في الانفعال الايجابي لصالح الذكور عند مستوي (٠,٠١)، وكذلك وجود فروق بين الذكور والاناث في سمة (الانفعال السلبي) لصالح الاناث ودالة عند مستوي (٠,٠١).

واتفقت أيضا النتيجة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة (أمال عبدالقادر جودة، ٢٠١٠) وذلك في وجود فروق بين الذكور والاناث في الانفعال السلبي (العصابية)، وذلك لصالح الاناث، وتوصلت أيضًا إلي وجود فروق بين الذكور والاناث في سمة الانفعال الايجابي (الانبساطية) وذلك لصالح الذكور، واتفقت أيضا مع دراسة (بدر محمد الانصاري، ١٩٩٧) عن وجود فروق بين الذكور والاناث في (٥٥) سمة منهم (٢٢) سمة لصالح الذكور، و (٣٣) سمة لصالح الاناث، وذلك من اجمالي (٣٠٠) سمة من سمات الشخصية.

وكذلك اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة كل من (نصرة عبدالحميد فرجن وصفوت فرح، ٢٠١٠)، ودراسة (دياب سعيد، ٢٠١٤) وذلك عن وجود فروق بين الذكور والاناث في سمات الشخصية.

حيث يمكن تفسير ذلك بأن الانبساط يتضمن الشخصية التي تركز علي الدفاء، والانفعالات الموجبة، أما التوجه السلبي فهو يشير إلي الشر والفساد الأخلاقي وذلك لأن الذكور في هذه المرحلة يتسم بعضهم بذلك نظرا لطبيعة المراهقة المتأخرة التي يعيشونها حيث أنهم يظهرون سلوكا سلبيا في هذه المرحلة.

(١٠-٤) نتائج اختبار الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية (الأبعاد) راجعة إلى التخصص (علمي/ أدبي)، ولاختبار هذا الفرض تم تحديد درجات مجموعة التخصص العلمي، ودرجات مجموعة التخصص الأدبي، وذلك على أبعاد مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية، وبعد ذلك تم حساب قيمة (ت) للفروق بين مجموعتين غير متساويتين بين كل مجموعتين منهما، وجدول (١٨) يوضح النتائج التي تم الوصول إليها.

جدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين الراجعة للتخصص (علمي/ أدبي) على مقياس العوامل السبعة للشخصية (ن=٦٤٠)

الأبعاد	العلمي ن=٢٤٥		الأدبي ن=٣٩٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التوجه الإيجابي	٣٧.٥٨	١.١٦	٢١.٠٠	١.٠٤	١٥.٤٠	٠.٠٥
التوجه السلبى	١٠.٢٣	٢.١٤	١٠.٤٩	٢.٣٠	١.٣٠	غير دال
الانفعالي الإيجابي	١٣.٣٣	٢.٣٧	١٣.١٨	١.٧٤	٢.٨١	غير دال
الانفعال السلبى	٢٠.٣٣	٣.١١	٢٠.٢٤	٣.٠١	١.٧٦	غير دال
الالتزام	١١.١٤	٢.٨٢	١٩.١٩	٢.٦٣	٢٤.٢٤	٠.٠١
الود	١٢.٠٢	٢.٩٧	١٩.٢٢	٢.٨٧	١٩.٨١	٠.٠٥
المحافظة	٩.٠١	٢.١٠	٩.٠٥	٢.٤٥	١.٣٢	غير دال

ويتضح من الجدول (١٨) ما يلي:-

أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية راجعة للتخصص على كل من: بُعد التوجه الإيجابي لصالح التخصص العلمي حيث كانت قيمة (ت) هي (١٥,٤) وهي

دالة احصائياً عند (٠,٠٥)، بينما بُعد الالتزام لصالح التخصص الأدبي حيث كانت قيمة (ت) هي (٢٤,٢٤) وهي دالة احصائياً عند (٠,٠١)، وبُعد الود(السماحة) لصالح التخصص الأدبي حيث كانت قيمة (ت) هي (١٩,٨١) وهي دالة احصائياً عند (٠,٠٥)، بينما لا توجد فروق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي وذلك في أبعاد: التوجه السلبي، والانفعال الايجابي، والانفعال السلبي، والمحافظة حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي هي (١,٣٠ - ٢,٨١ - ١,٧٦ - ١,٣٢) وهي قيم غير دالة احصائياً.

وبذلك يتم رفض الفرض الخامس للبحث، حيث أظهرت النتائج بالفعل وجود فروق دالة إحصائياً راجعة للتخصص في بعض أبعاد المقياس المستخدم للعوامل السبعة الكبرى للشخصية.

وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات سابقة فحصت العلاقة بين التخصص العلمي والأدبي لدي طلبة الجامعة في عوامل الشخصية السبعة الكبرى، وانما توجد دراسات أخرى فحصت العلاقة بين التخصص العلمي والأدبي في عوامل الشخصية الخمسة علي سبيل المثال الدراسة التي قام بها (أية الله محمود خالد، ٢٠٢٢) علي طلبة كلية التربية بجامعة المنصورة خلال فترة جائحة كورونا والتي أسفرت عن عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي في عوامل الشخصية الخمسة.

وكذلك دراسة (ايمان الجبوري، ٢٠١٢) عن التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية وفقاً لنموذج العوامل الخمسة والتي توصلت الي وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي في سمة الانفتاح علي الخبرة، وكذلك في سمة الطيبة لاتوجد فروق بين التخصص العلمي والأدبي في عامل الطيبة، وعامل العصابية، والانبساطية، وبقطة الضمير.

وكذلك دراسة (صالح مطهر، ٢٠١٢) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص العلمي والأدبي في العوامل الشخصية وذلك لصالح العلمي.

وكذلك دراسة (هناء عليوه، سحر عبداللاه، ٢٠١٩) التي توصلت إلي عدم وجود بين التخصص العلمي والأدبي في العوامل الخمسة للشخصية لدي طلبة الجامعة.

(١٠-٥) نتائج اختبار الفرض السادس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأساسية على أبعاد مقياس التعقل الرقمي ودرجاتهم على مقياس عوامل الشخصية السبعة الكبرى (الأبعاد

والدرجة الكلية)، وتم اختبار هذا الفرض باستخراج مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس التعقل الرقمي ودرجاتهم على أبعاد مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية، ودرجته الكلية، وجدول (٢٠) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (١٩)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الأساسية

على مقياسي التعقل الرقمي والعوامل السبعة الكبرى للشخصية (ن = ٦٤٠)

المحافظة	الود (السماحة)	الالتزام	الانفعال السلبي (العصابية)	الانفعالي الاجباري (الانبساط)	التوجه السلبي	التوجه الاجباري	العوامل السبعة
							البقطة الرقمية
*.١٧٦	*.١٤٦	*.١٥٦	**٠.١٢٠	**٠.١٨٣	**٠.١٧٤	**٠.١٣٠	الانفتاح الرقمي
**٠.١٨٦	**٠.١٦٦	**٠.١٧٦	**٠.١٨٠	**٠.١٨٦	**٠.١٦٣	**٠.١٧٠	الوعي الرقمي
**٠.١٤٣	**٠.١٧٣	**٠.١٣٣	**٠.١٣٤	**٠.١٧٣	**٠.١٨٨	**٠.١٢٤	التوجه الرقمي
*.١٦٢	*.١٦٢	*.١٥٢	*.١٩٤	**٠.١٩٣	**٠.١٨٢	*.١٨٤	المراق بة الذاتية
**٠.١٩٧	**٠.١٧٧	**٠.١٨٧	*.١٤٢	*.١٩١	*.١٣٢	*.١٢٢	الانتباه الرقمي
*.١٧٧	*.١٨٧	**٠.١٦٧	**٠.١٢٤	**٠.٢٤٩	**٠.٢١٥	**٠.١١٤	التكيف الرقمي
*.١٣٨	**١٩٤	**٠.١٩٧	**٠.١٧٤	**٠.٢٣٢	**٠.٢١١	**٠.١٧٨	الدرجة الكلية

(***) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند مستوى (٠.٠٥)

ويوضح من جدول (١٩) ما يلي:

(١٠-٥-١) أنه توجد علاقات موجبة متوسطة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة الأساسية علي عامل التوجه الاجباري من قائمة عوامل الشخصية السبعة الكبرى،

ودرجاتهم علي أبعاد (الانفتاح الرقمي، الوعي الرقمي، التوجه الرقمي، والتكيف الرقمي، والدرجة الكلية) من مقياس التعقل الرقمي، حيث كانت معاملات الارتباط بينها هي (٠,١٧٠، ٠,١٢٤، ٠,١١٤، ٠,١٧٨) علي الترتيب، بينما توجد علاقات موجبة دالة احصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين درجات أفراد العينة علي عامل التوجه الايجابي لقائمة العوامل السبعة الكبرى للشخصية ودرجاتهم علي بعدي المراقبة الذاتية، والانتباه الرقمي من مقياس التعقل الرقمي وكانت معاملات الارتباط بينهم علي الترتيب هي (٠,١٨٤ - ٠,١٢٢).

ويمكن تفسير النتيجة الحالية بأن طلبة الجامعة لهم سمات شخصية معينة، وهذه السمات لها انعكاس علي تصرفاتهم وسلوكياتهم تجاه المواقف المختلفة التي يتعرضون لها فعلي سبيل المثال: نجد أن الطلبة الذين يتمتعون بالتوجه الايجابي أي الذين لديهم قوة وتميز ومكانة وفاعلية يكون لديهم درجة مرتفعة من الانفتاح علي كل ما هو جديد رقميا، وكذلك لديهم وعي بالفترة الزمنية التي يقضونها علي الأجهزة الرقمية، وكذلك توجههم ناحية الواقع الرقمي، ويتكيفون مع الأجهزة الرقمية، ويستطيعون مراقبة أنفسهم ذاتيًا، ويكونوا منتبهين أثناء جلوسهم علي الأجهزة الرقمية حتي لا يضيع منهم وقتهم الذي يقضونها في أشياء غير مهمة وغير ضرورية.

(١٠-٥-٢) توجد علاقة سالبة متوسطة دالة احصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة الأساسية علي عامل التوجه السلبي من قائمة عوامل الشخصية السبعة الكبرى، ودرجاتهم علي أبعاد (الانفتاح الرقمي، الوعي الرقمي، التوجه الرقمي، التكيف الرقمي، والدرجة الكلية) من مقياس التعقل الرقمي، حيث كانت معاملات الارتباط بينهما هي (- ٠,١٧٤، ٠,١٦٣، ٠,١٨٨، ٠,١٨٢) - (٠,٢١٥، ٠,٢١١) علي الترتيب، بينما يرتبط عامل التوجه السلبي من العوامل السبعة الكبرى للشخصية، مع بُعد الانتباه اليقظ رقميًا من مقياس التعقل الرقمي ارتباطا سالبًا أيضًا ولكن عند مستوي دلالة (٠,٠٥) وكان معامل الارتباط بينهم هو (-٠,١٣٢).

ويمكن تفسير ذلك بأن من لديهم توجه سلبي من طلبة الجامعة أي الذين يقومون بإيذاء الآخرين، ولديهم فساد أخلاقي ووضاعة وخيانة لمن حولهم لا يتمتعون بالتعقل الرقمي أي الانفتاح علي الجديد رقميا، ولا يستطيعون التكيف مع كل ما هو جديد بما لا يتعارض مع قيمهم، ولا يستطيعون مراقبة سلوكهم ولا التكيف مع الواقع الرقمي بكل ما فيه وأيضا ليس لديهم وعي بطريقة استخدامهم

للأجهزة الرقمية أو التحكم والانتباه للفترة الزمنية التي يقضونها علي الأجهزة الرقمية المتصلة بالإنترنت.

(١٠- ٥- ٣) توجد علاقات موجبة متوسطة دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة علي عامل الانفعال الايجابي(الانبساط) من قائمة العوامل السبعة الكبرى للشخصية، ودرجاتهم علي أبعاد (الانفتاح الرقمي، الوعي الرقمي، التوجه الرقمي، المراقبة الذاتية، التكيف الرقمي، والدرجة الكلية) من مقياس التعقل الرقمي حيث كانت معاملات الارتباط بينهما هي (٠,١٨٣، ٠,١٨٦، ٠,١٧٣، ٠,١٩٣، ٠,٢٤٩، ٠,٢٣٢) علي الترتيب، بينما توجد علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين عامل الانفعال الايجابي(الانبساط) من عوامل الشخصية، وبعد الانتباه اليقظ رقميا من أبعاد مقياس التعقل الرقمي وكان معامل الارتباط هو (٠,٠١٩١).

وهذا يعني أن الطلبة الذين يتمتعون بالتوجه الايجابي (الانبساط) أي من يتمتعون بالدفء والحيوية والتواصل الجيد وكثرة الأصدقاء، ليهم تعقل رقمي مرتفع فيستطيعون الانفتاح علي كل ما هو جديد رقميا، وكذلك لديهم وعي وتوجه رقمي ومراقبة أنفسهم ذاتيا والتكيف مع الواقع الرقمي.

(١٠- ٥- ٤) توجد علاقات سالبة متوسطة دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة الأساسية علي عامل الانفعال السلبي(العصابية) من قائمة العوامل السبعة الكبرى للشخصية، ودرجاتهم علي أبعاد (الانفتاح الرقمي، الوعي الرقمي، التوجه الرقمي، التكيف الرقمي، والدرجة الكلية) من مقياس التعقل الرقمي، حيث كانت معاملات الارتباط هي (- ٠,١٢٠، - ٠,١٨٠، - ٠,١٣٤، - ٠,١٢٤، - ٠,١٧٤) علي الترتيب، بينما يرتبط نفس العامل وهو الانفعال الايجابي(العصابية) مع بعد المراقبة الذاتية، وبعد الانتباه اليقظ رقميا ارتباطا سالبًا ولكن عند مستوي (٠,٠٥) وكانت معاملات الارتباط هي (- ٠,٠١٩٤، - ٠,١٤٢) علي الترتيب.

وهذا يعني أن الذين يتمتعون بالانفعال السلبي(العصابية) اي بتقلب المزاج وسهولة النرفزة تكون عندهم درجة التعقل الرقمي منخفضة وذلك لارتباط العصابية بالتعقل الرقمي وابعاده ارتباطا سالب، بمعنى أن الطلبة العصابين لا يستطيعون الانفتاح علي كل ما هو جديد رقميا، ولا يكون لديهم وعي بالأجهزة الرقمية المتصلة بالانترنت، وتوجههم الرقمي يكون ضعيف أيضًا، ولا يتكيفون مع الواقع الرقمي.

(١٠-٥-٥) توجد علاقات موجبة متوسطة دالة احصائيا عند مستوي(٠,٠١) بين درجات أفراد العينة علي عامل الالتزام من قائمة العوامل السبعة الكبرى للشخصية، ودرجاتهم علي أبعاد (الوعي الرقمي، التوجه الرقمي، الانتباه الرقمي، التكيف الرقمي، والدرجة الكلية) من مقياس التعقل الرقمي حيث كانت معاملات الارتباط بينهما هي(٠,١٧٦، ٠,١٣٣، ٠,١٨٧، ٠,١٦٧، ٠,١٩٧) علي الترتيب، بينما توجد علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوي(٠,٠٥) بين عامل الالتزام من عوامل الشخصية، وبعد الانفتاح الرقمي، والمراقبة الذاتية من أبعاد مقياس التعقل الرقمي وكان معامل الارتباط هو (٠,١٥٦، ٠,١٥٢) علي الترتيب.

ويُفسر ذلك بأن الطلبة الذين يتمتعون بيقظة الضمير والالتزام بالتنظيم، والبقاء والصمود والانتقان والمثابرة والمسؤولية والأخلاق، لديهم تعقل رقمي أي الانفتاح علي كل ما هو جديد رقميا، والتوجه نحو الأجهزة الرقمية المتصلة بالإنترنت، وكذلك الانتباه لديهم مرتفع وكذلك التكيف مع الأجهزة الرقمية، وكذلك يستطيعون مراقبة أنفسهم ذاتيًا.

(١٠-٥-٦) توجد علاقات سالبة متوسطة دالة احصائيا عند مستوي(٠,٠١) بين درجات أفراد العينة الأساسية علي عامل الود(السماحة) من قائمة العوامل السبعة الكبرى للشخصية، ودرجاتهم علي أبعاد (الوعي الرقمي، التوجه الرقمي، الانتباه اليقظ رقميا، والدرجة الكلية) من مقياس التعقل الرقمي، حيث كانت معاملات الارتباط هي (- ٠,١٦٦، - ٠,١٧٣، - ٠,١٧٧، - ٠,١٩٤) علي الترتيب، بينما يرتبط نفس العامل وهو الود(السماحة) مع بُعد الانفتاح الرقمي، وبُعد المراقبة الذاتية، وبُعد التكيف الرقمي، ارتباطًا سالبًا ولكن عند مستوي(٠,٠٥) وكانت معاملات الارتباط هي(- ٠,١٤٦، - ٠,١٦٢، - ٠,١٨٧) علي الترتيب.

ويُفسر ذلك بأن الطلبة الذين يتمتعون بالود والسماحة، ليس لديهم انفتاح رقمي، أو وعي وتوجه ولا يستطيعون مراقبة ذاتهم أو التكيف مع الواقع الرقمي.

(١٠-٥-٧) توجد علاقات موجبة متوسطة دالة احصائيا عند مستوي(٠,٠١) بين درجات أفراد العينة علي عامل المحافظة من قائمة العوامل السبعة الكبرى للشخصية، ودرجاتهم علي أبعاد (الوعي الرقمي، التوجه الرقمي، الانتباه اليقظ رقميا) من مقياس التعقل الرقمي حيث كانت معاملات الارتباط بينهما هي(٠,١٨٦، ٠,١٤٣، ٠,١٩٧) علي الترتيب، بينما توجد علاقة موجبة دالة

إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين عامل المحافظة من عوامل الشخصية، وبعد الانفتاح الرقمي، والمراقبة الذاتية، والتكيف الرقمي، والدرجة الكلية من أبعاد مقياس التعقل الرقمي وكان معامل الارتباط هو (٠,١٧٦، ٠,١٦٢، ٠,١٧٧، ٠,١٣٨) علي الترتيب.

ويُفسر ذلك بأن الطلبة الذين يتمتعون بالتمسك والقيم والتقاليد والدين لديهم تعقل رقمي أي يستطيعون الانفتاح رقمياً علي كل ما هو جديد، ووعي رقمي وتوجه رقمي بما لا يتعارض مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، وكذلك يتكيفون مع الواقع الرقمي بما لا يتعارض مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا.

وبذلك تم قبول الفرض السادس للبحث الذي يؤيد وجود علاقات متبادلة إحصائياً بين العوامل السبعة الكبرى للشخصية وأبعاد التعقل الرقمي، وأن كل عامل له تأثير علي أبعاد التعقل الرقمي.

في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات سابقة تناولت العلاقة بين التعقل الرقمي والعوامل السبعة الكبرى للشخصية، وإنما توجد دراسات أخرى تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية واليقظة العقلية، وكذلك اليقظة الرقمية (التعقل الرقمي) بمتغيرات أخرى علي سبيل المثال الدراسة التي قامت بها (خولة جميل الأنصاري، ٢٠١٩) عن اليقظة العقلية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمسة الكبرى لدي الطلبة الخريجين قسم الخدمة الاجتماعية، والتي توصلت نتائجها إلي ارتباط سمة العصابية مع الدرجة الكلية لليقظة العقلية ولكن درجة الارتباط ضعيفة، ولكن لا يوجد ارتباط بين الدرجة الكلية لليقظة العقلية، وباقي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث كانت درجة الارتباط بين سمة التفاني من السمات الخمسة مع اليقظة العقلية ضعيفة وغير دالة إحصائياً، وكذلك درجة الارتباط بين سمة الانبساط ضعيفة مع اليقظة العقلية وغير دالة إحصائياً، أي أن ارتباط الدرجة الكلية لليقظة العقلية مع السمات الخمسة الكبرى ضعيف جداً وغير دال إحصائياً في المجمل.

وكذلك دراسة (Kim, Park & Chung, 2022) أجريت هذه الدراسة لفحص العلاقة بين السمات الخمس الكبرى والاستخدام المخطط لليقظة علي الأجهزة الرقمية حيث أجريت علي عينة قوامها (٢٩٧) مقسمين إلي (١٥٣) من الذكور، و(١٤٤) من الإناث وقد توصلت نتائجها إلي وجود ارتباط دال إحصائياً عند ٠,٠١ بين سمة الضمير من سمات الشخصية واليقظة الذهنية، ووجود ارتباط بين العصابية من سمات الشخصية واليقظة الذهنية، أي أن الضمير مرتب إيجابياً باليقظة أي كلما ارتفع مستوي الضمير الحي كلما كان الموقف تجاه اليقظة إيجابياً، بينما الارتباط بين

العصابية واليقظة عكسيا بمعنى أنه إذا انخفضت العصابية زادت اليقظة الذهنية تجاه الموقف وهو استخدام الاجهزة الرقمية، وكذلك لا يوجد ارتباط بين سمة الانبساط، والوفاق، والانفتاح) واليقظة الذهنية وهذا نتيجة طبيعة الخصائص لسمات الشخصية مثل الانفتاح الذي يحتاج إلي الانفتاح العالي والاعجاب بالتجارب الجديدة والمتنوعة بعيدا عن سمات اليقظة التي تحتاج الي نوع من الاسترخاء والسلام.

وكذلك دراسة (Schaffer, 2022) عن الواقع الافتراضي واليقظة وسمات الشخصية، وتوصلت نتائجها الي وجود ارتباط دال احصائيا عند ٠,٠١، بين السمات (الانفتاح- التعاطف - الانبساط- وباقي السمات الخمس الأخرى) واليقظة والواقع الافتراضي، وكذلك ارتباطها بالجدة والتمتع ورفاهية الحياة أي الرضا عن الحياة.

(١٠-٦) نتائج اختبار الفرض السابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه (يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة البحث على مقياس اليقظة الرقمية من خلال درجاتهم على مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية). ولاختبار هذا الفرض تم الاعتماد على طريقة تحليل انحدار معامل الارتباط القانوني regression analysis Canonical correlation وذلك لأن معاملات الارتباط بين العوامل السبعة للشخصية من جانب وأبعاد اليقظة الرقمية ودرجتها الكلية من جانب آخر كان بعضها موجبا وبعضها الآخر سالبا، وليست كلها موجبة. أو كلها سالبة، مما كان يمكن منه استخدام طريقة الانحدار الخطي المتعدد. ومن جانب آخر فإن طريقة الانحدار الخطي المتعدد تعتمد على إدخال المتغيرات التابعة كلها كوحدة واحدة، بينما يحتاج الباحث إلى إدخال تلك المتغيرات الواحد تلو الآخر حتى يمكنه تحديد النسبة التي يمكن التنبؤ بها عن كل بعد من اليقظة الرقمية من خلال درجات كل عامل من العوامل السبعة الكبرى للشخصية.

كما تستهدف تلك الطريقة التي تم استخدامها أيضا الكشف عن أعلى درجة ارتباط بين مجموعتين من المتغيرات أحدها هي المنبئات (العوامل السبعة الكبرى للشخصية)، والأخرى هي المحكات (أبعاد اليقظة الرقمية ودرجتها الكلية). وتحديد نسبة الإسهام المشترك للمنبئات في تحديد قيم المحكات والتنبؤ بها من خلال قيم الجذر الكامن وتحديد نسبة إسهام كل عامل من عوامل الشخصية السبعة (المنبئات) بشكل منفرد في تحديد درجات كل بُعد من أبعاد التعقل الرقمي

ودرجتها الكلية (المحكات)، وبالتالي معرفة أيها أكثر قدرة على التنبؤ بتلك المحكات وجدول () يوضح النتائج التي تم الوصول لها، ويتضح منه ما يلي:

(١٠-٦-١) بالنسبة للعامل القانوني الأول:

(١٠-٦-١-١) أن أقصى درجة ارتباط بين عوامل الشخصية السبعة واليقظة الرقمية (الأبعاد والدرجة الكلية) بلغت (٠.٣٧)، وهي قيمة معامل الارتباط القانوني لهذا العامل. وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وأن هذا الارتباط يفسر ما نسبته (٣٢%) من القيم المتنبأ بها لمجموعة المحكات وفقاً لقيمة الجذر الكامن لهذا العامل.

(١٠-٦-١-٢) أن عوامل الشخصية السبعة تسهم بنسب متفاوتة في تحديد القيم المتنبأ بها من اليقظة الرقمية (الأبعاد والدرجة الكلية)، حيث كان عامل الانفعالي الإيجابي هو الأكثر إسهاماً بنسبة (٢١%). يليه التوجه السلبي (١٣%)، يليه الالتزام (١١%). يليه الود (٩%). يليه التوجه الإيجابي (٨%). يليه الانفعال السلبي (٧%). وأخيراً المحافظة (٦%).

(١٠-٦-١-٣) أنه يمكن التنبؤ بما نسبته (٤٤%) فقط من الدرجات الكلية لليقظة الرقمية من خلال درجات عوامل الشخصية السبعة الكبرى، وكان بُعد الانفتاح الرقمي هو الأكثر في ذلك، حيث أمكن التنبؤ بما نسبته (٢٩%) من درجاته. يليه بُعد الوعي الرقمي (٢٢%)، يليه بُعد التوجه الرقمي (١٧%)، يليه بُعد المراقبة الذاتية (١٤%)، يليه بُعد الانتباه الرقمي (١١%) وأخيراً بُعد التكيف الرقمي (١٠%).

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط والعوامل القانونية للمنبنات (عوامل الشخصية السبعة) والمحكات (أبعاد اليقظة
الرقمية ودرجتها الكلية) (ن = ٦٤٠)

العوامل القانونية	الأول	الثاني
الجذر الكامن	٠.٣٢	٠.٠٢
معاملات الارتباط القانوني	٠.٣٧	٠.٠٤
المنبنات	٠.٨	
	التوجه الايجابي	
	التوجه السلبي	-٠.١٣
	الانفعالي	٠.٢١
	الايجابي	
	الانفعال السلبي	-٠.٧
	الالتزام	٠.١١
الود	-٠.٩	
المحافظة	٠.٠٦	

العوامل القانونية	الأول	الثاني
الجذر الكامن	٠.٣٢	٠.٠٢
معاملات الارتباط القانوني	٠.٣٧	٠.٠٤
المحكات	٠.٢٩	
	الانفتاح الرقمي	
	الوعي الرقمي	٠.٢٢
	التوجه الرقمي	٠.١٧
	المراقبة الذاتية	٠.١٤
	الانتباه الرقمي	٠.١١
	التكيف الرقمي	٠.١٠
اليقظة الرقمية الكلية	٠.٤٤	

(١٠-٦-٢) بالنسبة للعامل القانوني الثاني:

تم حذف هذا العامل، لأن قيمة معامل الارتباط القانوني الخاص به (٠,٠٤) غير دالة إحصائياً. وبذلك تم قبول الفرض السابع للبحث، حيث أمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على أبعاد مقياس اليقظة الرقمية ودرجته الكلية من خلال درجاتهم على قائمة العوامل السبعة للشخصية. وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات عن التنبؤ بالتعقل الرقمي من خلال العوامل السبعة الكبرى للشخصية، وإنما توجد دراسات أخرى تنبأت باليقظة العقلية من خلال العوامل الخمسة الكبرى وذلك علي سبيل المثال: تؤكد هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسة (محمد، ٢٠١٨) عن القدرة التنبؤية لسمات الشخصية الكبرى باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة حيث توصلت نتائجها إلي أن هناك أربعة عوامل ساهمت في تفسير اليقظة العقلية وهي عامل العصابية بنسبة (١٧,٧%)، وبقظة الضمير بنسبة (٦,١%)، والاعتدال بنسبة (٠,٨%)، والانبساطية بنسبة (٠,٨%)، وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في أن العوامل الشخصية تساهم بنسب مختلفة في التنبؤ بالتعقل الرقمي. ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن سمات الشخصية السبع الكبرى يمكن أن تتنبأ بالتعقل الرقمي لطلبة الجامعة وذلك لأن كل طالب له سمات شخصية تميزه عن الآخرين من حوله حيث تم التوصل إلي ان كل عامل يساهم بنسبة مختلفة في التعقل الرقمي.

التوصيات التربوية للبحث:

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث الحالي يمكن توجيه التوصيات التربوية التالية لمحاولة وضعها موضوع التطبيق العملي:

(١١-١) اهتمام الجامعة بتوعية أبنائها الطلبة بأهمية التعقل الرقمي، وذلك لما له من أهمية كبيرة في ظل التطور الهائل الذي حدث في الثورة المعلوماتية، لأن التعقل الرقمي مهم جداً للحفاظ علي مستوي تحصيلهم الدراسي.

(١١-٢) الاهتمام ببناء برامج تدريبية لتدريب أبنائنا علي التعقل الرقمي وذلك داخل الجامعات.

(١١-٣) إجراء المزيد من الدراسة عن علاقة التعقل الرقمي ببعض المتغيرات المعرفية، وغير المعرفية.

(١١-٤) يجب علي مؤسستنا الدينية توجيه انتباه أبنائنا الطلبة بالتعقل الرقمي وأخذ ما يتناسب مع قيمنا ومعتقداتنا الدينية، ورفض ما لا يتماشى مع عقيدتنا.

(١١-٥) توجيه انتباه أبنائنا الطلاب بالتعقل أثناء ممارسة العمل المكلفين به سواء كان علمياً أو عملياً.

(١١-٥) قيام المؤسسات الإعلامية بعمل برامج توعوية تهدف الي عرض النماذج المشرفة التي مارست التعقل الرقمي حتي يكونوا قدوة للأخرين مثلهم من الشباب.

أفكار بحثية مقترحة:

يمكن توجيه الاهتمام إلى الأفكار البحثية التالية في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي:

(١٢-١) فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعقل الرقمي في تحسين الاضطرابات المختلفة مثل الضغوط النفسية والتوتر والقلق.

(١٢-٢) نمذجة العلاقة بين التعقل الرقمي، والعبء المعرفي، والتسويق الأكاديمي لدي طلبة الجامعة.

(١٢-٣) العلاقة بين التعقل الرقمي، والدكاءات المتعددة.

(١٢-٤) التعقل الرقمي عبر مراحل عمرية مختلفة.

(١٢-٥) العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتعقل الرقمي لدي طلبة الجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أحلام مهدي عبدالله (٢٠١٣). اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة، بغداد: مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢ (٢٠٥) يونيو: ٣٤٣-٣٦٧.
- أحمد عبدالخالق، بدر الأنصاري (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مجال الشخصية، مجلة علم النفس، ٣٨: ٦-١٩.
- احمد محمد عبدالخالق (١٩٨٧). الأبعاد الأساسية للشخصية، ط٤، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- أحمد محمد عبدالخالق (١٩٩٤). تطور سمات الشخصية. مجلة علم النفس المعاصر، ٣: ٢٩-٥٤.
- أحمد محمد عبدالخالق (٢٠١٨). عوامل الشخصية المنبئة بالسعادة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٨ (٩٨): ١-٢١.
- احمد محمد عبدالخالق (٢٠١٨). عوامل الشخصية المنبئة بتقدير الذات، دراسات عربية، ١٧ (٤): ٧٢٧-٧٧٥.
- احمد محمد عبدالخالق (٢٠١٩). علم نفس الشخصية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- احمد محمد عبدالخالق (٢٠٢١). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة بحب الحياة وتقدير الذات لدى عينة من طالبات جامعة الكويت، البحرين: مجلة العلوم التربوية والنفسية- بجامعة البحرين -مركز النشر العلمي، ٢٢ (٣): ٩-٣٤.
- أحمد محمد عبدالخالق، بدر محمد الأنصاري (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، عرض نظري، مجلة علم النفس، (٢٨): ٦-١٩.
- أحمد محمد عبدالخالق، بدر محمد الأنصاري (١٩٩٥). التفاوض والتشاور دراسة عربية في الشخصية، القاهرة: المؤتمر الدولي الثاني- الارشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة الموهوبون- المعاقون- بمركز الارشاد النفسي - جامعة عين شمس، ١: ١٣١-١٥٢.

- احمد محمود جبر (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: كلية التربية جامعة الأزهر.
- إكثار خليل ابراهيم الكطراي، مائدة مردان محي الطعان (٢٠٢٠). أثر أسلوب اليقظة العقلية في تنمية الشفقة بالذات لدي عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق: مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٥(١): ١-٤٠.
- أطفاف ياسين خضر علي، أمال محسن عليوي (٢٠٠٥). القلق الاجتماعي وعلاقته باليقظة الذهنية لدي النساء العراقيات اللواتي يعشن في العراق واللواتي يعشن في بريطانيا، بغداد: دراسة مقارنة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٤٤): ١-١٨.
- إيمان عبدالكريم ذيب صالح الجبوري (٢٠١٢). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية علي وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدي طلبة الجامعة، بغداد: مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية- بكلية التربية جامعة بغداد، (٢٠١): ٤٦٣-٥٤٠.
- بثينة حسنين محمد عمارة (٢٠٠١). العولمة وتحديات العصر وانعكاساتها علي المجتمع المصري، القاهرة: دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع.
- بدر الدين عامود (٢٠٠١). علم النفس في القرن العشرين، الجزء الأول، دمشق: مكتبة الأسد.
- بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢). قياس الشخصية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبوشعرة (٢٠١٥). سيكولوجية الشخصية، القاهرة: دار الاعصار للنشر والتوزيع.
- جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٠). نظريات الشخصية: البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جبار وادي باهض العكلي، ناجي محمود ناجي النواب (٢٠١٩). التوجه نحو الحياة وعلاقته بالذكاء الروحي واليقظة لدي طلبة الثانوية المتميزين، العراق: مجلة كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية، (١٠٤): ٧٦٨-٨٢٨.

- جرجس حنا شاكر (٢٠١٦). السمات السبع الكبرى للشخصية وأنماط الحوار الداخلي: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، المنيا: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية بكلية الآداب، ٨٢(٣): ٤٣٩ - ٤٩١.
- حنان فوزي أبو العلا دسوقي (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين اليقظة الذهنية والامتنان والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الجامعة، سوهاج: المجلة التربوية بكلية التربية، ١٤(١): ٦١٩ - ٦٣٠.
- حيدر عبدالعزيز عباس (٢٠٢٢). قياس اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة المستنصرية، العراق: مجلة كلية التربية - جامعة واسط، ١(٤٧): ٢٨٥ - ٣٠٠.
- خولة جميل الأنصاري (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بسمات الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة الخريجين قسم الخدمه الاجتماعية بجامعة أم القرى، أسيوط: مجلة كلية التربية، ٣٥(٦): ٢٢١ - ٢٤٦.
- دياب بدوي سعيد (٢٠١٤). سمات شخصية طلاب الجامعة: دراسة عاملية علي عينة من طلاب جامعة بني سويف، القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، ٢٤(١): ٣٣ - ١.
- رائدة عزات الخطيب (٢٠١٨). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بإدمان الانترنت لدى طلبة جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق: كلية التربية.
- ريهام محمد لطفي مصطفى عبدالله، صلاح شريف عبدالوهاب، عطية عطية محمد، راندا السيد أحمد (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بعوامل الشخصية الكبرى لدي المراهقين، الزقازيق: المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، ١٠(٥): ١٣٥ - ١٥٨.
- سالي نبيل عطا (٢٠٢١). الإسهام النسبي لليقظة العقلية والعبء المعرفي وبعض المتغيرات الديموغرافية في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين، القاهرة: مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس، ٢٢(٦): ٢٩٩ - ٣٧٢.
- سلامة عقيل سلامة المحسن، بسام هلال منور الحربي، جعفر كامل مصطفى الرباعية (٢٠١٦). عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة

الصف العاشر في مدينة المفرق، سوهاج: المجلة التربوية بكلية التربية - جامعة سوهاج، ٤٤: ١٣١-١٧٠.

- سميرة حسن مصاورة، عدنان يوسف العتوم (٢٠٢٣). نموذج سببي للعلاقة بين النهوض الأكاديمي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى ومنظور زمن المستقبل، القدس: المجلة المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٤ (٤١): ٢٩-٤٥.
- السيد الفضالي عبدالمطلب، ايناس محمد السيد خريبة (٢٠٢٠). اليقظة العقلية في ضوء نظرية لانجر وعلاقتها بكل من الاتجاه نحو التخصص وأسلوب التعلم ونوع الاختبار التحريري المفضل لدي طلبة جامعة الزقازيق، سوهاج: المجلة التربوية بكلية التربية، ٥ (٦٩): ١٤٦-١٩٠.
- الشيماء محمود باشه، عواطف ابراهيم، هدي نصر محمد (٢٠٢١). إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدي المراهقين، القاهرة: مجلة بحوث جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٥ (١): ١٣٦-١٦٢.
- صالح يحيي صغير مطهر (٢٠١٢). إعداد صياغة يمنية لاختبار هولمز للشخصية للمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة (صنعاء)، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن: كلية التربية - جامعة صنعاء.
- صونيا طيباوي (٢٠٢٠). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدي معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- عائشة بولفعة، رانيا بوبلال (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم دراسة ميدانية علي عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- عبد الرقيب أحمد البحيري، فتحي عبدالرحمن الضبع، أحمد علي طلب، وعائدة العواملة (٢٠١٤). الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية: دراسة ميدانية علي عينة من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغيري الثقافة والنوع، القاهرة: مجلة الإرشاد النفسي، ١ (٣٩): ١١٩-١٦٦.

- عبدالرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٠). علم النفس العام، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبداللطيف محمد خليفة، شعبان جاب الله رضوان (١٩٩٨). الشخصية المصرية: الملامح والابعاد: دراسة سيكولوجية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبدالمنعم الميلادي (٢٠٠٦). الشخصية وسماتها، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- عفاف سعيد فرج البديوي (٢٠١٨). التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية الدراسات بالدقهلية، القاهرة: مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، ٣٧ (١٧٨): ١٥٧-٢٣٤.
- علا عبدالرحمن علي محمد (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بدافعية الانجاز وقلق الاختبار والمعدل التراكمي لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة، أسبوط: مجلة الدراسات في الطفولة والتربية - كلية الطفولة المبكرة، (١٢): ٦٨-١.
- علي بن محمد مبارك الشلوي (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك، القدس: مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٩ (٢٥): ٢١-٣٨.
- عمار علي الوليدي (٢٠١٧). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد، السعودية: مجلة الملك خالد للعلوم التربوية، (٢٨): ٤١-٨٦.
- فاطمة عباس المطلك (٢٠١٩). تأثير اليقظة العقلية في التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية، ٦ (٨): ٦٤٥-٦٧٦.
- فتحي عبدالرحمن الضبع، احمد علي طلب (٢٠١٣). فاعلية اليقظة العقلية في خفض أعراض الاكتئاب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة، القاهرة: مجلة الارشاد النفسي بجامعة عين شمس (مركز الارشاد النفسي)، (٣٤): ١-٧٥.
- فرج عبد القادر طه (١٩٨٧). المجمل في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية، القاهرة: الدار الفنية للتوزيع والنشر.
- كامل محمد محمد عويضة (١٩٩٦). علم النفس بين الشخصية والفكر، لبنان: دار الكتب العلمية.

- لورانس أ. برافين (٢٠١٠). علم الشخصية الجزء الأول، ترجمة عبدالحليم محمود السيد، أيمن محمد عامر، محمد يحيى الرخاوي، مراجعة عبدالحليم محمود، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- مازن ملحم (٢٠١٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية، دمشق: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة دمشق، ٢٦ (٤): ٦٢٥ - ٦٦٨.
- مأمون صالح (٢٠١١). الشخصية: بناؤها- تكوينها- أنماطها- اضطرابها، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- محمد إبراهيم علي أبو هرجه (٢٠١٦). تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية: واقع الممارسة الرقمية وتصور لبرنامج مقترح لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في تنمية قدرتهم على الممارسة المهنية الرقمية، القاهرة: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين (مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥): ٦٨ - ١٤١.
- محمد احمد شلبي (٢٠٠٥). سمات الشخصية واستراتيجيات المواجهة - تقنية لبعض المفاهيم النفسية واختبار لنموذج بحثي، المنيا: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، ٥٦: ٢٠٣ - ٣٢٧.
- محمد احمد شلبي، عبدالمحسن ابراهيم ديغم (٢٠٠٢). عوامل الشخصية السبعة الكبرى والتوجهات الاجتماعية المنبئة بالهناء الذاتي، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٦ (٢٠): ٥٩ - ٧٠.
- محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨). نظريات الشخصية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد جاسم العبيدي (٢٠١١). علم نفس الشخصية، عمان (الأردن): دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد سمير عبدالفتاح، محمد احمد شلبي، عبدالمحسن ابراهيم ديغم (٢٠٠٢). اختبار صدق نموذج العوامل السبعة الكبرى والسمات الاجتماعية في للشخصية، القاهرة: دراسات طفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٥ (١٧): ٢٥ - ٣٥.
- محمد عباس محمد (٢٠١١). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد- مركز البحوث التربوية والنفسية، (٣٠): ٣١٣ - ٣٣٤.

- محمد علي صلاحات، رافع عقيل الزغول (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك، القدس: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (٣)٢٥: ٢١ - ٣٨.
- محمد محمد فتح الله سيد احمد (٢٠٢٠). الدور الوسيط المحتمل للتنظيم الذاتي في العلاقة بين اليقظة والأداء الوظيفي والرضا الوظيفي لدي معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، بغداد: ٥٩ (١): ٢٣ - ٥٠.
- مريم رجاء سعدي عاشور (٢٠٢١). اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية كمنبئات بقلق المستقبل المهني لدي الطلبة الخريجين في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: كلية التربية، جامعة الأقصى.
- منصور الخضاري (٢٠١٦). تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي، طرابلس: المؤتمر الدولي الحادي عشر بمركز جيل البحث العلمي، جامعة تيبازة.
- منصور ناصر محمد بن حجاب (٢٠١١). عوامل الشخصية الستة عشر وعلاقتها بإدمان الأمفيتامينات، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- منيرة عوضة الشهراني، علي محمد الوليدي (٢٠٢٢). اليقظة العقلية وعلاقتها بالمرونة النفسية والانجاز الأكاديمي لدي طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة أحد ريفية، محافظة أحد: المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٢٩): ١٠٥ - ١٣٧.
- ناصر شباب الموزيري، سميرة المنكوري، سعود نامي الحربي (٢٠١٦). إدمان الانترنت وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي عينة من طلاب الجامعة بدولة الكويت، الكويت: مجلة دراسات الطفولة، ١٩ (٧٠): ٢١ - ٣٥.
- نائل محمد عبدالرحمن اخرس (٢٠١٦). أثر برنامج اليقظة الذهنية في خفض أعراض الوهن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الجوف، البحرين: المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس- جامعة البحرين - مركز البحث العلمي، ٤ (٢): ٣٨٣ - ٤١٦.

- نبيل عبد الواحد فضل (٢٠١٠). إدارة وتصميم بحوث التدريس تجاه تحقيق جودة تعلم المعرفة الرقمية، القاهرة: المؤتمر العلمي الثاني عشر - حال المعرفة التربوية المعاصرة - بكلية التربية ومركز الدراسات المعرفية، (١): ١٠١-١٢٢.
- النشمي بشير الرويلي (٢٠١٩). اليقظة العقلية والمرونة والتدفق النفسي لدي المرشدين الطلابيين في محافظة طريف بالمملكة العربية - دراسة مقارنة بين المرشدين الجدد والقدامى، السعودية: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٧): ١١٤-١٣٠.
- نصره منصور عبد المجيد، صفوت أرنت فرج (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، (٤): ٦٠٥-٦٤٤.
- نورة دغنوش (٢٠٢١). اليقظة العقلية والضغط النفسية والانجاز الأكاديمي لدي طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- هبة مجيد عيسي (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي والحاجة إلي المعرفة لدي طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والصرف (بناء وتطبيق)، البصرة: مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٣(٢): ٢٦٨-٢٩٥.
- هدي جمال محمد السيد (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي عينة من المراهقين من الجنسين، رانم: رابطة الأخصائيين النفسيين (رانم)، ٢٨(٤): ٨٨٣-٩٤٥.
- هناء رفعت عبداللطيف عليوه، سحر محمود محمد عبداللاه (٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج في ضوء متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، أسيوط: مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، ٣٥(٢): ١-٣٤.

ثانيا : المراجع الاجنبية

- Abhari,K., Klase,M., Koobchehehr,F., Olivares,F., Pesavento,M., Sosa, L., & Vaghefi, I.(2021). Toward a Theory of Digital Mindfulness: A Case of Smartphone-Based Self-monitoring. Part of the Lecture Notes in Computer Science book series, 549-561.
- Akin, A. (2012). The relationships between Internet addiction, subjective vitality, and subjective happiness. *CyberPsychology, Behavior, and Social Networking*,15: 404–410. [doi:10.1089/cyber.2011.0609](https://doi.org/10.1089/cyber.2011.0609)
- Allen, N.,B., Blashki,G.A.,& Gullone,E. (2006). Mindfulness-based psychotherapies: a review of conceptual foundations: empirical evidence and practical considerations, *Australian and New Zealand Journal of Psychiatry*, 40(4): 285-294.
- Allen, T. D., Henderson, T. G., Mancini, V. S., & French, K. A. (2017). Mindfulness and meditation practice as moderators of the relationship between age and subjective wellbeing among working adults. *Mindfulness*, 8(4): 1055–1063. <https://doi.org/10.1007/s12671-017-0681-6>.
- Almagor, M., Tellegen, A., & Waller, N. G. (1995). The Big Seven model: A cross-cultural replication and further exploration of the basic dimensions of natural language trait descriptors. *Journal of Personality and Social Psychology*, 69(2): 300–307. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.69.2.300>
- Anderson, EL., Steen, E., & Stavropoulos,V. (2017). Internet use and Problematic Internet Use: a systematic review of longitudinal research trends in adolescence and emergent adulthood. *International Journal of Adolescence and Youth*, 22 (4):430-454. <https://doi.org/10.1080/02673843.2016.1227716>
- Anderson, K. J. (2001). Internet use among college students: An exploratory study. *Journal of American College Health*, 50: 21–26. [doi:10.1080/07448480109595707](https://doi.org/10.1080/07448480109595707).
- Ashton, M. C., & Lee, K. (2008). The prediction of Honesty-Humility-related criteria by the HEXACO and Five-Factor Models of personality. *Journal of Research in Personality*, 42(5): 1216–1228. <https://doi.org/10.1016/j.jrp.2008.03.006>

- Ashton, M. C., Lee, K., Goldberg, I., R. (2007). The IPIP-HEXACO scales: An alternative, public-domain measure of the personality constructs in the HEXACO model, *Personality and Individual Differences*, 42: 1515-1526.
- Baer, R., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyer, J., Toney, L. (2006). Using Self-Report Assessment Methods to Explore Facets of Mindfulness, Published by SAGE Publications, 13(1):27-45. <https://www.researchgate.net/publication/7329545>.
- Baer, R; Smith, G; Hopkins, J; Krietemeyer, J. & Toney, L. (2006). Using selfreport assessment methods to explore facets of mindfulness. *Assessment*, 13: 27-45.
- Bauer-Wu, S (2011). *Leaves Falling Gently: Living Fully with Serious and life –limiting Illness through Mindfulness, Compassion, and Connectedness*. Canada: Raincoast Books.
- Bauer-Wu, S (2011). *Leaves Falling Gently: Living Fully with Serious and life –limiting Illness through Mindfulness, Compassion, and Connectedness*. Canada: Raincoast Books, Published by: New Harbinger Publications.
- Bear, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyer, J., & Toney, L. (2006). Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness. Published by sage publication, 13(1), 27-45. <https://www.researchgate.net/publication/7329545>
- Benet, V., & Waller, N. G. (1995). The Big Seven Factor Model of Personality Description Evidence for Its Cross-Cultural Generality in a Spanish Sample. *University of California, Davis, Journal of Personality and Social Psychology*, 69(4): 701-718.
- Benet, V., & Waller, N. G. (1995). The Big Seven Factor Model of Personality Description Evidence for Its Cross-Cultural Generality in a Spanish Sample, *Journal of Personality and Social Psychology*, 69(4): 701-718. DOI: [10.1037/0022-3514.69.6.701](https://doi.org/10.1037/0022-3514.69.6.701).
- Bin, Z., Andders & Haibo (2017). *Designing Digital Mindfulness: Presence-In and Presence-With versus Presence-Through*: 2685–2695.
- Brandtner, A., Brand, M., & Yuang Tang, Y. (2022). *Digital Mindfulness Trainings and Cognitive Functions – A preregistered systematic review*

- of neuropsychological findings. University of Duisburg-Essen: 1-22.
<https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-1669437/v1>
- Brown, K. W. & Ryan, R. M. (2003). The benefits of being present: mindfulness and its role in psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 84(4): 822-848. DOI: 10.1037/0022-3514.84.4.822
 - Bruhn, A.L., Vogelgesang, K., Fernando, J., Lugo, W. (2016). Using data to individualize a multicomponent, technology-based self-monitoring intervention. *J. Spec. Educ. Technol.* 31(2): 64–76. <https://doi.org/10.1177/0162643416650024>
 - Bruhn, A.L., Vogelgesang, K., Fernando, J., Lugo, W.(2016). Using data to individualize a multicomponent, technology-based self-monitoring intervention. *Journal of Special Education Technology*. 31(2):.64–76. <https://doi.org/10.1177/0162643416650024>
 - Cardacitto, L.A., Herbert, T.D., Forman, E.M., Moitra, E. & Farrow, V. (2008). The assessment of present –moment and acceptance: The Philadelphia mindfulness scale. *Assessment*, 15(2):204-223. <https://doi.org/10.1177/1073191107311467>.
 - Costa, P. T. McCrae, R. R. (1985). Updating Norman's "adequacy taxonomy": Intelligence and personality dimensions in natural language and in questionnaires. *Journal of Personality and Social Psychology*, 49(3), 710–721. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.49.3.710>
 - Costa, P.T.,JR., Terracciano, A., & McCrae, R. R. (2001). Gender Differences in Personality Traits Across Cultures: Robust and Surprising Findings. *Journal of Personality and Social Psychology*, 81(2): 322-331. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.81.2.322>
 - Davis, D. M. & Hayes, J. A. (2011). What are the benefits of mindfulness? A practice review of psychotherapy-related research. *American Psychological Association*, 48(2): 198-208.
 - DOI: 10.1037/a0022062
 - Day, D.V., Schleicher, D.J.(2006). Self-monitoring at work: a motive-based perspective. *J. Pers.* 74: 685–714.

- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). Intrinsic Motivation and Self-Determination in Human Behavior. Berlin: Springer Science & Business Media. <https://doi.org/10.1007/978-1-4899-2271-7>
- Felisoni, D.D., Godoi, A.S.(2018). Cell phone usage and academic performance: an experiment. Computers & Education, 117: 175–187. <http://dx.doi.org/10.1016/j.compedu.2017.10.006>
- Felisoni, D.D., Godoi, A.S.(2018). Cell phone usage and academic performance: an experiment. Computers & Education. 117(1): 175-187. <https://www.learntechlib.org/p/200599/>.
- Ghanizadeh, A.(2017). The interplay between reflective thinking, critical thinking, self-monitoring, and academic achievement in higher education. Psychology Educatio, 74: 101-114.. DOI 10.1007/s10734-016-0031-y.
- Ghanizadeh, A.(2017). The interplay between reflective thinking, critical thinking, self-monitoring, and academic achievement in higher education, Higher Education volume 74:.101–114.
- DOI 10.1007/s10734-016-0031-y.
- Giluki, L.T.(2009). Mindfulness big five personality and affect: A meta-analysis. Personality and Individual Differences, 47 (8): 805-811. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2009.06.026>
- Goldberg, L. R. (1993). The structure of phenotypic personality traits. The American Psychologist, 48(1): 26–34. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.48.1.26>
- Grabovac, A. D., Lau, M. A., & Willett, B. R. (2011). Mechanisms of mindfulness: A buddhist psychological model. Mindfulness, 2(3): 154–166. <https://doi.org/10.1007/s12671-011-0054-5> Gr.
- Graham, J. R. (2103). Racism and anxiety in a black American sample: the role of Mediators and a brief mindfulness manipulation. Ph. D., University of Massachusetts, Boston, USA.
- Grecucci, A., Pappaianni, E., Siugzdaite, R., Theuninck, A., Job, R. (2015). Mindful Emotion Regulation: Exploring the Neurocognitive Mechanisms behind Mindfulness. Bio Med Research International, <https://doi.org/10.1155/2015/670724>

- Hassed, C. (2016). Mindful learning: Why attention matters in education. *International Journal of School & Educational Psychology*, 4(1): 52–60. <https://doi.org/10.1080/21683603.2016.1130564>
- Heath, J. (2021). The Efficacy of Brief Digital Mind Brife Digital Mindfulness Interventions on Student Anxiety. For the PH.D of Philosophy.
- Jennings, S., & Jennings, J. (2013). Peer- directed, brief mindfulness training with adolescents: A Pilot study. *International Journal of Behavioral Consultation and Therapy*. 8 (2): 23-25.
- John, O. P., Hampson, S. E., & Goldberg, L. R. (1991). The basic level in personality-trait hierarchies: Studies of trait use and accessibility in different contexts. *Journal of Personality and Social Psychology*, 60(3): 348–361. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.60.3.348>
- Kabat-Zinn, J. (2005). *Wherever you go, there you are: Mindfulness meditation in everyday life* Paperback , Hachette Books.
- Kabat-Zinn, J. (2009). *Clinical Handbook of Mindfulness pringe science Italy*.
- Katz, D. & Toner, B. (2013). A Systematic Review of Gender Differences in the Effectiveness of Mindfulness-Based Treatments for Substance Use Disorders. (Original Paper), 4(4): 318-331. <https://doi.org/10.1007/s12671-012-0132-3>
- Kennett, L., Bei, B., & Jakson, M. (2021). A Randomized Controlled Trial to Examine the Feasibility and Preliminary Efficacy of a Digital Mindfulness-Based Therapy for Improving Insomnia Symptoms. *School of Psychological Sciences, Turner Institute for Brain and Mental Health, Monash University*, 12(10): 2460-2472.
- Kettler, K., M. (2013). Mindfulness and cardiovascular risk in college student, New York. *The Eagle Feather*, 10(5): 1-25.
- Khan, S., Sing, J., Kaur, D., & Arumugam, T. (2021). Mindfulness in an Age of Digital Distraction and the Effect of Mindfulness on Employee Engagement, Wellbeing, and Perceived Stress, *Global Business and Management Research: An International Journal* 12(3):77-86.: <https://www.researchgate.net/publication/349109183>.
- Kim, S., Park, J., Y., & Chung, K. (2022). The Relationship Between the Big Five Personality Traits and the Theory of Planned Behavior in Using

- Mindfulness Mobile Apps: Cross-sectional Survey. *Journal of Medical Internet Research*, 24(11): 1-15.
- Kita, E., & Luria(2020). Differences between males and females in the prediction of smartphone use while driving: Mindfulness and income, *Accident Analysis & Prevention*, 140. <https://doi.org/10.1016/j.aap.2020.105514>
 - Klase,M., Connors,O., Abhari,K.(2022). Reflectiveness: Link between Digital Mindfulness and Mindful Use Reflectiveness: The Missing Link between Digital Mindfulness and Mindful Use of Digital Technology Complete Research, Complete Research -Twenty-eighth Americas Conference on Information. <https://www.researchgate.net/publication/361016897>
 - Lahtinen,O. &Salmivalli, C.(2020). An Effectiveness Study of a Digital Mindfulness-Based Program for Upper Secondary Education Students. *Mindfulness*, <https://doi.org/10.1007/s12671-020-01462-y>, 11:2494–2505.
 - Langer, E. J. (1989). *Mindfulness*. New-York: Addison-Wesley.
 - Langer, E. J. (1992). Matters of mind: Mindfulness/mindlessness in perspective. *Consciousness and Cognition: An International Journal*, 1(4): 289–305. [https://doi.org/10.1016/1053-8100\(92\)90066-J](https://doi.org/10.1016/1053-8100(92)90066-J)
 - Lee, Y.K., Chang, C.T., Lin, Y., Cheng, Z.,H.(2014). The dark side of smartphone usage: psychological traits, compulsive behavior and technostress. *Comput. Hum. Behav.* 31: 373–383.
 - Lemola,S., Gloor, N., P., Brand,S., & Kaufmann,J., D.(2014). Adolescents' Electronic Media Use at Night, Sleep Disturbance, and Depressive Symptoms in the Smartphone Age, *Journal of Youth and Adolescence*, 44(2): 405-418. <https://www.researchgate.net/publication/264785892>
 - Levey,D.,M.(2016). *How to Bring Balance to Our Digital Lives: How to Tech*, Yale University Press.
 - Liebherr, M., Brandtner,A., Brand,M., & Tang,Y.(2022)(Digital Mindfulness Trainings and Cognitive Functions – A preregistered systematic review of neuropsychological findings. University of Duisburg-Essen : 1-22. <https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-1669437/v1>

- Lopez,A.,S.(2018). Effectiveness of the Mindfulness-Based Stress Reduction Program on Blood Pressure: A Systematic Review of Literature, journal of nursing scholarship, 15(5): 344- 352. <https://doi.org/10.1111/wvn.12319>.
- Matthews,G., & Zeidner, M.(2001). Emotional Intelligence, Adaptation to Stressful Encounters, and Health Outcomes. In: R. Bar – On, & J. D. A. Parker (Eds.), The Handbook of Emotional Intelligence: 459 – 487. San Fransisco, Jossey – Bass.
- McCrae, R. R., & John, O. P. (1992). Introduction to the five-factor model and its applications. Journal of Personality, 60(2), 175-215. <https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1992.tb00970.x>
- Morphitou, R.N. & Morphitis, A.(2014). The use of smartphones among students in relation to their education and social life. In: Proceedings of International Conference on Interactive Mobile Communication Technologies and Learning.
- Mrazek,A., J., Mrazek,M.,D., Cherolini,C., M., Cloughesy, J.,N., Cynman,D.,J., Gougis,L.,J., Landry,A.,P., Reese,J., V., & Schooler, J., W.(2019). The future of mindfulness training is digital, and the future is now, Current Opinion in Psychology, 28, pp. 81-86. <https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2018.11.012>
- Mrazek,A., Mrazek,M., Cherolini,C.,M., Cloughesy,J., Cynman,D., Gougis, L.,J., Landry,A.,P., Reese, J., & Schooler, J., W.(2019). The future of mindfulness training is digital, and the future is now, Current Opinion in Psychology, 28: 81-86. <https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2018.11.012>.
- Nicholson, D. B., Nicholson, J. A., Parboteeah, D. V., & Valacich, J. S. (2009). Investigating the effects of distractions and task complexity on knowledge worker productivity in the context of mobile computing environments, Journal of Organizational and End User Computing, 21(4):1–20. doi:10.4018/joeuc.2009062601
- Noftle,E. & Shaver, R., (2006). Attachment dimensions and the big five personality traits: Associations and comparative ability to predict relationship quality. Journal of Research in Personality. Amsterdam: Elsevier Inc, 40(2): 179–208. <https://doi.org/10.1016/j.jrp.2004.11.003>.

- Palokangas, L.(2016). Nudging problematic smartphone use to a lower level, degree of Master, Laurea University of Applied Sciences.
- Park, N., Lee, H.(2012). Social implications of smartphone use: Korean college students' smartphone use and psychological well-being. *Cyberpsychol. Behav. Soc. Netw.* 15(9): 491–497. <https://doi.org/10.1089/cyber.2011.0580>.
- Psychology in Western University: 1-99.
- Sarwar, M., Soomro, T.R.(2013). Impact of smartphones on society. *European Journal of Scientific Research*, 98(2): 216-226. <http://www.europeanjournalofscientificresearch.com>
- Schaffer,S.,(2022). Virtual Reality, Mindfulness and Their Associations to Personality Traits, Master of Arts degree in
- Schmitz, B., & Perels, F. (2011). Self-monitoring of self-regulation during math homework behaviour using standardized diaries. *Metacognition and Learning*, 6(3): 255–273. <https://doi.org/10.1007/s11409-011-9076-6>
- Schultz, D. P., & Schultz, S. E. (2013). *Theories of Personality* (10th ed.). Wadsworth, Cengage Learning, US.
- Seibert, S. E., & Kraimer, M. L. (2001). The five-factor model of personality and career success. *Journal of Vocational Behavior*, 58(1): 1–21. <https://doi.org/10.1006/jvbe.2000.1757>.
- Shapiro, S. L., & Carlson, L. E. (2009). *The Art and Science of Mindfulness: Integrating Mindfulness into Psychology and the Helping Professions*. Washington DC: American Psychological Association. <http://dx.doi.org/10.1037/11885-000>
- Simms,L.J.(2007). The Big Seven Model of Personality and Its Relevance to Personality Pathology, *Journal of Personality* , 75(1): 1-30.
- Smith, T. W. and Gallo, L. C. (2001). Personality traits as risk factors for physical illness. In: Baum, A., Revenson, T. A. and Singer, J. E., Eds.,

Handbook of Health Psychology, Lawrence Erlbaum Associates, Mahwah: 139-157.

- Stanescu, S., Kirby, S., Liddiard, M., Stuart, B., Djukanovic, R., Russell, D., Thomas, M., & Ainsworth, B. (2021). "Breathing is the absolute key": using mixed-methods to understand how a digital mindfulness intervention can improve quality of life for adults with asthma. *Psyrxiv*. 10.31234/osf.io/axh3s.
- Stanovsek, S., K. (2018). Cultivating Digital Mindfulness in an era of Constant Connection: A Phenomenological Exploration of College Students Digital Detox, for the ,
- Sunghak, K., Park, J. & Kyungmi, C. (2022). The Relationship Between the Big Five Personality Traits and the Theory of Planned Behavior in Using Mindfulness Mobile Apps: Cross-sectional Survey. *Journal of medical internet research*, 24 (11): 1-15.
- Sweeny, K., (2018). Digital Mindfulness: Slow Media in a Fast Media Landscape, *Digital Culture, Digital Media*, 6(12).
- Thatcher, J. B., Wright, R. T., Sun, H., Zagenczyk, T. J., and Klein, R. (2018). "Mindfulness in Information Technology Use: Definitions, Distinctions, and a New Measure," *MIS Quarterly: Management Information Systems*, 42(3): 831-847. <https://doi.org/10.25300/MISQ/2018/11881>.
- Thompson, & Waltz, J. (2007). Everyday mindfulness and mindfulness meditation: Overlapping constructs or not? *Personality and Individual Differences*, 43(7): 1875-1885. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2007.06.017>.
- Ting, C. (2009). Relationships among personality characteristics, time management disposition, and school adjustment, Degree of Master, University/institution East China Normal University (People's Republic of China). <https://www.proquest.com/dissertations-theses/relationships->

[among-personality-characteristics/docview/1874922428/se-2?accountid=178282.](https://doi.org/10.2196/jmir.6955)

- van der Bij, T., Geijsel, F.P., ten Dam, G.T.M.: Improving the quality of education through self-evaluation in Dutch secondary schools. Stud Educ Eval. 49: 42–50.
- Waat, T.(2012). Introducing Mindfulness: A Practical Guide Paperback, Part of: Practical Guide Series (33 books).
- Young K. S., & Rogers R. C. (1998). The relationship between depression and internet addiction. Cyberpsychology Behaviour, 1, 25e8.
- Zhu,B., Hedman,A., Feng,S., Li, H. & Osilka,W.(2017). Designing, Prototyping and Evaluating Digital Mindfulness Applications: A Case Study of Mindful Breathing for Stress Reduction, Journal of Medical Internet Research, 19(6): 1-15. [doi: 10.2196/jmir.6955.](https://doi.org/10.2196/jmir.6955)